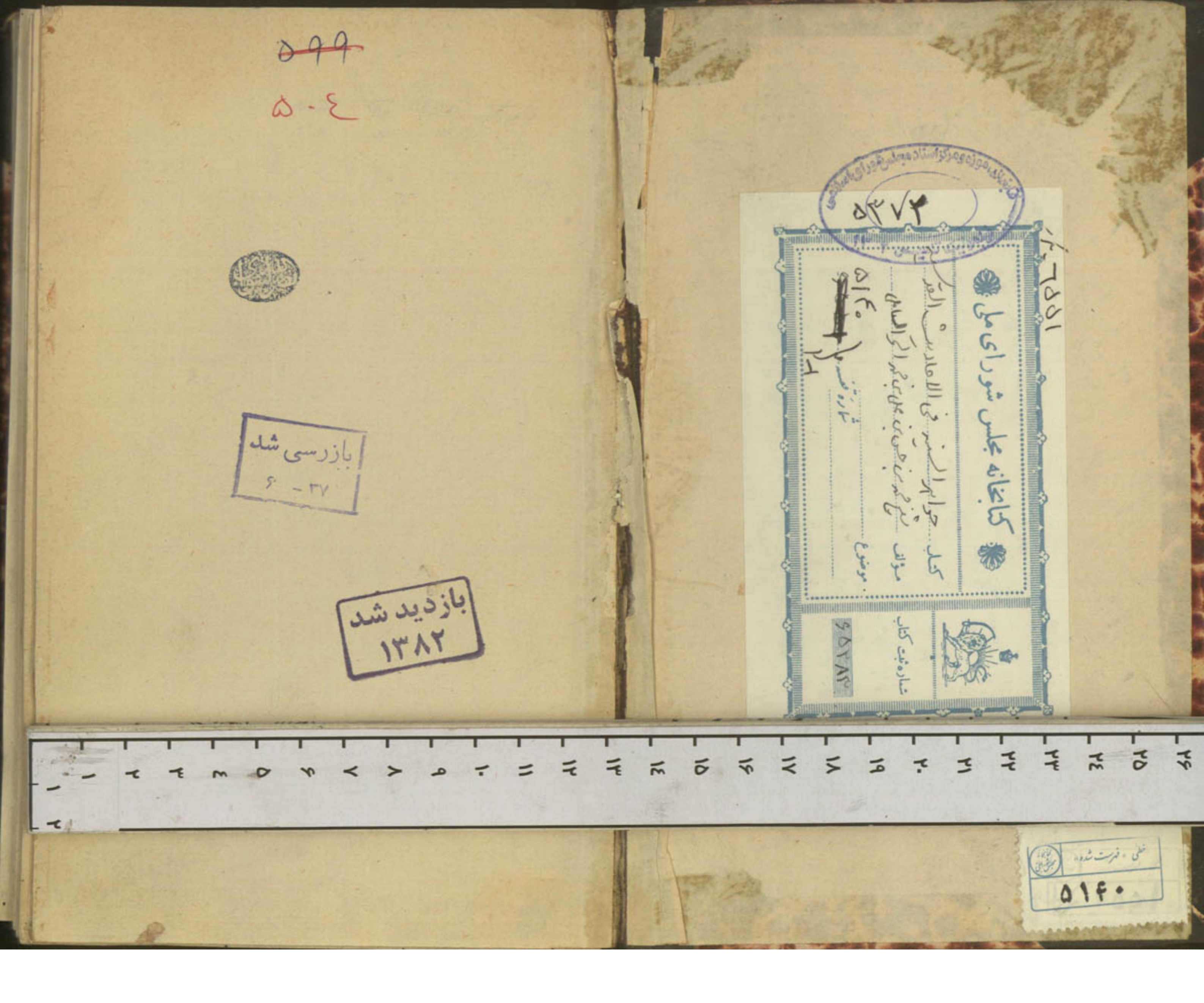


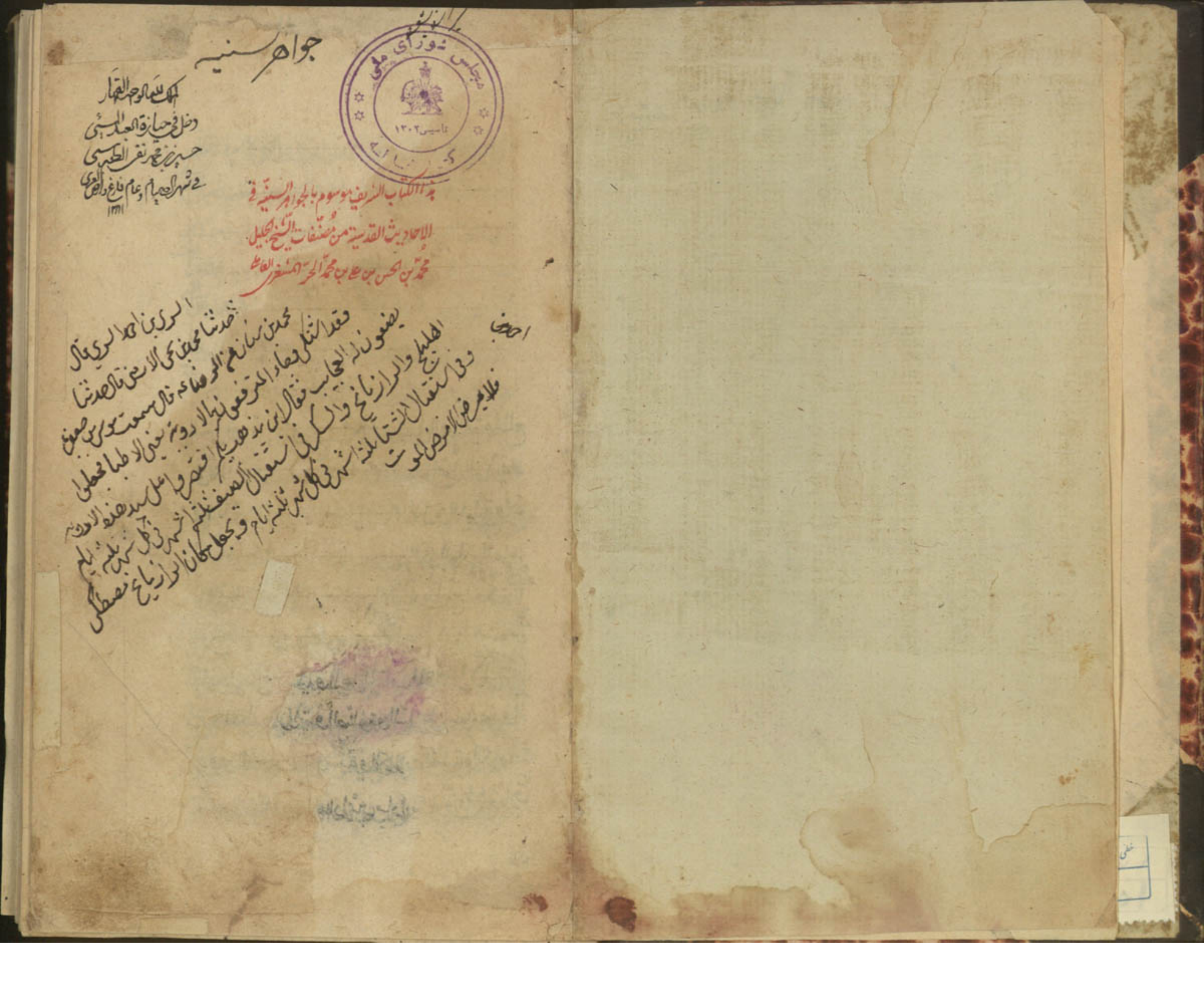

۵۰٤
بازرسی شد
۳۷ - ۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۳۷۴
۵۱۴۰





بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
٥١٤٠





جواهر سنیه

الملك لله الواحد القهار
دخل في حيازة العبد المسيء
حسين بن محمد تقي الطبرسي
في شهر الصيام وعام فارغ والفجر
۱۳۱۱

هذا الكتاب الشريف موسوم بالجواهر السنية في
الأحاديث القدسية من مصنفات الشيخ الجليل
محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر المشغري العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبيل الهداية واطلع
في افلاك القلوب من مشارق النصوص اقمار الولاية و
محا بكف النبوة والامامة ايات الضلال والغواية وفتح
باحاديث الائمة المعصومين عليهم السلام ابواب العلوم
والدراية وخص لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة فانقذهم
من العماية فرووا علومهم عن العلماء عن الائمة الامناء عن النبي
المصطفى صلى الله عليه وآله عن الجناب المقدس الالهي فاكرم
برواة تلك الرواية والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله
ذوي الذوات القدسية والكمالات العلية والكرامات
الجلية صلاة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق

فلا

فلا يخفى ما لكلام الله سبحانه من المزية على كل كلام فمنه تظهر
انوار الرشاد ظهورا لانوار من الاحكام وبه تجلت شمس الهدى
من افق النبوة على صاحبها الصلوة والسلام فهو حقيق
بصرف الهمم اليه واقبال القلوب والافهام عليه وقد رأيت
جملة منه يرويها العلماء الاخيار عن الائمة الاطهار عن النبي
المختار عليه وعليهم السلام عن الذات المقدسة الالهية و
هي المشهورة بالاحاديث القدسية غير اني لم اجدها مجموعة
في كتاب ولا تعرض لتاليفها فيما اعلم احد من الاصحاب
فاحببت افرادها بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف
يجمع المهم من احكام الايمان ويقمع بمواعظه البالغة رؤوس
مكايد الشيطان ويفضل على غيره بقوة الدليل ومتانة البرهان
ويفخر على كل كتاب بانه اخو القران فجمعت منها هذه النبذة
التي وصلت الي راجيا ان تعود بركتها علي بعد التوفيق عن
ذلك اعترافا بالقصور عن سلوك تلك المسالك ثم استخرت الله
سبحانه واقدمت بعد الاحجام مستعينا بالله جل جلاله على
الاتمام وسميته الجواهر السنية في الاحاديث القدسية ورتبته
ابوابا بحسب من خوطب بذلك الكلام من الانبياء عليهم السلام

راجيا من الملك العلام المعونة على اتمام المراد والمرام واخرت
مالم يدخل تحت عنوان تلك الابواب فافردت له ابوابا
فی آخر الکتاب بحسب ترتیب المخبرين به عن الله جل جلاله
من ائمتنا عليهم السلام وجمعت الاحاديث القدسية التی
وردت فی شان امير المؤمنين علی والائمة من ولده عليهم السلام
والنص عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد
من طرقنا وذكره علماؤنا فی مصنفاتهم والآخر فيما ورد من
طرق العامة وكتبهم فخرج فی البابين ما يروی الغليل ويشفی العليل
ويهدی سواء السبيل ولا ريب ان الاحاديث الشريفة القدسية
التی ذكرت فی هذين البابين واتفق على نقلها كلا الطائفتين و
صحت اسانيدها من الطريقين وانعقد عليها اجماع الفريقين
قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوی واوجبت لذوی
الانصاف العلم اليقينی وحكمت بالبرهان الصحيح العقلی بوجوب
اتباع مذهب الامامية وان الحق مع الفرقة الناجية الاثنی
عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع قد انعقد على برهانه الاجماع
وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوی من دليل قاطع
واتضح لها من برهان ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب

الالفين

الالفين مع تواتر الاحاديث من الجانبين والفضل ما شهدت
به الاعداء واذا وقفت على ما ورد فی هذا المعنی من الاحاديث
القدسية علمت بورود اضعاف اضعافه من السنة النبوية مضافا
الى النصوص القرآنية والبراهين والادلة العقلية القطعية والحق
جديد وان طالت عليه الايام والباطل مخذول وان نصره
اقوام كما قال امير المؤمنين عليه السلام وارجو ان يكون هذا
الكتاب فايقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التی لا توجد فی
غيره من المؤلفات اذ تفرد بجلالة الموضوع وجمع المهم من الاصول
والفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية والوصايا الكافية
الوافية والفوايد العالية الغالية واشتمل مع ذلك على بيان
الفرقة الناجية لتضمنه النصوص الصريحة الظاهرة على امامة
الاثنی عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة
فيه من كتب صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وساذكر
الطرق الى مؤلفيها فی آخر الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب
وشهرتها يرفع عنها الشك والارتياب وانما نذكر طرقها
للتبرك باتصال سلسلة الخطاب وهو امر مرغوب فيه عند
اولی الالباب وما نقلته فی شان الائمة عليهم السلام من كتب

الموضوع

بعض العامة تعلم صحته بموافقته لما تواتر من احاديث الخاصة
والله اسال ان يثبته لى فى صحايف الحسنات انه قريب
مجيب الدعوات باب آدم عليه السلم روى الشيخ الجليل
ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن على بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى
قال سمعت اباجعفر محمد على الباقر عليه السلم يقول ان الله
عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره لياخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبى فكان اول من اخذ له
عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ان الله عز وجل قال لآدم عليه السلم انظر ماذا ترى فنظر آدم عليه السلم
الى ذريته وهم ذر قد ملاوا السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتى
ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله
عز وجل يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ويؤمنون برسلى ويتبعونهم
قال آدم يا رب فمالى ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له
نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله
عز وجل لذلك خلقتهم لابلوهم فى كل حالاتهم قال آدم يا رب تاذن
فى

لى فى الكلام

لى فى الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك
من روحى وطبيعتك خلاف كينونتى فقال آدم عليه السلم
يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد و
طبيعة واحدة وجبلة واحدة وارزاق واحدة واعمار
سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تباغض
ولا تحاسد ولا اختلاف فى شىء من الاشياء قال الله عز وجل
يا آدم بروحى نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك
به وانا الله الخلاق العليم بعلمى خالفت بين خلقى وبمشيتى يمضى
فيهم امرى والى تدبيرى وتقديرى صايرون لا تبديل لخلقى
انما خلقت الجن والانس ليعبدونى وخلقت الجنة لمن عبدنى
واطاعنى منهم واتبع رسلى ولا ابالى وخلقت النار لمن كفر بى
وعصانى ولم يتبع رسلى ولا ابالى وخلقتك ذريتك من غير
فاقة بى اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم
ايكم احسن عملا فى دار الدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم و
لذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة
والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت فى تدبيرى وتقديرى
وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم

وخلقت م

واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي
والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم
والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح
والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى من به العاهة
فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني
ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي و
ينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني
ويسالني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك
خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم
وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي
جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت
واقدم من ذلك ما اخرت واخر ما قدمت من ذلك وانا الله
الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون
ورواه الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه في كتاب العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار وعن ابيه عن سعد بن عبد الله جميعا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى آدم عليه السلام اني ساجمع لك الخير كله في اربع كلمات
قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما
بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي
حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك
فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك
الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ورواه الصدوق
في المجالس عن ابيه عن علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله ورواه
في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد
بن ابي عبد الله البرقي في كتاب المحاسن كذلك وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما
انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا

آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليه السلم وروى ما اوردته من هذا الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي مفرداً في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم ورواه الصدوق في العلل كما سياتي وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن اول كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على آدم ذريته عرض العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا حتى انتهى الى داود عليه السلم فقال من هذا الذي نبأته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله اليه يا آدم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد

كتبت

كتبت الآجال وقسمت الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال آدم يا رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المئة سنة فقال الله عز وجل لجبريل وميكائيل وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم من طينة عليين فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري ستون قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل عليه الصلوة والسلام واخرج الكتاب قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض روحه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن معاوية بن عمار وجميل بن صالح عن ابي عبد الله عم قال لما طاف آدم بالبيت وانتهى الى الملتزم قال جبرئيل يا آدم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان قال فوقف آدم عم فقال يا رب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي او لذريتي فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم من جاء من ولدك الى هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر غفرت له وعنه عن ابيه

عن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله وعن ابي جعفر
عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي
الشيطان واجريته مني مجرى الدم فقال يا آدم جعلت لك
ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت
عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو لم يعملها كتبت له حسنة
وان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب
زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس الى هذه قال يا رب حسبي وروى علي بن ابراهيم في تفسيره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه
من القوة قال آدم يا رب قد سلطت ابليس على ولدي
اجريته منهم مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما
لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة
بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ
النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي وروى
الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رضي الله عنه في المجالس وفي كتاب من لا يحضره
الفقيه قال حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد

بن عبد الله

عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان

بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان آدم سال ربه
ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله
اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى ابنه شيث وهو
هبة الله الحديث وهو يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم
من آدم الى الرسول ومنه الى المهدي عليهم السلام ورواه الشيخ
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن الحسن
الطوسي عن الحسين بن عبد الله الغضايري عن ابي جعفر بن
بابويه بالاسناد ورواه علي بن محمد في كتاب الكفاية في النصوص
على الائمة عليهم السلام بعدة اسانيد الا انه اقتصر على الجز از
ذكر الاوصياء ولم يذكر الكلام القدسي محمد بن علي بن بابويه
في من لا يحضره الفقيه وفي العلل عن ابيه الحميري عن محمد
بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن
عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
وذكر حديثا [illegible] موضع الحاجة قال ان الله خلق

آدم ثم ابتدع له حوا فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي
آنسني قربه والنظر اليه فقال يا آدم هذه امتي حوا افتحب ان
تكون معك فتونسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك فقال
نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله
عز وجل فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة
للشهوة والقى عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء
فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك فقال عز وجل
رضائي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي يا رب ان شئت
ذلك فقال عز وجل رضائي ان قد شئت ذلك وقد زوجتكها
فضمها اليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
شاذان بن احمد بن عثمان البراوذي قال حدثنا ابو علي بن
محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان بن الصمت السمرقندي
قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم
بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الملائكة
لآدم وابى ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل
يا آدم انطلق الى هولاء الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له تبارك وتعالى
هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم الى
يوم القيمة وعنه عن ابيه عن سعد عن احمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال لما
انقضت نبوة آدم وانقطع اكله اوحى الله اليه ان يا آدم
قد قضيت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك
من العلم والايمان وميراث النبوة واثر العلم والاسم
الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله
فاني لن ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني ويكون
نجاة لمن اطاعه وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق
الكليني وان البرقي رواه في المحاسن عن محمد بن سفيان
عن نعمان الرازي فتامل وروى الشيخ الفقيه الجليل
احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر
عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم شكى حديث
النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فروى الشيخ

فكان في احد هذين الحديثين تصحيف

العارف رجب الحافظ البرسي رحمه الله قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل يا آدم اني اكرمت الانبياء بالنبوة
وجعلت لهم اوصياء وجعلتهم خير خلقي فاوص الى ابنك
شيث الحديث وهو الذي تقدمت الاشارة اليه
وسياتي من هذا الباب الاحاديث التي وردت
في شان الائمة عليهم السلام في بابها انشاء الله تعالى

باب نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه رضي الله عنه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال
حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال احمد بن طاهر القمي قال
حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي
ابن الحرث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد
بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا في الاخبار
عن المهدي وغيبته وما تضمن الجفر من ذكره وان فيه
شبها بحال جماعة من الانبياء عليهم السلام كابطاء نوح و
غير ذلك يقول فيه ابو عبد الله ع واما ابطاء نوح وغير
ذلك

ذلك يقول فيه ابو عبد الله وما ابطاء نوح فانه لما
استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل اليه
الروح الامين جبرئيل ع ومعه سبع نوايات فقال يا
نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هولاء خلايقي
وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد
تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة
لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك
في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص
فبشر بذلك من تبعك من المومنين فلما نبتت الاشجار وتازرت
وتسوقت وتغصنت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله
تعالى العدة فامره ان تغرس من نوى تلك الاشجار و
يعاود الصبر والاجتهاد ويوكد الحجة على قومه واخبر
الطوايف التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو
كان ما يقوله نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم انه
لم يزل يامره كل مرة ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها
سبع مرات فما زالت تلك الطوايف من المومنين ترتد
طائفة منهم بعد اخرى الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا و

فاوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الآن اسفر الصبح
عن الليل لعينك وصرح الحق عن محضه وصفا الكدر بارتداد
كل من كانت طينته خبيثة فلو انى اهلكت الكفار وابقيت
من ارتد من الطوايف التى قد امنت بك لما كنت صدقت
وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك
واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم فى الارض وامكن
لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكى تخلص العبادة لى
بذهاب الشرك من قلوبهم فكيف يمكن الاستخلاف والتمكين
وبذل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين
ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التى كانت نتايج النفاق
وسنوخ الضلالة فلو انهم تسنموا من الملك الذى
اوتى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم
روايح صفاته لاستحكمت مراير نفاقهم وتابدت حبال ضلالة
قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على
طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهى وكيف يكون التمكين
فى الدين وانتشار الامن فى المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع
الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا وفى المجالس عن

ابيه عن

ابيه عن سعد عن البرقى عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن
ابى العقبة الصيرفى عن الحسين بن خالد الصيرفى عن الرضا ع
فى حديث قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل
اليه ان يا نوح ان خفت الغرق فهللنى الفا ثم سلنى النجاة
انجك من الغرق ومن امن معك وفى كتاب العلل قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازى
قال حدثنا ابو على محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ
السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد
المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط
نوح عليه السلم من السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح
انى خلقت خلقى لعبادتى وامرتهم بطاعتى فقد عصونى
وعبدوا غيرى واستوجبوا بذلك غضبى فغرقتهم وانى
قد جعلت قوسى امانا لعبادى وبلادى وموثقا منى بينى
وبين خلقى يامنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن
اوفى بعهده منى ففرح نوح بذلك وكانت القوس فيها
سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا
لعباده وبلاده من الغرق اقول المراد بالقوس قوس قزح

احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عثمان بن عيسى
عن فرات بن احنف قال قال ابو عبد الله ان نوحا
شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب
بالغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن القسم الزيات عن ابان بن عثمان عن موسى
ابن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما جر الماء عظام
الموتى فراى ذلك نوح جزع جزعا شديدا واغتم
لذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا عملك بنفسك انت
دعوت عليهم قال يارب فاني استغفرت واتوب
اليك فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود
ليذهب بغمك ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور
عنه وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن
عمرو وعبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش
نوح عليه السلام الفين وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل ع
فقال يانوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك

فادفعها

فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها
عالم يعرف طاعتي ويعرف به هوائي ويكون نجاة فيما
بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اترك الناس
بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري
فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء
ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث
فلم عندهما علم ينتفعان به وبشرهم نوح بهود عليه السلام
وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية كل عام وينظروا
فيها ويكون عيدا لهم وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
في حديث قال ان نوحا لما انقضت نبوته واستكمل ايامه
اوحى الله اليه يانوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر و
ميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني
لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك
وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به

دينى وتعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض
النبى الى خروج النبى الاخر قال وبشر نوح ساما بهود ع

باب ابراهيم عليه السلام روى الشيخ ابو منصور احمد بن على
بن ابى طالب الطبرسى فى كتاب الاحتجاج قال حدثنى السيد
العالم العابد ابو جعفر مهدى بن ابى حرب الحسينى المرعشى
قال حدثنى الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى
قال حدثنى ابو محمد بن احمد قال حدثنى الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى قال حدثنى ابو الحسن
محمد بن القاسم المفسر قال حدثنى ابو ايوب يوسف بن محمد
بن زياد و ابو الحسن على بن محمد بن زياد و ابو الحسن على بن محمد
بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قالا حدثنا مولانا
الامام ابو محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال
فى جملة كلام طويل مع ابى جهل يا ابا جهل اما علمت قصة
ابراهيم الخليل لما رفع فى الملكوت قوى الله بصره لما رفعه
دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين
فراى رجلا وامراة على فاحشة فدعا عليهما فهلكا ثم راى

اخرين

اخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله عز وجل اليه يا
ابراهيم اكفف دعوتك عن عبيدى و امائى فانى انا الله الغفور
الرحيم لا تضرنى ذنوب عبادى كما لا تنفعنى طاعتهم و لست
اسوسهم بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن
عبيدى و امائى فانما انت عبد نذير لا شريك فى المملكة
ولا مهيمن على ولا على عبادى وعبادى بين خلال ثلث اما
تابوا الى فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم و سترت عيوبهم
او كففت عنهم عذابى لعلمى بانه سيخرج من اصلابهم ذريات
مومنون فارفق بالاباء الكافرين و اتانى بالامهات
الكافرات وارفع عنهم عذابى ليخرج ذلك المومن من اصلابهم
فاذا تزايلوا حل بهم عذابى وحاق بهم بلائى وان
لم يكن هذا ولا هذا فان الذى اعددت له من عذابى
اعظم مما تريد به فان عذابى لعبادى على حسب جلالى و
كبريائى يا ابراهيم فخل بينى و بين عبادى فانى ارحم بهم
منك وخل بينى و بين عبادى فانا الله الجبار الحليم العلام
الحكيم ادبرهم بعلمى وانفذ فيهم قضائى و قدرى محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و عن

علی بن ابراهیم عن ابیه جمیعًا عن ابن ابی عمیر عن ایوب الخراز
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما رای ابراهیم
ملکوت السموات والارض التفت فرای رجلا یزنی فدعا علیه
فمات ثم رای اخر فدعا علیه فمات حتی رای ثلثة فدعا علیهم
فماتوا فاوحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم ان دعوتک مجابة
فلا تدع علی عبادی فانی لو شئت لم اخلقهم انی خلقت خلقی
علی ثلثة اصناف عبدا یعبدنی لا یشرک بی شیئا فاثیبه وعبدا
یعبد غیری فلن یفوتنی وعبدا یعبد غیری فلن وعبدا یعبد
غیری فاخرج من صلبه من یعبدنی ورواه الصدوق
فی العلل عن محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن یعقوب
بن یزید عن ابن ابی عمیر بقیة السند وعن علی عن ابیه
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعًا عن الحسن بن
محبوب عن ابراهیم بن ابی زیاد الکرخی عن ابی عبد الله ع
فی حدیث یذکر فیه قصة ابراهیم وانه لما خرج سایرا بجمیع
ما معه خرج الملک القبطی یمشی خلف ابراهیم اعظاما له وهیبة
فاوحی الله تبارک وتعالی الی ابراهیم ان قف ولا تمش قدام
الجبار المتسلط ویمشی هو خلفک ولکن اجعله امامک وامش

خلفه

خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة فی الارض برة
او فاجرة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطی قال قال
ابو عبد الله علیه السلام ان ابراهیم علیه السلام شکی الی الله
ما یلقی من سوء خلق سارة فاوحی الله عز وجل انما
مثل المراة مثل الضلع المعوج ان اقمته کسرته وان
ترکته استمتعت به اصبر علیها وعن علی بن ابراهیم عن ابیه
عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع ان امیر المؤمنین ع
قال ان اول من شاب ابراهیم ع فقال یا رب ما هذا
قال نور وتوقیر قال یا رب زدنی منه وعنه عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن حفص بن البختری عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان الناس لا یشیبون فابصر ابراهیم شیبا فی لحیته
فقال یا رب ما هذا قال هذا وقار قال رب زدنی
وقارا ورواه الصدوق فی العلل عن ابیه عن سعد عن
ایوب بن نوح عن ابن ابی عمیر بقیة السند محمد
بن علی بن بابویه فی المجالس قال حدثنا علی بن احمد الدقاق
قال حدثنا محمد بن هرون الصوفی قال حدثنا عبد الله

بن موسى الطبرسي قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبرسي قال حدثنا محمد
بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس
بن ظبيان عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلم قال لما اراد الله قبض
روح ابراهيم ع بعث اليه ملك الموت فسلم فرد عليه السلم
ثم قال له اذاير انت ام داع فقال هل رايت خليلا يميت
خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله تعالى فقال الهي قد
سمعت ما قال خليلك ابراهيم ع فقال الله عز وجل يا
ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره لقاء
حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه وباسناد تقدم في باب
نوح عن الرضا عليه السلم قال ان ابراهيم لما وضع في كفة
المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلم فاوحى الله اليه ما يغضبك
يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض
غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل
اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك
فاما انا فاني اخذه اذا شئت فاهبط الله خاتما فيه ستة احرف

(في الهامش: فقال بل داع فاجبه صح)

لا اله

لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله
فوضت امري الى الله سندت ظهري الى الله حسبي الله
فاوحى اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك
بردا وسلاما الحديث وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله الى
ابراهيم ع ان الارض قد شكت الي الحيا من روية عورتك
فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكبر من الثياب و
دون السراويل فلبسه فكان الى وركيه وروى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين قدس الله سره في كتاب مسكن الفواد ان
ابراهيم ع سال ربه فقال يا رب ما جزاء من بل الدمع
وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء
من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان
يكسب بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة
ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما
جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال يصلي ملائكتي على
جسده وتشفع روحه وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي

فى كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابراهيم عليه السلام
انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك
للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا

باب يعقوب عليه السلام

محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه الله فى العلل قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطيه عن الثمالى عن على بن الحسين ع انه قال
لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابى سائل
الا اطعموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسال محقا
فقال يا ثابت نخاف ان يكون بعض من يسالنا محقا
فلا نطعمه فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا
فيتصدق منه وياكل هو وعياله وان سائلا صواما محقا
له عند الله منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب
عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل
المجتاز الغريب الجايع من فضل طعامكم يهتف بذلك
على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا

قوله

قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع
وشكا جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح جايعا
صايما صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب
شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال
فاوحى الله عز وجل الى يعقوب فى صبيحة تلك الليلة لقد اذللت
يا يعقوب عبدى ذلة استجررت بها غضبى واستوجبت بها
ادبى ونزول عقوبتى عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب
ابنيائى واكرمهم على من رحم مساكين عبادى وقربهم اليه
واطعمهم وكان لهم ماوى وملجاء يا يعقوب اما رحمت
دنيال عبدى المجتهد فى عبادتى القانع باليسير من ظاهر الدنيا
عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم
اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع
واستعبر وشكا ما به الى وبات طاويا حامدا الى وانت
يا يعقوب وولدك شباع واصبحت عندكم فضلة من
طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى
اوليائى اسرع منها الى اعدائى وذلك احسن النظر منى لاوليائى
واستدراج منى لاعدائى اما وعزتى لانزلن بك بلواى ولاجعلنك

وولدك غرضا للمصائب ولاؤذينك يعقوب فاستعدوا للبلاء
وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب الحديث اقول لا ريب
ان الذي صدر من يعقوب ع انما هو ترك الاولى لعدم اطعام
ذلك السائل وكذلك جميع ما يؤثر صدور الذنب من المعصومين
عليهم السلم فيجب تاويل الغضب بغاية هنا وهي منع ثواب ذلك
المندوب الذي تركه يعقوب ولو فعله لاثابه الله بصبره في البلاء
عنه ويجب تاويل العقوبة بالبلوى وان لم تتقدم ما ذنب محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي
قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه
بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني
فاوحى الله تبارك وتعالى اليه لو امتهما لاحييتهما لك حتى
اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلتها وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية
اخرى فكان يعقوب عليه السلم ينادي مناديه كل غداة
من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب
واذا امسى نادى من اراد العشاء فليات الى يعقوب ورواه

احمد

احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي
بن اسباط بالاسناد ثم روى الثاني مرسلا كما رواه الكليني
باب يوسف عليه السلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان
عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف يوسف
في الجب اتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا غلام ما تصنع ههنا
فقال ان اخوتي القوني في الجب قال افتحب ان تخرج منه
قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال
ان الله عز وجل يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان
تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما
ذكره الله في كتابه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت اباعبد الله ع يقول
جاء جبرئيل عليه السلم الى يوسف وهو في السجن فقال له
يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا

وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اقول
هذا لا يتعيّن كونه كلاماً قدسياً غير انه يترجّح فيه ذلك والله
اعلم **باب شعيب عليه السلام** محمد بن يعقوب عن عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي
في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد بن الحسن عن
سعد والحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن
بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر عليه السلام
وذكر حديثاً طويلاً يتضمن تهديداً ووعيداً للتارك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال ان الله عز وجل اوحى الى
شعيب النبي عليه السلام اني معذب من قومك مائة الف
اربعين الفاً من شرارهم وستين الفاً من خيارهم فقال عليه السلام
يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل
اليه انهم داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي محمد بن علي
بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان
بن الريان قال حدثنا القسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد
بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري

عن انس

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب
من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله
عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب
الى متى يكون هذا ابداً منك ان يكن هذا خوفاً من النار
فقد اجرتك وان يكن شوقاً الى الجنة فقد ابحتك فقال
الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفاً من نارك ولا
شوقاً الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او
اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا
فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران قال ابن
بابويه يعني لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيباً اقول من جملة
هذا التأويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء من الصوفية
وغيرهم توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معنى امثال
هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام **باب موسى عليه السلام**
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك
فقال في مناجاته له يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو
لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك

ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ص

فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى و امت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض و
تعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت
بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب
صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني
نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد
و العباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك ولا
تامن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب
الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم
فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته
حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق في الاولين وبما
هو كائن في الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق
بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت
والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب
الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مهيمن على الكتب كلها وانه
راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم
اخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة

قلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد
بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا من
الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون
فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق و
منهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق
مبارك فيما وضع يده عليه وبارك عليه كذلك كان في
علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا
فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم
لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من
حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على
الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا
شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران
فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك
لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند
ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة
التورية بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكرني

من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحرم سرتي اني
انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة
اخرجتها من ارض ذكر ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها
فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء فانا الحي الدائم
لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك
لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي
في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي
بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي
ونعمتي وقل لهم لا يتمارون في غي ما هم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري
فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى
بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا
لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى دعوتني ورجوتني
فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة
من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون
لي داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها
عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان من

طيب المال

طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب مما اريد به وجهي
واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم
والرحم خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها
عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل
من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم
السائل اذا سالك برد جميل او باعطاء يسير فانه ياتيك
من ليس بانس ولا جان ملئكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع
فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي
بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد
مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى
ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال
فان نسياني تقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
والارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصاني
شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي
بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك
وملكي دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي

و الى ترجع لا محالة يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى
كنزك من الباقيات الصالحات وخفنى ولا تخف غيرى
الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا
تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب يا موسى ان ابنى ادم تواضعا فى منزلة لينالا بها
من فضلى ورحمتى وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ و الوزير يا موسى
ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك
ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأنّ
فى المكث بين يدىّ فى الصلوة ولا ترج غيرى واجعلنى جنة
وحصنا للملمات الامور يا موسى كيف تخشع لى خليقة لا تعرف
فضلى عليها وكيف تنظر فيه وهى لا تومن به وكيف تومن به وهى لا
ترجو ثوابا وكيف تومن ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا
واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى
نافس فى الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون
يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكرى
بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار

يا موسى

يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا
واتخذهم لغيبتك اخوانا وجد معهم يجدون معك
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على
ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهى فقليله كثير وما
اريد به وجهى فقليله كثير وما اريد به غيرى فكثيره قليل
وان اصلح ايامك الذى هو امامك فانظر اى يوم هو
فاعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك
من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل
وكل شئ فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك كى يكون اطمع
لك فى الاخرة لا محالة فان ما بقى من الدنيا كما ولى
منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك
يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون
يا موسى الق كفيك ذلا بين يدى كما يفعل العبد المستصرخ
المتضرع الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم
القادرين يا موسى سلنى من فضلى ورحمتى فانهما بيدى لا
يملكهما احد غيرى وانظر حيث تسالنى كيف رغبتك
فيما عندى لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى

طب نفسا عن الدنيا و انظو عنها فانها ليست لك و لست
لها مالك و لدار الظالمين الا لعامل فيها بالخير فانها
له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاصنع و مهما اراه
فاصنع حذ حقايق التورية الى صدرك و تيقظ بها فى
ساعات الليل و النهار و لا تمكن ابناء الدنيا من صدرك
فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا و اهلها
فتن بعضهم لبعض فكل امر مزين له ما هو فيه و المؤمن
من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها لا يفتر قد حالت شهوتها
بينه و بين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب
السايق الى غايته يظل كئيبا و يمسى حزينا فطوبى له اما
لو قد كشف الغطا ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا
نطفة ليست بثواب للمؤمن و لا نقمة من فاجر فالويل
فالويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم يبق و بلغة لم تدم
فكذلك فكن كما امرتك وكل امرى رشاد يا موسى اذا رايت
الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته و اذا رايت الفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين و لا تكن جبارا ظلوما و لا
تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر و ان طال يذم اخره و ما

ضر ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب
اليك صراخا بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون
ام كيف يجد قوما لذة العيش لو لا التمادى فى الغفلة و
الاتباع للشقوة و التتابع للشهوة و من دون هذا
يجزع الصديقون يا موسى مر عبادى يدعون على ما
كانوا ابعدا ان يقروا لى انى ارحم الراحمين مجيب المضطرين
و اكشف السوء و ابدل الزمان و اتى بالرخاء و اشكر
اليسير و اثيب الكثير و اغنى الفقير و انا الدائم العزيز القدير
فمن لجا اليك و انضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا
و سهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين و استغفر لهم
و كن لهم كاحدهم و لا تستطل عليهم بما انا اعطيتك
فضله و قل لهم فليسالونى من فضلى و رحمتى فانه لا
يملكهما غيرى و انا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا
موسى كهف الخاطئين و جليس المضطرين و مستغفر للمذنبين
و انت منى بالمكان الرضى فادعنى بالقلب النقى و اللسان
الصادق و كن كما امرتك اطع امرى و لا تستطل على
عبادى بما ليس لك مبتداه و تقرب الى فانى منك قريب

فانى لم اسالك ما يوذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان
تدعونى فاجيبك وان تسألنى فاعطيك وان تتقرب الى
بما منى اخذت تاويله وعلىّ تمام تنزيله يا موسى انظر الى
الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء
فان فيها فوقك ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت
فى الدّنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة
الحيوة الدّنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم فانى
للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة
عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك
بى ما لا يحلّ ان تشرك به قارب وسدّد وادع دعاء
الطامع الراغب فيما عندى النّادم على ما قدمت يداه
فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها
الحسنة وعشوة الليل تاتى على ضوء النّهار وكذلك
السيئة تاتى على الحسنة الجليلة فتسوّدها وعن محمّد
ابن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عم
ان ما اوحى الله عزّ وجل الى موسى بن عمران عليه السلام

يا موسى

يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا هو احبّ الىّ من عبدى
المومن وانى انما ابتليه لما هو خير له وازوى عنه لما هو
خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى
وليشكر نعمائى وليرض بقضائى اكتبه فى الصدّيقين عندى
اذا عمل برضائى واطاع امرى ورواه الطوسى فى مجالسه
عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن
محبوب ببقية السند ورواه الصدوق بن بابويه فى
كتاب التوحيد عن محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمّد
بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
مثله ورواه جعفر بن محمّد البغدادى عن اسحق بن عبد الله
الجعفرى عن ابى عبد الله ع قال مكتوب فى التورية اشكر
من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء
اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة فى النعم
وامان من الغير وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام
قال مكتوب فى التورية التى لم تغير ان موسى سال ربه

فقال يا رب اقريب مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن
في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني
فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين ان اردت
ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم
بهم ان موسى سال ربه فقال يا رب اقريب مني فاناجيك
ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا
جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك
قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم
فاولئك الذين ان اردت ان اصيب اهل الارض
بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وبهذا الاسناد
عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى سأل ربه فقال الهي وسيدي انه ياتي علي مجالس
اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان
ذكري حسن على كل حال وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال
مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى

اكتم

اكتم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني
لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم
باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي و
رواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد
في اوله كما ياتي وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به
موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب
مني بعيد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن
عمران عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب
كيف اشكرك وحق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا
وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين قلت
ان ذلك مني وعنه عن ابيه عن علي بن محمد الكاشاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقر

مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلاً
فقل ذنبٌ عجّلت عقوبته وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى
يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فانّ
كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب وروى
الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي
الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله وعنه
عن ابيه عن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع
اوحى الله عزّ وجل الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا
اليّ بشيء احبّ اليّ من ثلث خصال قال يا ربّ وما هن قال
يا موسى الزّهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء
من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عزّ وجل
اليه يا موسى امّا الزّاهدون في الدّنيا ففي الجنة واما
الباكون من خشيتي ففي الرّفيع الاعلى لا يشاركهم فيه
احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا
افتشهم وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
الرّقي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عزّ وجل

لموسى

لموسى عليه السلم يا بن عمران تحسدنّ الناس على ما اتيتهم
من فضلي ولا تمدّنّ عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فانّ
الحاسد ساخط لنعمتي صادّ لقسمي الذي قسمت بين عبادي
ومن يك كذلك فلست منه وليس مني وعن عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان فيما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التورية
اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته
على يديّ من احبّ فطوبى لمن اجريته على يديه فانا الله لا
اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي
من اريده فويل لمن اجريته على يديه وعنهم عن احمد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه
انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن
اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ورواهما البرقي في المحاسن
بالاسنادين المذكورين عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد

بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمرو عبد المؤمن الانصارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال عز وجل انا الله
لا اله الا انا خلقت الخير و الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه
الشر و ويل لمن يقول كيف ذا و كيف ذا قال يونس يعنى من
ينكر هذا الامر لا من تفقه فيه اقول انما اوردت الحديثين
الاخرين فى هذا الباب لان الظاهر انهما عين الحديث المتقدم
عليهما و ان امكن كونهما مما اوحى الى غير موسى عليه السلام
ثم انه يجب تاويل ما ورد من هذا المعنى بحمل خلق الخير و الشر
على خلق القوى و الشهوات التى هى اسبابهما او بحمل الخير على
ما تميل اليه طباع البشر و الشر على ما تكرهه و تنفر عنه و تخصيصها
بغير افعال العباد اذ يوجد فى افعال الله عز وجل كل
من القسمين كالخصب و الجدب و الصحة و السقم و الحيوة
و الموت و العافية و البلاء و البصر و العمى الى غير ذلك
و يشتمل كل من القسمين على حكم و مصالح و اضحة او خفية
لان ادلة العقل و النقل الدالة على العدل و صدور الطاعة
و المعصية عن العبد قطعية لا تحتمل التاويل ثم انه قد يكون
فعل العبد لطاعة او معصية سببا لفعل الله عز وجل به كما

اذا صدر

اذا صدر عن مكلف طاعات اقتضت الحكمة الالهية
مقابلتها بسعة رزقه وطول عمره و عافيته فهناك يحسن ان
يقال طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير و كذا اذا
صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم او
فقر او نقص عمر فهناك يقال ويل لمن اجرى الله على يديه
الشر و لا يلزم مدح العبد و ذمه او ثوابه و عقابه على
فعل غيره و بهذا الاعتبار يجمع بين الادلة و الاخبار و
تستقيم معانيها و تلتئم تنافيها و الله اعلم و عن على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابى يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله به موسى عليه السلام
يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين و ركون من اتخذها
ابا و اما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب
عليك حب الدنيا و زهرتها يا موسى نافس فى الخير اهله
و استبقهم اليه فان الخير كاسمه و اترك من الدنيا ما بك
الغنى عنه و لا تنظر عينك الى كل مفتون بها و موكل الى نفسه
و اعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا و لا تغبط احدا
بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب الواجب الحقوق

تعلم ان الله راض عنه ولا

ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن لاحد بطاعة

الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق

هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي

بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله

عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى تدري لم اصطفيتك

بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذلك قال فاوحى الله

تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم

اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى اذا صليت

وضعت خديك على التراب او قال على الارض ورواه

الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد بن يعقوب بن يزيد

عن ابن ابي عمير بقية السند وعنه عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه

عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام

ما يمنعك من مناجاتي قال يا رب اجلك عن المناجات

لخلوق فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وعنه عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن

قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى ع ان

من عبادي

من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال

موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المومن في

حاجة قضيت او لم تقض وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل

بن صالح عن زيد الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله

ان الله اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل

خروجك منها الى الارض المقدسة بالشام فسال عن قبر

يوسف فلم يعرفه الا عجوز وقالت لا ادلك عليه الا بحكمي

فاوحى الله عز وجل اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها

فقال لها موسى لك حكمك فقالت ان حكمي ان اكون

معك في درجتك التي تكون فيها في الجنة ورواه الصدوق

في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن سليم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في

حديث ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون

وقومه فلحقوا بموسى فسموا في عسكر فرعون الرافضة لانهم

رفضوا فرعون فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان

اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به

ونحلتهم اياه ثم ادخر الله لكم هذا الاسم حتى نحلكموه ورواه البرقي في

عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي
عن رجلين من اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام بنحوه وعن محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی بن سنان عن عبد الله بن
مسکان عن عبد الله بن الولید الوصافی قال سمعت ابا جعفر ع
یقول ان فیما ناجی الله به موسی بن عمران علیه السلام ان قال
ان لی عبادا ابیحهم جنتی واحکمهم فیها قال یا رب من هؤلاء الذین
تبیحهم جنتك وتحکمهم فیها قال من ادخل علی مؤمن سرورا
وعنه عن ابن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام
قال کان فیما ناجی به موسی ربه ان قال یا رب ما ان بلغ من
عیادة المریض من الاجر فقال عز وجل اوکل به ملکا یعوده
فی قبره الی محشره قال یا رب فما لمن غسل الموتی قال اغسله
من ذنوبه کما ولدته امه قال یا رب فما لمن شیع جنازة
قال اوکل بهم ملائکة من ملائکتی معهم رایات یشیعونهم
من قبورهم الی محشرهم قال یا رب فما لمن عزی الثکلی قال اظله
فی ظلی یوم لا ظل الا ظلی ورواه الصدوق فی ثواب الاعمال
عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن
محمد بن سنان بقیة السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد

محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی
عن ابی جعفر علیه السلام قال مکتوب فی التورات فیما ناجی الله
به موسی بن عمران یا موسی املك غضبك فیمن ملکتك
علیه اکفف عنك وعنهم عن احمد بن محبوب عن عمر بن
یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی التوریة مکتوب ابن
آدم تفرغ لعبادتی املا قلبك غنی ولا اکلك الی طلبك
وعلی ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا منی وان
لم تفرغ لعبادتی املا قلبك شغلا بالدنیا ثم لا اسد فاقتك
واکلك الی طلبك وعنهم عن احمد عن ابیه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال کان
فیما ناجی الله به موسی بن عمران علیه السلام ان قال یا موسی
اکرم السائل ببذل یسیر او برد جمیل لانه یاتیك من لیس بانس
ولا جان ملئکة من ملائکة الرحمن یبلونك فیما خولتك
ویسالونك مما نولتك فانظر کیف انت صانع یا ابن عمران
ورواه الصدوق فی الفقیه عن محمد بن علی ماجیلویه عن
محمد بن یحیی عن ابن فضال عن عبد الله بن الولید الوصافی
نحو مثله وعنهم عن احمد عن شریف بن سابق او عن رجل عن شریف

لعبادتی غنی

اوکلك

بن سابق او عن رجل عن شريف عن الفضل بن ابى قرة عن ابى
عبد الله عليه السلام قال لما اقام العالم الجدار اوحى الله الى
موسى بن عمران انى مجازى الابناء بسعى الاباء ان خيرا
فخيرا وان شرا فشرا لا تزنوا فتزنى نساؤكم ومن وطى
فراش امرء مسلم وطى فراشه كما تدين تدان ورواه الكا
عن على بن عبد الله عن شريف ثم ان قوله انى مجازى الابناء
بسعى الاباء لا ينافى قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما
سعى لان المراد من الاية ما كان على وجه الاستحقاق ومن
الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله ان خيرا فخيرا اى
التفضل بالخير على من فعل ابوه خيرا وقوله وان شرا فشرا
اى امنع ذلك الخير من فعل ابوه شرا ومنع الخير اذا لم
يكن مستحقا يجوز ان يطلق عليه انه شر مجازا او يناسبه قول
بعض الحكماء شر ما فى الكريم ان يمنعك الخير وخير ما
فى اللئيم ان يكف عنك الشر وبملاحظة بطلان الاجبار على
الصحيح لا يبقى فى تتمة الحديث اشكال بل اسناد الزنا الى النساء
يدل على صدوره منهن بالاختيار لا بالاكراه والاجبار
والله تعالى اعلم وعنهم عن احمد عن ابى العباس الكوفى وعن على

بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن عبد الحميد عن ابى ابراهيم عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فى التورية ان الله قاتل
القاتلين ومفقر الزانين لا تزنوا فتزنى نساؤكم كما تدين
تدان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان
فى التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب اذكرك
حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض
بانتصارى لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك
وعنه عن احمد عن على بن الحكم عن زياد بن ابى الحلال عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال
منى قال فالشفاء قال منى قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال
يطيب بانفسهم فيومئذ سمى المعالج الطبيب ورواه الصدوق
فى العلل عن ابيه عن سعد عن البرقى يرفعه الى ابى عبد الله
وعنه عن احمد عن على بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل عابد لم
يقارف من امر الدنيا شيئا وذكر الحديث بطوله وملخصه

ان ابليس لحتال على العابد حتى مضى الى بغي معروفة بالفجور و
راودها على الزنا فانكرت عليه ونهته عن ذلك ثم ماتت
من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة
فانها من اهل الجنة فارتاب الناس ومكثوا ثلثة ايام
لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى
نبي من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام ان
ايت فلانة فصل عليها وامر الناس ان يصلوا عليها فاني
قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي
فلانا عن معصيتي وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال دعاني جعفر
فقال باع فلان ارضه فقلت نعم قال مكتوب في التورية ان من
باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه
محقا ورواه الصدوق مرسلا كما ياتي وعنه عن ابن سماعة
عن احمد بن الحسن الميثمي عن سكين بن عامر عن فضيل الرسان
عن عروة عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى
موسى بن عمران عليه السلام ان من قومك يفتحون بالملح ويحفون
به والافلا يلوموا الا انفسهم ورواه البرقي في المحاسن

عن محمد

عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي بهذا السند وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية
ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي
باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج
من حد الفجور وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى
دعا موسى وامن هرون وامنت الملئكة فقال الله تعالى
قد اجبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما
استجيبت لكما الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن القسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما موسى بن عمران يعظ
اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى قل لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم
قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من اصحابه وهو
ساجد ثم انصرف من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو

كانت حاجتك في يدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه حتى يتحول
عما اكره الى ما احب محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه
في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل
ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان
الفرا عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابائه عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران
لما ناجى الله عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام
قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس
من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك
ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وقال
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت عن ابي

صفيه

صفيه عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عليه السلم قال الله عز وجل لموسى عليه السلم
يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن ما دمت
لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك والثانية
ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك
والثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترج احدا غيري
والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تامن مكره
اقول سياتي الكلام على ما يوهم صدور الذنوب من المعصوم
في باب داود وتقدم اقول خطابات الله الانبياء
عليهم السلم في امثال هذه المواضع من اياك اعني واسمعي
يا جارة فلا ترد الاشكال تامل حسين عفي عنه في باب
يعقوب عليه السلم فيزول الاشكال عن قوله تعالى
هنا ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر وكذا قوله فلا
تامن مكره على ان السالبة لا تستلزم وجود الموضوع
والله اعلم وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد
الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمر

ايضا

من قول المولف في حاشية الكتاب

محمد بن علي بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني من سمع [الحسن]
بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا ع
على المامون جمع له اهل المقالات وذكر حديث
احتجاجه عليهم وهو طويل فمما احتج به الرضا عليه السلام
على راس الجالوت ان قال يا يهودي اقبل الي اسالك
بالعشر الايات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد
في التورية مكتوبا بنبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة
اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا تسبيحا جديدا
في الكنايس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم
لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من امم
الكافرة في اقطار الارض هل هو في التوراة مكتوب قال
راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك وفي كتاب
المجلس قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد
بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن المفضل بن عمر
عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه اذ راى رجلا
تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك

قال

قال يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وقال
حدثنا الحسين بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن
صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع قال قال
موسى ع يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل
الصغير فقال الله عز وجل يا موسى اما ترضى بي لهم رازقا
وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل
ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا وقال
حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عليه السلام
قال لما كلم الله موسى بن عمران ع قال موسى الهي ما جزاء
من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا
موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال الهي فما جزاء من
قام بين يديك قال يا موسى اباهي به ملائكتي قايما وقاعدا
وراكعا وساجدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال
موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال

يا موسى امر منادياً ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق
ان فلان ابن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهى
فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله واهون
عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا
فادخل من اى ابوابها شئت قال موسى الهى فما جزاء من
كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى
تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لى عليك قال موسى الهى
فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله
يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهى فما جزاء
من تلا حكمتك سراً وجهراً قال يمر على الصراط كالبرق
قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك
قال يا موسى اعينه على اهوال يوم القيمة قال موسى الهى
فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى
اقى وجهه من حر النار وآمنه يوم الفزع الاكبر قال
الهى فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى
له الامان يوم القيمة قال فما جزاء من احب اهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على ناري قال الهى فما جزاء من قتل

مؤمنا

مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا
اقيل عثرته قال الهى فما جزاء من دعا نفساً كافرة الى الاسلام
قال يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال
الهى فما جزاء من صلى الصلوة لوقتها قال اعطيته سؤله
وابيحه جنتي قال الهى فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك
قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهى
فما جزاء من صيام شهر رمضان لك محتسباً قال يا موسى
اقيمه مقاماً لا يخاف فيه قال الهى فما جزاء من صام شهر
رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم
يصمه قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن حمزة العلوي
رح في رجب سنة ٣٣٩ قال اخبرني علي بن ابراهيم بن
هاشم فيما كتب الي سنة ٣٣٧ قال حدثنا ابي عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر الباقر ع قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله به موسى ع
يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عوراتك
واذكرني في صلواتك وعند سرور لذاتك واملك
غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون

سرّي في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي
وعدوّك من خلقي ولا تستسب لي لهم باظهار مكنون سرّي
فتشرك عدوك وعدوي في سبّي ورواه الكليني كما مرّ الا
انه حذف صدره وقال حدثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن الصفّار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قال انّ في التوراة مكتوبا يا موسى اني
خلقتك واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك
عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم
اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي
ولي الحجّة عليك في معصيتك بي ورواه في كتاب التوحيد
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عيسى
ببقية السند وقال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمّد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمّد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن الصادق عليه السلام قال كان فيما ناجى الله
به موسى بن عمران عليه السلام ان قال يا ابن عمران كذب
من زعم انه يحبني فاذا جنّه الليل نام عني اليس كل محب يحب

خلوة

خلوة حبيبه ها انا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنّهم
الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم
يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران
هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع وادعني في ظلم الليل فانك تجدني قريبا مجيبا
وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى قال اخبرني محمّد بن يحيى
الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث اليهودي
الذي كان له على الرسول عليه السلام دنانير فتقاضاه بها وقال
لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله حتى صلّى في
ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح
وقال لم يبعثني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار
اسلم اليهودي وقال هذا شطر مالي في سبيل الله وانما
فعلت ذلك لانظر الى نعتك في التوراة فاني قرأت
نعتك في التوراة محمّد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش ولا

الخنع الفخري

قول الخناء وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور افقال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو
عبد الله ع لما صعد موسى الى الطور فناجى ربه قال يارب
ارني خزائنك قال ياموسى انما خزائني اذا اردت شيئا
ان اقول لكن فيكون ورواه في كتاب التوحيد بهذا
السند ايضا وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن محمد بن اورمه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو
بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع قال
قال موسى بن عمران عليه السلم يارب اوصني قال اوصيك
بك ثلث مرات قال يارب اوصني قال اوصيك بامك
قال يارب اوصني قال اوصيك بامك قال يارب اوصني
قال اوصيك بابيك فكان يقال لذلك ان للام ثلثي البر
وللاب الثلث وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن
جدي احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي

عبد الله

عبد الله الخناط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم انه قال قال
عز وجل ياموسى كن خلق الثوب نقي القلب حلس البيت
مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى في اهل الارض
ياموسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة
ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران
اقول تقدم تاويل مثل هذا في باب يعقوب ويأتي
مثله في باب داود وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السلم يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران ع
وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه و
هو في هذه الحال يناجي ربه قال ارجو منه ما رجوت
من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له
ياموسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه
خوفي واقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة

الحلس بالكسر كساء على ظهر البعير تحت البرذعة
ويبسط في البيت تحت حر الثياب ق

خوفي

وعزّتي حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا ربّ تعني
باوليائك واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال الله
عزّ وجل هم كذلك يا موسى الا انّي اردت مَن مِن اجله
خلقت آدم وحوّا والجنة والنّار فقال موسى يا رب ومن
هو قال محمّد احمد شققت اسمه من اسمي لانّي انا المحمود
فقال موسى يا رب اجعلني من امّته فقال يا موسى انت من امّته
اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل
بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس
ورقها ولا يتغيّر طعمها فمن عرفهم وعرف حقّهم جعلت
له عند الجهل علماً وعند الظلمة نوراً اجيبه قبل ان
يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رأيت الفقر
مقبلاً عليك فقل مرحباً بشعار الصّالحين واذا رأيت
الغنى مقبلاً عليك فقل ذنب عجّلت عقوبته ان الدّنيا
دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة
ملعوناً ما فيها الا ما كان منها لي يا موسى ان عبادي
الصّالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم
من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من

خلقي

خلقي عظّمها فقرّت عينه ولم يحقّرها احدٌ الا انتفع
بها و في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بهذا السّند
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال الله عزّ وجل في
مناجاته لموسى عليه السّلم ان الدّنيا دار عقوبة وذكر
بقية الحديث و في المجالس ايضاً عن ابيه عن سعد عن
البرقي عن محمّد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي
عن الحسن بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرّضا عليه السّلم
في حديث قال كان نقش خاتم موسى ع حرفين اشتقّهما
من التوراة اصبر تؤجر اصدق تنج و في كتاب ثواب
الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال
عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي
عن ابيه يرفعه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله ص
قال قال الله عزّ وجل يا موسى لو ان السموات السّبع و
عامرهنّ عندي والارضين السّبع في كفّة ولا
اله الا الله في كفّة مالت بهنّ لا اله الا الله ورواه في
كتاب التوحيد ايضاً وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمّد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الرّضا عليه السّلم عن ابي جعفر

قال فيما اوحى الله الى موسى بن عمران ع على الطور ان يا
موسى ابلغ قومك انه ما تقرب الى المتقربون بمثل البكاء
من خشيتي وما تعبد المتعبدون بمثل الورع عن محارمي
وما تزين الى المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما بهم
الغنى عنه فقال موسى يا اكرم الاكرمين فماذا اثبتهم على
ذلك فقال يا موسى اما المتقربون الى بالبكاء من خشيتي فهم
في الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد واما المتعبدون
لي بالورع عن محارمي فاني افتش الناس عن اعمالهم ولا
افتشهم حياء منهم واما المتزينون لي بالزهد في الدنيا
فاني ابيحهم الجنة بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤن
وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل
الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى قل للملاء من بني
اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل
منكم نفسا في الدنيا قتلته في النار مائة الف قتلة مثل
قتلة صاحبه ورواه البرقي في المحاسن عن سليمن بن خالد

مثله

مثله وفي ثواب الاعمال ايضا عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع
قال مكتوب في التوراة ان بيوتي في الارض المساجد
فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على
المزور كرامة الزائر قال وفي حديث اخر الا بشر المشائين
في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه
في العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بتقية السند
الا انه قال وحق على المزور ان يكرم الزائر ولم يزد على
ذلك وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى
موسى ع يا موسى من زنى زني به ولو في العقب من بعده
يا موسى بن عمران عف يعف اهلك يا موسى بن عمران ان
اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا ابن عمران
كما تدين تدان قال وان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن

حديث مواز العمل بلا نية صادقة

عمران عليه السلام ان لا تقتل النفس الا بالحق فانه سيحيى قال وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل فقال موسى يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادري حتى ارجع الى ربي فلما رجع قال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو اعلم بما قال قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع اليه فقل له اهب له حقي وارضي عليه خلقي قال يا جبرئيل فما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل فاوحى الله اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر عليه السلام في التوراة مكتوب من باع ارضا وماء لم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا وفي كتاب العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر الضبي عن ابيه عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام وعزتي

وجلالي

وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق لاذقتك طعم العذاب وانما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لي طرفة عين اني لها خالق ورازق وعن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال في صحف موسى بن عمران عليه السلام يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك وعن محمد بن الحسن الصفار عن

عن محمّد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمّد بن سنان عن
اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى
موسى بن عمران ياموسى بن عمران اتدرى لم اصطفيتك
بوحيى وكلامى دون خلقى قال لا علم لى يارب فقال يا
موسى انى اطلعت الى خلقى اطلاعة فلم اجد فى خلقى اشدّ
تواضعًا لى منك فمن ثم اخصتك بوحيى وكلامى دون خلقى [اختصصتك]
أشدّ تواضعًا لى منك فمن ثم قال فكان موسى اذا صلى لم
ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر وعن عبد الواحد
بن محمّد بن عبدوس النيشابورى العطار ره قال حدثنى
على بن محمّد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيشابورى
قال حدثنى ابراهيم بن محمّد الهمدانى قال قلت لابى الحسن على
بن موسى الرضا عليه السلام لاىّ علة غرق الله فرعون وقد
آمن به قال لانه امن عند رؤية الباس وهو غير مقبول
الى ان قال ولعلّة اخرى غرق الله فرعون وهى انه
استغاث بموسى حين ادركه الغرق ولم يستغث بالله
فاوحى الله عزّ وجل الى موسى ياموسى انك ما اغثت
فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بى لاغثته ورواه

فى عيون الاخبار بهذا السند ايض وعن ابى عبد الله محمّد
بن شاذان بن عثمن بن احمد البراوذى قال حدثنا ابو على
محمّد بن محمّد بن الحرث بن سفيان السمرقندى قال حدثنا
صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن ادريس عن
وهب بن منبه انه وجد فى التوراة صفة خلق آدم حين
خلقه الله وابتدعه قال الله انى خلقت آدم وركّبت
جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وراثة فى ولده تنمى فى
اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركّبت جسده حين
خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك انى جعلته
من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحًا فيبوسة كل
جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته
من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم جعلت فى الجسد
بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع وهن ملاك الجسد
وقوامه باذنى لا يقوم الجسد الا بهن ولا يقوم منهن واحدة
الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم
والبلغم ثم اسكن بعض هذا الخلق فى بعض فجعلت
مسكن اليبوسة فى المرة السوداء ومسكن البرودة فى البلغم

فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها
ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا
تنقص كملت صحته واعتدلت بنيانه فان زادت منهن واحدة
عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من
ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن
حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعلت عقله
في دماغه وسره في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه و
رغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه و
جعلت فيه ثلثمائة وستين مفصلا وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الشاه الفقيه بمرو الرود
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيشابوري قال
حدثنا ابو القسم عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان
الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي عن الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله
قال ان موسى سال ربه فقال يا رب اجعلني من امة محمد
فاوحى الله اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك وبهذا الاسناد
قال ان موسى سال ربه فقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك
ام قريب فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه يا

موسى

انا جليس من ذكرني وبهذا الاسناد
قال ان موسى سال ربه فقال
يا رب ان اخي هرون
مات فاغفر له فاوحى الله
اليه يا موسى

موسى لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا
قاتل الحسين بن علي فاني انتقم له من قاتله محمد بن الحسن الطوسي
في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد
بن الزبير عن علي بن الحسن بن رباط عن الحكم بن مسكين عن
ابي المستهل عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان موسى عليه السلام قال يا رب تمر بي حالات استحيي
ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن على كل حال
الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال
اخبرنا ابو الحسن المظفر بن محمد الخراساني قال حدثنا
محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد
بن جمهور القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اتدري لم
انتجبتك من خلقي واصطفيتك بكلامي قال لا يا رب فقال
اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها احدا اشد تواضعا
لي منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا
لله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ارفع

راسك وامر يدك على موضع سجودك وامسح بها
وجهك وما نالته من بدنك فانه شفاء من كل سقم وداء
وآفة وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد
بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد وهو
ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اربع في التوراة والى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا
حزينا فقد اصبح على ربه ساخطا ومن اصبح يشكو مصيبة
نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له
ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار ممن قرأ
القرآن فانما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا والاربع
الى جنبهن كما تدين تدان ومن ملك استاثر ومن
لم يستشر يندم والفقر هو الموت الاكبر وعن ابيه قال
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
الرزاز القرشي ابو العباس بالكوفة قال حدثنا ايوب بن
نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي

عن ابيه

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اوحى الله الى نجيه موسى بن عمران عليه السلام يا موسى احببني
وحببني الى خلقي قال يا رب هذا احبك فكيف احببك
الى خلقك قال اذكر لهم آلائي ونعمائي عليهم وبلائي
عندهم فانهم لا ينكرون اذ لا يعرفون مني الا كل خير علي بن
ابراهيم بن هاشم في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما كلم الله موسى بن عمران وانزل عليه الالواح رجع الى
بني اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه وانزل عليه
التوراة ثم قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله الى
جبرئيل ادرك موسى فقد هلك واعلمه ان عند ملتقى البحرين
عند الصخرة الكبيرة رجلا اعلم منك فصر اليه وتعلم من علمه
فنزل جبرئيل على موسى عليه السلام فاخبره بذلك وذكر
الحديث وفي تفسير العسكري ع قال اما علمت ما قال الله
لموسى بن عمران قيل ما قال الله له قال قال الله عز وجل
لموسى يا موسى اتدري ما بلغت من رحمتي اياك فقال
موسى انت ارحم لي من امي قال الله عز وجل يا موسى

انما رحمتك امك بفضل رحمتي انا الذي رققتها عليك وطيبت
قلبها التي لتطيب وسنها التي ربيتك ولو لم افعل ذلك بها
اذاً لكانت وساير النساء سواء يا موسى انه ربما ان عبداً
من عبادي تكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء
فاغفرها له ولا ابالي قال يا رب كيف لا تبالي قال لخصلة شريفة
تكون في عبدي احبها ان يحب الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي
نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا
ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني
في شيء منهما عذبته بناري يا موسى ان اعظام جلالي اكرام
العبد الذي انلته حظاً من الدنيا عبداً من عبادي مؤمناً
قصرت يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بجلالي وروى
في الشيخ الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي
رضي الله عنه في كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهما السلام قال قال موسى
عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والبرية

ايديهم

ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكر آبائهم الذين
يكتفون بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين ياوون
الى مساجدي كما تاوي النسور الى اوكارها الذين
يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد قال
وفي رواية سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اوحى الله الى موسى عليه السلام قل للملاء من بني
اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان من
قتل منكم نفساً في الدنيا قتله الله في النار الف قتلة مثل
قتلة صاحبه وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن
البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي
بن الحسين عليه السلام قال مر موسى عليه السلام برجل وهو
رافع يديه يدعو فغاب في حاجته سبعة ايام ثم رجع اليه وهو
رافع يديه الى السماء يدعو فقال يا رب هذا عبدك
رفع يديه اليك يسالك حاجته ويسالك المغفرة منذ
سبعة ايام لا تستجيب له قال فاوحى الله جل جلاله اليه
يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع
لسانه لم استجب له حتى ياتيني من الباب الذي امرته قال

حرد كمنع غضب

و فی روایة ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال اوحی الله
عز و جل الی موسی بن عمران علیه السلام لا تنسنی فاحجب عنک
نور وجهی و تغلق ابواب السموات دون دعائک و عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن مسکان و اسحق بن عمار
جمیعا عن عبد الله بن الولید الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام
قال ان فیما ناجی الله به موسی بن عمران علیه السلام ان قال
یا رب هذا السامری صنع العجل الخوار من صنعه فاوحی الله
تبارک و تعالی الیه ان تلک من فتنتی فلا تفحص عنها و عن بعض
اصحابنا عن عباد بن صهیب عن یعقوب بن یحیی بن الوشا
عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال موسی ع یا رب
ای الاعمال افضل عندک قال حب الاطفال فانی فطرتهم
علی توحیدی فان امتهم ادخلتهم برحمتی جنتی و عن بعضهم
یرفعه الی ابی عبد الله علیه السلام ان قوما من بنی اسرائیل
اصابهم البیاض فشکوا ذلک الی موسی بن عمران علیه السلام
فاوحی الله عز و جل الیه مرهم ان یأکلوا لحم البقر بالسلق
و عن الحسن بن علی بن فضال عن سلیمان بن عباد عن عیسی
بن ابی الورد عن محمد بن قیس الاسدی عن ابی جعفر علیه السلام

قال

قال ان بنی اسرائیل شکوا الی موسی بن عمران علیه السلام ما
یلقون من البیاض فشکی ذلک الی الله عز و جل فاوحی الله
عز و جل الیه مرهم یاکل لحم البقر بالسلق و عن بعض من رواه
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله ص اوحی الله
تبارک و تعالی الی موسی علیه السلام ابدا بالملح و اختم بالملح
فان فی الملح دواء من سبعین داء اهونها الجنون و الجذام
و البرص و وجع الحلق و الاضراس و وجع البطن و عن ابیه
عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام
قال فی التوراة اربعة اسطر من لا یستشیر یندم و الفقر الموت
الاکبر کما تدین تدان و من ملک استأثر و روی الشیخ الورع
جمال الدین احمد بن فهد فی کتاب عدة الداعی ان الله
عز و جل اوحی الی موسی علیه السلام یا موسی الفقیر من لیس له
مثلی کفیل و المریض من لیس له مثلی طبیب و الغریب من لیس له
مثلی مونس و یروی حبیب یا موسی ارض بکسرة من شعیر
تسد بها جوعتک و خرقة تواری بها عورتک و اصبر علی المصائب
و اذا رایت الدنیا مقبلة علیک فقل انا لله و انا الیه راجعون
ذنب عجلت عقوبته فی الدنیا و اذا رایت الدنیا مدبرة عنک

فرعون وما منع به
فانما هو زينة
الحيوة الدنيا م

فقل من حبا بشعار الصالحين يا موسى لا تعجبن بما اوتي قال
واوحى الله اليه يا موسى ادعنى على لسان لم تعصنى به قال
رب وانى لى بذلك قال ادعنى على لسان غيرك قال وفى
الحديث القدسى يا موسى سلنى كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك
وملح عجينك قال وروى ان الله سبحانه حين ارسل موسى
الى فرعون قال له توعده واخبره انى الى العفو والمغفرة اسرع
منى الى الغضب والعقوبة قال وروى ان فرعون استغاث
بموسى ولم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث
فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بى لاغثته وعن كعب
الاحبار قال مكتوب فى التوراة يا موسى من احبنى لم ينسنى
ومن رجا معروفى الح فى مسئلتى يا موسى انى لست بغافل
عن خلقى ولكن احب ان تسمع ملائكتى ضجيج الدعاء من
عبادى وترى حفظتى تقرب بنى ادم الى بما انا مقويهم عليه
ومسببه لهم يا موسى قل لبنى اسرائيل لا تبطركم النعم فيعاجلكم
السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل والحوا فى الدعاء
تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية قال وروى انه
لما بعث الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما

لباسه

لباسه فان ناصيته بيدى ولا يعجبكما ما متع به من زهرة الدنيا
وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف فرعون
حين يراها ان مقدرته يعجز عنها ولكنى ارغب بكما عن ذلك
فازوى الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائى لاذودهم
عن نعيمها كما يذود الراعى غنمه من موارد الهلكة وانى لاجنبهم
سلوكها كما يجنب الراعى الشفيق غنمه من موارد العزة وما
ذلك لهوانهم على ولكن ليستكملوا نصيبهم سالما موفرا وانما
تتزين لى اوليائى بالذل والخشوع والخوف الذى يثبت فى
قلوبهم ويظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذى
يستشعرون ونجاتهم التى بها يفوزون ودرجاتهم التى لها يأملون ومجدهم الذى به
يفتخرون وسيماهم التى بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك والن لهم جنابك
وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف لى وليا فقد
ارصد لى بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة قال وروى ان
موسى عليه السلام مر برجل وهو يبكى فقال الهى عبدك يبكى
من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم
اغفر له وهو يحب الدنيا قال وحدثنى بعض اصحابنا ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام اذا جئت للمناجاة

فاصحب معك من تكون خير امنه فجعل موسى لا يعترض احدًا
الا وهو لا يجبر ان يقول انى خير منه فنزل عن الناس و
شرع فى اصناف البهايم حتى مر بكلب جرب فقال اصحب
هذا فجعل فى عنقه حبلا ثم مر به فلما كان فى بعض الطريق
شم الحبل وارسله فلما جاء الى المناجاة لله سبحانه قال الله
يا موسى اين ما امرتك به فقال يا رب لم اجده فقال
تبارك وتعالى يا موسى وعزتى وجلالى لو اتيتنى باحد
لمحوتك من ديوان النبوة قال وفيما اوحى الله الى موسى
اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته قال و
يروى انه قال يوما يا رب انى جايع فقال تعالى انا اعلم
بجوعك قال يا رب اطعمنى قال الى ان اريد قال وفيما
اوحى الى موسى يا موسى ما دعوتنى ورجوتنى فانا سامع لك
قال وفيما اوحى الى موسى يا موسى عجل التوبة واخر الذنب
وتان فى المكث بين يدى فى الصلوة ولا ترج غيرى و
واتخذنى جنة الشدايد وحصنا لملمات الامور قال و
فيما اوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتنى خائفا مشفقا
وجلا وعفر وجهك فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك

واسجد واقنت

هذا الحديث يدل على الاحتراز جدا الا تنفع نفسه حتى من الكلب الجرب

اذا رايت الفقر مقبلا
وقل مرحبا
بشعار الصالحين

واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حيث تناجينى بخشية
من قلب وجل قال وعن النبى صلى الله عليه وآله قال مر موسى
برجل ساجد وانصرف من حاجته وهو ساجد فقال لو
كانت حاجتك بيدى لقضيتها فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته او يتحول عما
اكره الى ما احب قال وفيما اوحى الله الى موسى عليه السلام
وابك على نفسك ما دمت فى الدنيا وتخوف العطب والمهالك
ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها قال وعن امير المؤمنين
لما كلم الله موسى قال الهى فما جزاء من دمعت عيناه من
خشيتك قال يا موسى اقى وجهه من حر النار وامنه
يوم الفزع الاكبر قال وفيما اوحى الله الى موسى عليه السلام
ادعنى بالقلب النقى واللسان الصادق وعن الباقر عليه السلام
قال اوحى الله الى موسى عليه السلام اتدرى لم اصطفيتك
بكلامى دون خلقى قال لا يا رب قال يا موسى انى قلبت
عبادى ظهر البطن فلم ار اذل لى نفسا منك وانك اذا
صليت وضعت خدك على التراب قال ع فى رواية
اخرى انى قلبت عبادى ظهر البطن فلم ار اذل لى نفسا منك

فاحببت ان ارفعك من بين خلقي قال وروى ان الله
اوحى الى موسى بن عمران ع ان اصعد الجبل لمناجاتي
وكان هناك جبال فتطاولت وطمع كل واحد ان يكون
هو المقصود الا جبلا صغيرا احتقر نفسه وقال انا اقل من
ان يصعد بي نبي الله لمناجات رب العالمين فاوحى الله
عز وجل اليه ان اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه
مكانا قال وفيما اوحى الله الى موسى عليه الصلوة والسلام
الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده
فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى
سلني من فضل رحمتي فانها بيدي ولا يملكها احد غيري
وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء
وقد يجزى الكفور بما سعى قال واوحى الله الى موسى ع
اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
روى ابن فهد ايضا في كتاب التحصين وصفات العارفين
ان الله اوحى الى موسى عليه الصلوة والسلم انما اقبل الصلوة
لمن تواضع لعظمتي ولم يتعظم على خلقي وقطع نهاره بذكري
والزم قلبه خوفي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي قال

واوحى الله

واوحى الله الى موسى ع لا تركنن الى حب الدنيا فلن
تاتيني بكبيرة هي اشد منها قال واوحى الله الى موسى عليه السلام
ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فاخرج منها
جسمك وفارقها بقلبك فبئست الدار الا العامل فيها
فنعمت الدار هي له يا موسى اني ارصد الظالم حتى اخذ للمظلوم
وروى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب
اداب المفيد والمستفيد قال في التوراة ان الله تبارك وتعالى
قال لموسى عليه الصلوة والسلم عظم الحكمة فاني لم اجعل
الحكمة في قلب احد الا واردت ان اغفر له فتعلمها
ثم اعمل بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا والاخرة
وعن ابي عبد الله ع قال ان موسى كان له جليس من اصحابه
قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يخبره احد بحاله حتى
سال عنه جبرئيل ع فقال له هو ذا على الباب قد مسخ قردا
ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي
وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتاك
ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن
الى غيره وعن الباقر عليه السلم قال مكتوب في التوراة فيما

ناجى الله به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك
عليه اكف عنك غضبى قال و قال صلى الله عليه و آله قال موسى
يا رب اى عبادك اعز عليك قال الذى اذا قدر عفا و مما
رواه فى تفسير العسكرى عليه السلام اوحى الله عز و جل الى موسى
حببنى الى خلقى و حبب خلقى الى قال يا رب كيف افعل قال
ذكرهم آلائى و نعمائى ليحبونى فلان ترد آبقا عن بابى
او ضالا عن فنائى خير لك من عبادة سنة صيام نهارها
و قيام ليلها قال موسى و من هذا العبد الآبق منك
قال العاصى المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل
بامام زمانه يعرفه الغايب عنه بعدما عرفه و الجاهل
بشريعة دينه يعرفه شريعته و ما يعبد به ربه و يتوصل به
الى مرضاته و روى فى كتاب مسكن الفواد ان فى اخبار
موسى عليه السلام انهم قالوا سل لنا ربك امرا اذا نحن
فعلناه يرضى به عنا فاوحى الله تعالى اليه قل لهم يرضون عنى حتى ارضى عنهم و قال
يا رب دلنى على امر فيه رضاك قال الله عز و جل ان رضائى
فى كرهك و انت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلنى
عليه قال ان رضائى فى رضاك بقضائى قال و روى عن موسى ان بنى اسرائيل
اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى عليه السلام يستسقى لهم فى

سبعين

سبعين الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم و قد اظلت
عليهم ذنوبهم و سرايرهم خبيثة يدعوننى على غير يقين و
يامنون مكرى ارجع الى عبد من عبادى يقال له برخ يخرج الى حتى
استجيب لهم و ذكر الحديث قال و فى مناجاة موسى عليه السلام
اى رب اى خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه
سالمنى قال فاى خلقك انت عليه ساخط قال من يستخيرنى
فى الامر فاذا قضيت له سخط قضائى قال و روى ما هو اشد
من ذلك و هو ان الله تبارك و تعالى قال انا الله لا اله الا
انا من لم يصبر على بلائى و لم يرض بقضائى فليتخذ ربا سوائى
قال و روى ان موسى عم سال ربه فقال ما للعايد المريض عندك
من الاجر قال ابعث له عند موته ملائكة يشيعونه الى
قبره و يونسونه الى محشره قال يا رب فما للمعزى الثكلى من الاجر
قال اظله تحت ظلى اى ظل العرش يوم لا ظل الا ظلى و روى
فى رسالة الغيبة ان موسى عليه السلام استسقى لبنى اسرائيل حين
اصابهم القحط فاوحى الله تعالى اليه لا استجيب لك و لا لمن
معك و فيكم نمام قد اصر على النميمة فقال يا رب و من
هو حتى نخرجه من بيننا فقال يا موسى انهاكم عن النميمة و اكون

نمّاماً فتابوا باجمعهم فسقوا قال وقيل مكتوب في التوراة
تطلب الامانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين قال
واوحى الله الى موسى بن عمران ع المغتاب اذا تاب فهو آخر
من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار وروى
الشيخ الاوحد بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد
قدس سرهما في المجلد الثاني والثالث من الكشكول قال
في التوراة من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم
يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي من اصبح حزينا على الدنيا
فقد اصبح ساخطا علي من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا
دينه يا ابن آدم ما من يوم جديد الا ويأتي فيه رزقك من
عندي وما من ليلة الا وتأتي الملائكة من عندك بعمل
قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني آدم اطيعوني
بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار
واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للآخرة بقدر مكثكم
فيها يا بني آدم زارعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم
عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر يا ابن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع

يهلك الله يوم القيمة كل شفتين مختلفتين

الكشكول

حب الدنيا

حب الدنيا وحبي في قلب واحد ابدا يا ابن آدم اعمل بما
امرتك به وانته عما نهيتك عنه اجعلك حيا لا تموت ابدا
يا ابن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك
ونقيصة في مالك وحريمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت
فيما لا يعنيك يا ابن آدم اكثر من الزاد الى طريق بعيد وخفف
الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر
نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة
وكن لي اكن لك وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار
يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوحة في البحر باعظم
مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على
خطر وروى ميثم البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة
ورواه ابن ابي الحديد ايضا قال ان في السفر الاول من التوراة
كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو ان الله تعالى خلق جوهرا و
نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصار ماء ثم ارتفع
من ذلك الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على
وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارسها بالجبال
اقول وسيأتي ما اوحى الى موسى عليه السلم في فضل محمد

رمز رشو او رسو ابنر كار رق

وآل محمد صلى الله عليه وعليهم في باب المفرد له انشاء الله تعالى

باب داود عليه السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل
عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى داود عليه السلام ما
اعتصم بي احد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك
من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له
المخرج مما بينهن وما اعتصم احد من عبادي باحد من خلقي عرفت
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت
الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام
لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق
محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى
ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم و
رواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث مثله

بن ابراهيم

بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لداود عليه السلام
يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين
وانذر الصديقين قال بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو
عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه
ليس من عبد نصبته للحساب الا هلك ورواه الشهيد الثاني
في اسرار الصلوة مرسلا الا انه قال في اخره فانه ليس من عبد
يعجب بالحسنات الا هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو
بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس
من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنتي قال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل
على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب

حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه الصدوق
في المجالس وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن
سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن ابن محبوب مثله
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله
قال ان داود عليه السلم قال يا رب ارني الحق كما هو عندك
حتى اقضي به فقال انك لا تطيق ذلك فالح على ربه عز وجل
حتى فعل فجاءه رجل يستعدي على رجل فقال ان هذا
اخذ مالي فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان
هذا المستعدي قتل ابا هذا فامر داود بالمستعدي فقتل واخذ ماله فدفعه الى المستعدى عليه
قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ الى داود عليه السلم
فدعا ربه ان يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز وجل
اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون
به وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابي
اسحق الخراساني عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى
الى داود عليه السلم اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار
ذنبك على بني اسرائيل قال كيف ذلك يا رب وانت

لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك بالنكرة اقول يجب
تاويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف الاولى
لقطعية الدلائل على عصمة الانبياء ولعل الانكار على
داود كان مطلوبا من بعض انبياء بني اسرائيل الذين
كانوا في عهده ولم يكن على وجه الوجوب تنزيها للانبياء
عليهم السلم عن ترك الواجب وفعل المحرم بل ذنوبهم
انما هي ترك الاولى ومن هنا قيل حسنات الابرار
سيئات المقربين قال بعض الاصحاب ان الانبياء
والائمة عليهم السلم لما كانت اوقاتهم مستغرقة
بملاحظة جناب الله والانقياد اليه وقلوبهم مشغولة
به الطاعة والجد في عبادته كانوا اذا اشتغلوا عن
ذلك بادنى غرض من المناجاة وقضاء الشهوات من
اكل وشرب ونكاح عدوه ذنبا واستغفروا منه
حملا على فعل العبد شيئا من ذلك بحضرة سيده معرضا
عنه فانه معدود في الشاهد من قلة الادب بل من
الذنوب وكلما اوهم وقوع ذنب من اهل العصمة
محمول على هذا المعنى والله اعلم وعن ابي الاشعري

عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن
عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
ان داود عليه السلام لما وقف بعرفات نظر الى الناس و
كثرتهم فصعد الجبل واقبل يدعوا فلما قضى نسكه اتاه
جبرئيل فقال له يا داود يقول لك ربك لم صعدت الجبل
ظننت انه يخفى علي صوت من صوت ثم مضى به الى جدة فرسب
به في البحر مسيرة اربعين صباحا في البر فاذا صخرة ففلقها
فاذا فيها دودة فقال له يا داود يقول لك ربك انا
اسمع صوت هذه الدودة في بطن هذه الصخرة في
قعر هذا البحر فظننت انه يخفى علي صوت من صوت وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان داود عليه السلام سال ربه ان يريه قضية من قضايا
الاخرة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ان الذي سألتني
لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي ان يقضي به احد
غيري قال فلم يمنعه ان عاد فسأل ذلك ثلاث مرات
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا داود لقد سألت ربك

شيئا

شيئا لم يسأله احد من خلقه ولا ينبغي ان يقضي به احد غيره
قد اجاب الله دعوتك واعطاك ما سألت يا داود
ان اول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من
قضايا الاخرة فلما اصبح داود جلس في مجلس القضاء
اتاه شيخ متعلق بشاب وفي يد الشاب عنقود من عنب
فقال الشيخ يا نبي الله ان هذا دخل بستاني وخرب
كرمي وهذا العنقود اخذه بغير اذني فقال داود للشاب
ما تقول فاقر الشاب انه فعل ذلك فاوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام يا داود اني ان كشفت لك قضية
من قضايا الاخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم
يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود ان هذا الشيخ
اقتحم على ابي هذا الغلام في بستانه فقتله واغتصب بستانه
واخذ منه اربعين الف درهم فدفنها في جانب بستانه
فادفع الى الشاب سيفا ومره ان يضرب عنق الشيخ
وادفع اليه البستان ومره ان يحفر في موضع كذا
وكذا فيأخذ ماله ففزع داود عليه السلام وجمع اليه
علماء اصحابه واخبرهم بالخبر وامضى القضية على ما اوحى الله

حديث شهادة خمسين رجلاً
على رجل بالخير فغفر الله

عز وجل اليه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف
قال لا اعلمه الا عن ابي جعفر ع قال كان في بني اسرائيل
عابدٌ فاعجب به داود عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه
لا يعجبك شيء من امره فانه مرائي فمات الرجل فقال
داؤد عليه السلم ادفنوا صاحبكم ولم يحضره فلما غسل
قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيراً فلما
صلوا عليه قام خمسون اخرون فشهدوا بذلك فلما
دفنوه قام خمسون اخرون فشهدوا بذلك قال فاوحى الله عز وجل الى داود
ما منعك ان تشهد فلاناً فقال يا رب الذي اطلعتني عليه
من امره فاوحى الله عز وجل اليه ان كان ذلك لكذلك
ولكنه قد شهد قوم من الاحبار والرهبان ما يعلمون الا خيراً
فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له علمي فيه وعن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان
عن عثيم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داؤد عليه الصلوة والسلم
ان اتخذ وصياً من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث

نبي

نبياً الا وله وصي من اهله وكان لداود عليه السلم اولاد عدة
فاوحى الله عز وجل يا داود لا تعجل حتى ياتيك امري
فلم يلبث داؤد ان ورد عليه خصمان يختصمان في الغنم
والكرم فاوحى الله عز وجل الى داؤد ع اجمع ولدك
فمن قضى منهم بهذه القضية فهو وصيك من بعدك ثم
ذكر ان سليمان ع قضى بها او رد قضيته قال فاوحى الله
عز وجل الى داؤد يا داؤد ان القضاء في هذه القضية
ما قضى به سليمان يا داود اردت امراً واردنا غيره الحديث
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن يوسف
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت
له ان الناس يقولون في حداثة سنك فقال ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان يستخلف سليمان و
هو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل و
علماؤهم فاوحى الله تبارك وتعالى الى داؤد ع ان اخذ
عصي المتكلمين وعصي سليمان وجعلها في بيت واختم
عليها بخواتيم القوم واذا كان من الغد من كانت عصاه
قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داؤد عليه السلم

فقالوا قد رضينا وسلمنا احمد بن فهد في عدة الداعي
قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى داود من انقطع الي
كفيته ومن سالني اعطيته ومن دعاني اجبته وانما اوخر
دعوته وهي معلقة وقد استجبتها حتى يتم قضائي فاذا تم
قضائي انفذت ما سال قل للمظلوم انما اوخر دعوتك
وقد استجبتها لك على من ظلمك لضروب كثيرة غابت عنك
وانا احكم الحاكمين اما ان تكون ظلمت احدا فدعا عليك
فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك واما ان تكون لك
درجة في الجنة لا تبلغها عندي الا بظلمه لك لاني اختبر
عبادي في اموالهم وانفسهم وربما امرضت العبد فقلت
صلوته وخدمته ولصوته اذا دعاني في كربته احب الي
من صلوات المصلين وربما صلى العبد فاضرب بها
وجهه واحجب عني صوته اتدري من ذلك يا داود ذلك
الذي يكثر الالتفات الى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك
الذي يحدث نفسه ان لو ولي امرا لضرب فيه الرقاب
ظلما يا داود نح على خطيئتك كالمراة الثكلى على ولدها
لو رايت الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسط السنتهم

بط الاديم وضربت نواحي السنتهم بمقامع من نار ثم سلطت بسط
عليهم موبخا لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط
فاعرفوه كم من ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاها
صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حيث نظرت في قلبه
فوجدته ان سلم من الصلوات وبرزت له امراة
جميلة عرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خانه
قال واوحى الله تعالى الى داود ان ادنى ما انا صانع بعبد
غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة باطنية ان انزع من قلبه بعلمه
حلاوة ذكري قال وفيما اوحى الله الى داود عليه السلام
يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها
في خمسة غيرها فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد
وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضعت العز
في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت
الغنى في القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت
رضائي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا النفس فلا يجدونه
ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها
قال وفي زبور داود عليه السلام يا ابن آدم تسالني فامنعك

لعلمي بما ينفعك ثم تلح علي بالمسئلة فاعطيك ما سئلت
فتسخين به على معصيتي فاهم بهتك سترك فتدعوني
فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع
معي يوشك ان اغضب عليك غضبة لا ارضى بعدها ابداً
قال واوحى الله عز وجل الى داود اشكرني فقال كيف
اشكرك والشكر من نعمتك يستحق عليه شكرا فقال يا داود
رضيت بهذا الاعتراف منك شكراً قال وروى الحسن بن
ابي الحسن الديلمي في كتابه عن وهب بن منبه قال اوحى الله
الى داود عليه السلام يا داود من احب حبيبا صدق قوله
ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه
ومن اشتاق الى الحبيب جد في السير اليه يا داود ذكري
للذاكرين وجنتي للمطيعين وحبي للمشتاقين وانا خاصة
للمحبين قال وعن ابي حمزة ع قال اوحى الله تعالى الى داود
يا داود انه ليس عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان
يسألني واستجبت له قبل ان يدعوني قال وعن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان بلغ قومك
انه ليس من عبد منهم امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي

ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سالني اعطيته وان دعاني
اجبته وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان
توكل علي حفظته من وراء عوراته وان كاده جميع خلقي كنت
دونه وروى ابن فهد في كتاب التحصين في صفات
العارفين قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود
احذر وانذر اصحابك من كل الشهوات فان القلوب
المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني وروى
ابو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثني
محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي علي الحسين بن سليمان
الزاهدي قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت
وهب بن منبه يقول قرأت في زبور داود عليه السلام
اسطرا منها ما حفظت ومنها نسيت فمما حفظت قوله يا داود
استمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني مستحييا من المعاصي
التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها حافظيه يا داود استمع
مني ما اقول والحق اقول من اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة

قال داود يا رب وما هذه الحسنة قال من فرج عن عبد
مسلم قال داود الهى فلذلك ينبغى لمن عرفك ان لا يقطع
رجاه منك وعن والدى عن المفيد قال حدثنا الشريف الصالح
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد الفدى قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال فى حكمة آل داود يا ابن آدم كيف تتكلم بالهدى
و انت لا تفيق من الردى يا ابن آدم اصبح قلبك قاسيا وانت
لعظمة الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته عارفا
لم تزل منه خائفا ولوعده راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك
وانفرادك فيه وحدك اقول هذا يترجح كونه من كلام الله
بقرينة ما سياتى فى اخر الباب من رواية الكراجكى وعن
والدى قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الثقفى الخطيب قال حدثنا
محمد بن سلمة الاسوى بهيت قال حدثنى احمد بن القسم الاموى
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن على بن ابى طالب عليه السلم
قال سمعت رسول الله صم يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى

داود عليه السلم يا داود ان العبد ليأتينى بالحسنة يوم القيمة
فاحكمه بها فى الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد الذى
ياتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكمه بها فى الجنة قال عبد مؤمن
سعى فى حاجة اخيه المسلم احب قضاها قضيت ام لم تقض
محمد بن على بن الحسين بن بابويه فى ثواب الاعمال قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى محمد بن موسى بن جعفر
قال حدثنى محمد بن موسى بن عمران النخعى قال حدثنى الحسين
بن يزيد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال سمعته يقول اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا
داود ان عبدى المؤمن اذا اذنب ذنبا ثم تاب من ذلك
الذنب واستحى منى عند ذكره غفرت له وانسيته الحفظة
وابدلته حسنة ولا ابالى وانا ارحم الراحمين وفى كتاب التوحيد
قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن
ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابى صفيه عن سعد الخفاف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلم يا داود تريد واريد ولا يكون الا ما

اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم
لما اريد اتعبتك فيما تريد ولا يكون الا ما اريد وفي المجالس
قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابراهيم
الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الجبال الطبري قال
حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن
عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام يا داود
ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني
فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي
اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد
افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فما لي اراك متذللا
قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك يا سيدي
قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم
تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في
اعمالهم تنل مني ما تريد يوم القيمة قال وقال الصادق عليه السلام
اوحى الله الى داود يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ
وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل

لعنتي

لعنتي على الظالمين وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي الحسين بن
علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسين بن
علي عن جده عبد الله بن مغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى داود عليه السلام
يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق
رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير كذلك
لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان اقرب الناس مني يوم القيمة
المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسي و
لم يذكر طريقه اليه في اخر كتابه عن الفضل بن ابي قرة السمندي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى داود عليه السلام
انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود عليه السلام فاوحى الله تعالى الى الحديد
ان لن لعبدي داود فالان له الحديد فكان يعمل كل
يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا
فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال وروى

الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف
بن سابق مثله وروى الشهيد الثاني في كتاب الاداب ان في
زبور داود عليه السلام قل لاحبار بني اسرائيل ورهبانهم
حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا
العلماء فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعقل [والعلم]
ثلاث مراتب ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا اريد
هلاكه قال وقد اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام خفني
كما تخاف السبع الضاري قال وفي فاتحة الزبور راس الحكمة
خشية الله تعالى وفي كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار
داود عليه السلام يا داود بلغ اهل ارضي اني حبيب من احبني
وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري وصاحب
لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني
ما احبني احد من خلقي وعرفت ذلك من قلبه الا احببته
حبا لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني
ومن طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الارض
ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي و
مجالستي ومؤانستي وانسوا بي اؤانسكم واسارع الى محبتكم

[وعن]

وعن زيد بن اسلم قال مات لداود ولد فحزن عليه
فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ما كان يعدل هذا
الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملؤ الارض
ذهبا قال فلك عندي يوم القيمة ملؤ الارض ثوابا قال
وقيل اوحى الله الى داود عليه السلام تخلق باخلاقي وان
من اخلاقي الصبر قال وفي اخبار داود عليه السلام ما لي
لاوليائي والهم بالدنيا ان الهم يذهب حلاوة
مناجاتي من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي ان
يكونوا روحانيين لا يغتمون قال وروى ان داود ع
قال الهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء
مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان
استره به من النار وادخله به الجنة قال الهي فما جزاء
من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان
تشيعه الملئكة يوم يموت الى قبره وان اصلي على روحه
في الارواح وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن
عثمان الكراجكي في الجزء الثالث من كنز الفوائد انه وجد
في حكمة داود ع ذكر عبادي احساني اليهم فانهم

لا يحبون الا من احسن اليهم وروى عبد الله بن جعفر
الحميري في كتاب قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف
عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال رسول الله ص اوحى الله تبارك و تعالى الى داود ع
يا داود ان العبد من عبيدي لياتيني بالحسنة فاحكمه
بالجنة قال داود و ما تلك الحسنة قال كربة ينفسها
عن مومن بقدر تمرة او بشق تمرة فقال داود يا رب
حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك ورواه الصدوق
في كتاب عيون الاخبار عن بن علي ماجيلويه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود بن سليمان عن الرضا ع
قال ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان العبد من
عبيدي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما
تلك الحسنة قال يفرج عن المومن من الكربة ولو بتمرة
قال داود حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه عنك وروى
الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال ان الله عز و جل
قال لداود ع يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سمواتي
و ارضي املوني فاعطيت كل مومن امله و بقدر دنياكم

سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما يغمس احدكم ابرة
في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيئا انا قيمه باب
دانيال عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن علي بن سعيد يرفعه عن ابي حمزه عن علي بن الحسين عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج
وخوض اللجج ان الله تبارك و تعالى اوحى الى دانيال النبي ع
ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب
الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء
باب عيسى عليه السلام روى محمد بن يعقوب الكليني عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام
وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في المجالس عن محمد
بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام اقول مقتضى
اسناد الكليني ان الحديث مروي عن الرضا او عن الجواد
عليهم السلام فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو ثقة ثم ان

فی الکافی زیادة فی المتن علی ما فی المجلس فی عدّة مواضع و
انا انبّه علی ما اتفقا علیه وما اختصّ به الکافی من الزیادة
فیما هو موجود فی الکتابین بالاسنادین المذکورین
قال فیما وعظ الله به عیسی علیه السّلم یا عیسی انا ربّک وربّ
آبائک الاولین اسمی واحد وانا الاحد المتفرد بخلق کل
شیٔ وکلّ من صنعی وکل الیّ راجعون یا عیسی انت المسیح
بامری وانت تخلق من الطین هیئة الطیر باذنی وانت
تحیی الموتی بکلامی فکن الیّ راغبا ومنّی راهبًا فلن تجد منّی
ملجاء الا الیّ یا عیسی اوصیک وصیّة المتحنن علیک بالرّحمة
حین حقت لک منی الولایة بتحریک منی المرة فبورکت کبیرا
وبورکت صغیرا حیثما کنت اشهد انک عبدی وابن
امتی انزلنی من نفسک کهمک واجعل ذکری لمعادک
وتقرّب الیّ بالنوافل وتوکل علیّ اکفک ولا تول غیری
فاخذلک یا عیسی اصبر علی البلاء وارض بالقضاء وکن لمسرّتی
فیک فانّ مسرّتی ان اطاع فلا اعصی یا عیسی احی ذکری
بلسانک ولتکن ودّی فی قلبک یا عیسی تیقظ فی ساعات
الغفلة واحکم لی لطیف الحکمة یا عیسی کن راهبا راغبا وامت

قلبک

قلبک بالخشیة یا عیسی راع اللیل لتحرّی مسرّتی واظماء نهارک
لیوم حاجتک عندی یا عیسی نافس فی الخیر جهدک تعرف
بالخیر حیثما توجهت یا عیسی نافس فی الخیر جهدک تعرف
بالخیر حیثما توجهت یا عیسی احکم فی عبادی بنصحی وقم
فیهم بعدلی فقد انزلت علیک شفاء لما فی الصدور من
مرض الشیطان یا عیسی لا تکن جلیسا لکل مفتون یا عیسی
حقا اقول ما امنت بی خلیقة الا خشعت لی ولا خشعت
الا رجت ثوابی فاشهد انها امنة من عقابی ما لم تبدل او
تغیر سنتی یا عیسی ابن البکر البتول ابک علی نفسک بکاء من
قد ودع الاهل وقلا الدنیا وترکها لاهلها وکانت
رغبته فیما عند الٰهه یا عیسی کن مع ذلک تلین الکلام
وتفشی السلام یقظان اذا نامت عیون الابرار حذرا من
المعاد والزلازل الشداد واهوال یوم القیمة حیث لا
ینفع اهل ولا ولد ولا مال یا عیسی اکحل عینیک بمیل الحزن
اذا ضحک البطالون یا عیسی کن خاشعا صابرا فطوبی لک
ان نالک ما وعد الصابرون یا عیسی رح من الدنیا یوما
فذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتک

بیومک

الخشب الخشن الغليظ

ويومك قرح من الدّنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب

فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف

اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضّعيف كرحمتى اياك

ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك فى الخلوات وانقلها

الى مواقيت الصّلوات واسمعنى لذاذة نطقك بذكرى

فان صنيعى اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها

بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضّعيف

وارفع طرفك الكليل الى السّماء وادعنى فانى منك قريب

ولا تدعنى الا متضرّعا الىّ وهمّك همّ واحد فانك متى تدعنى

كذلك اجبك يا عيسى انى لم ارض بالدّنيا ثوابا لمن قبلك

ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومنى

رزقك وعندى ميقات اجلك والىّ ايابك وعلىّ حسابك

فسلنى ولا تسال غيرى فيحسن منك الدّعا ومنّى الاجابة

يا عيسى ما اكثر البشر واقلّ عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها

قليل فلا يغرّنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا

يغرنك المتمرد علىّ بالعصيان ياكل من رزقى ويعبد غيرى

ثم يدعونى عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه

فعلى

فعلى يتمرد ام لسخطى يتعرض فبى حلفت لاخذنه اخذة ليس

له منها منجا ولا دونى ملجا يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا

تدعونى والسّحت تحت احضانكم والاصنام فى بيوتكم

فانى اليت وفى المجالس وابيت ان اجيب من دعانى

وان اجعل اجابتى لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم

اجمل النظر واحسن الطلب والقوم فى غفلة لا يرجعون

تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون

لمقتى ويتحببون الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك فى السّر

والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك

واطو قلبك ولسانك على المحارم وغض بصرك عما لا خير

فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت فى قلبه شهوة ووردت

به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحّما وكن كما تشاء ان

تكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين و

لا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فانّ الغافل

منى بعيد واذكرنى بالصّالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الىّ

بعد الذّنب وذكّر بى الاوّابين ومن آمن بى وتقرّب

الىّ المؤمنين ومرهم ان يدعونى معك واياك دعوة المظلوم

فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء
يعدي وفي المجالس يغوي وقرين السوء يردي واعلم
من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب
الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين
اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني
ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس
في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم
مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم
منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم
من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في
اللاحقين وفي الكافي خاصة يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان
وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم
مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان انت
اخذت الهك الذي يحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم
منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه

لا يحل

لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من
كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين وفي الكافي يا
عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها
بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات
ما بطن فانك الي راجع وفي الكافي خاصة يا عيسى اعطيتك
ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك
قرضا لنفسك فبخلت عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين
بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها طاهر وامش
على الارض هونا يا عيسى شمر فكل ات قريب واقرا كتابي
انت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في
لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه يزول يا ابن مريم لو
رات عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذابت قلبك
وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة دار
تجاور فيها الطيبين ويدخلها عليهم فيها الملائكة المقربون
وهم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها امنون دار لا يتغير
فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع
المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك

يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين كنت مع ابائك
آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا يبغي فيها بدلا ولا تحويلا
كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب
من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها
روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج
منها يفز وليس ينجو من كان من الهالكين وهي دار الجبارين
والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى
بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذر
نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيثما كنت على اقبالي واشهد
علي اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض
اعيدك اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا
قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات
وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول
الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك
الي واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع
القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي

اياك

اياك وموعظتي لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى
اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده
حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون
يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض
بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي
فان فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا
تنس عند الخلوات ذكري يا عيسى خلص نفسك بالرجوع الي
حتى تنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يوتون اجرهم وانا
خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم
بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت
على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة
ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها
رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة
بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي
احبكم الي اطوعكم واشدكم خوفا مني وفي الكافي يا عيسى
تيقظ ولا تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام
فقدسني وفي الكافي يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم

في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي
كذلك يهلك الكافرون وفيهما يا عيسى ان الدنيا سجن منتن
الريح وحسن فيها ما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا
فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل وفي الكافي يا عيسى ابغني
عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف
بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا
الا وهم عاملون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي
انت لاقيه فكل هذا انا خلقته واياي فارهبون وفيهما يا عيسى
ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان اطعتني ادخلتك جنتي
في جوار الصالحين وفي الكافي يا عيسى اني ان غضبت عليك
لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك
غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي
واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين
وفيهما يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث
يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر
طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة

بني

بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق
بالحق وانتم تشهدون بسراير قد كتمتموها واعمال كنتم بها
عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم
قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تطيبون بالطيب
لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم قوم
ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام وصموا
اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم
يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي
سخط يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان
لطم احد خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة
جهدك واعرض عن الجاهلين وفي الكافي يا عيسى ذل لاهل
الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل
يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة
وخنازير وفيهما يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا
مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان
من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاجعلنكم مثلا
للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين

بالحسنة

وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر و الوجه الاقمر المشرق النور

الطاهر القلب الشديد الباس الحي المتكرم فانه رحمة للعالمين

سيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي و اقرب

المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي

المجاهد للمشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل و

تامرهم ان يصدقوا به و ان يؤمنوا به و يطيعوه وينصروه

قال عيسى الهي فمن هو حتى ارضيه فلك الرضا فقال هو محمد

رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واوجبهم عندي

شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله

يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون

طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا

خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها

حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج

قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه

الحنيفية وقبلته يمانية و في المجالس و قبلته مكية و فيهما

وهو من حزبي و انا معه وطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام

الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم معاش و يقبض شهيدا

له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه

انية شبه نجوم السماء و الكواكب مثل مدى الارض ماؤه

عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب

منه شربة لم يظما بعدها ابدا و ذلك من قسمي له و تفضيلي

اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته و قوله

فعله لا يامر الناس الا بما يبدا هم به دينه الجهاد في عسر

و يسر تنقاد له البلاد و يخضع له صاحب الروم على دينه و دين

ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام و يفشي السلام و يصلي والناس

نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة

نداء الجيش بالشعار و يفتتح بالتكبير و يختم بالتسليم و يصف

قدميه في الصلوات كما تصف الملائكة اقدامها و يخشع

لي قلبه وراسه النور في صدره و الحق على لسانه و هو

على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به

تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة و على امته تقوم الساعة

و يدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث

على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه وفيت له بالجنة فمها

ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته

وان يقرأه السلام فان له عندي في المقام شأن من الشأن
يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك
عني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة
وانما استعملتك فيها فاطعني فجانب منها ما حذرتك وخذ
منها ما اعطيتك عفواً يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب
الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهداً
ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في
نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك
نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقاً اقول لئن
عصيتني بعد ان انبأتك مالك من دوني من ولي ولا نصير يا
عيسى اذل لي قلبك بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا
تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل خطيئة او ذنب
هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك
واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي
فكن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً يا عيسى لا تشرك بي شيئاً و
كن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان
الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات

تبصبص التملق

جهدك

جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت وحرقت
بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن مع الجاهلين
فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع
من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في
حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هشام
بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام
فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال عليه السلام مكتوب
في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم
فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفراً او لم يزدد
صاحبه الا كفراً من الله الا بعداً وعنه عن ابيه عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث جعفر بن ابي طالب مع النجاشي ملك الحبشة
ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله عز وجل الى
عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله
تواضعاً عند ما يحدث لهم من نعمه ورواه ابو علي الطوسي

في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسين احمد
بن الحسين بن اسامة البصري اجازة قال حدثنا عبيد الله
بن محمد الواسطي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا
هرون بن مسلم بقية السند وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله
تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى
بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد
واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان و
رواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن
المتوكل عن علي بن السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم
يستجب له فاتى عيسى عليه السلام يشكو اليه ويسأله الدعاء له قال
فتطهر عيسى عليه السلام ودعا الى الله عز وجل فاوحى الله تبارك و
تعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه

دعاني

دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر
انامله ما استجبت له الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن
المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسين بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى عيسى يا عيسى هب لي من عينيك الدموع
ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك
البطالون وقم على قبور الاموات ونادهم بالصوت الرفيع
لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن
عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في
الانجيل يا عيسى جد في امرك ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر
البتول انت من غير فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد
وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا بالسريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا

لنبيّ الامّي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهو العمامة
والنّعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلّت
الجبينين الواضح الخدين اقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه
ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من
صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون
دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعًا
واذا مشى كانما تيقلع من الصخرة وينحدر من صبب واذا
جاء مع القوم بذاهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك
ينفح فيه ولم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء
ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا
صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك
لها فرخان يستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا
السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه
قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل
الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم بردها برد الكافور
وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لم يظماء
بعدها ابدا فقال عيسى عليه السلام اللهم اسقني منها قال يا

عيسى

عيسى حرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي
وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي
ارفعك الى ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي
العجايب ولتعينهم على قتل العين الدجال اهبطك وقت
الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة ورواه رجب الحافظ
البرسي مرسلا الى قوله وسمع كلامه وعن احمد بن محمد بن
يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد
بن علي الكوفي عن شريف بن السابق التفليسي عن ابراهيم بن
محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب
مررت بهذا القبر عام اول وهو يعذب ومررت
به العام فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر
عام اول وهو يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس
يعذب قال فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك
له ولد فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه وعن
ابيه عن سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن

عقبه الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلم فحدث
انه كان نقش خاتم عيسى ع حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى
لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وعن
ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن
يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى
الى عيسى بن مريم عليه السلم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغتسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات ما بطن فانك الي راجع شمر فكل آت قريب واسمعني
منك صوتا حزينا وروى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين
قدس سره في كتاب الاداب قال قال الله تبارك وتعالى
في السورة السابعة عشر من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم
يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار تعلموا العلم واعلموه ان لم
يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم
لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف ان
نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجوا ان نعلم ونعمل والعلم
يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول

فان العلم

يوم القيمة

يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان يرحمنا
ويغفر لنا ويقول تعالى اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا
لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي
الى جنتي برحمتي قال وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الانجيل
ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلم عظم العلماء واعرف فضلهم
على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكوكب
وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء وروى ابن
فهد في العدة قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم يا عيسى
اني وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك
يرضون بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما
خلقان من خلقي من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها
الي قال واوحى الله الى عيسى عليه السلم ادعني دعاء الغريق
الذي ليس له مغيث يا عيسى ذلل قلبك واكثر ذكري
في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي فكن في
ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني منك صوتا حزينا قال وفيما
اوحى الله الى عيسى عليه السلم لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم
واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك قال وعن امير المؤمنين ع

قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام قل لظلمة بني اسرائيل ان لا
تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد نقية واخبرهم
اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لديهم
مظلمة وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الانجيل
اعرف نفسك ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء و
باطنك انا قال وقال صاحب الشريعة اعرفكم بنفسه اعرفكم
بنفسه اعرفكم بربه قال وقال امام الهداية من عرف نفسه فقد
عرف ربه اقول انما اوردت الحديثين الاخيرين لان فيهما
تفسير الحديث القدسي المتقدم عليهما والله اعلم باب
سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه
واله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا
بالغنى والسعة وصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان
من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة
والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم

ابدانهم

ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليها امر دينهم
وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ و
سادة فيجتهد لي الليل فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله
فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى
يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد
مني عند ذلك وهو يظن انه قد يتقرب الي فلا يتكل العاملون
على اعمالهم التي يعملون بها لثوابي فانهم لو اتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا ابدا لك مقصرين غير بالغين كنه عبادتي
فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات
العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى
حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني
تبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فانا الله الرحمن الرحيم
وبذلك تسميت وروى ابو علي الطوسي في مجالسه عن ابيه

عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا الاسناد
قال قال الله عز وجل الا لا يتكل العاملون على اعمالهم الى
آخر الحديث وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي
وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي وعن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني
جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته
بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك
ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منها شيئا قسرا اعطيته
ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها
عني ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال

ورحمة

ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع
هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين قال سمعت
جعفرا يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي وعنه عن احمد بن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن
خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي
المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه فيدعوني
فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد
من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له
من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد وعن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يعذب الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول اي رب عذبتني عذابا لم تعذب به شيئا فيقول الله
عز وجل خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها

فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج
الحرام وعزتي وجلالي لاعذبنك عذاباً لا اعذب به شيئاً من
جوارحك وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا
يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه
دنياه وشغلت بها قلبه ولم اوته منها الا ما قدرته له و
عزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت
السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
واتته الدنيا وهي راغمة وعن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد
بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي
وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال

سمعت

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي
عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني
اجبته وان سالني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته ورواه البرقي
في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي
عبد الله ع مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد
بلنى من اذل عبدي المؤمن وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب
عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال
يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي ولياً
فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما
ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت

بارزني

واكره مساءته وان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته
الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا
الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سألني اعطيته وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن من احب لقاه
فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب
له لما هو خير له وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا
بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط

من الناس

من الناس وويل للذين يسير فيهم المؤمن بالتقية ابي يغترون
ام علي يجترون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم
منهم حيران وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لي قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا
ان الله يحتج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم
رسولا وانزل عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر بالصلوة والصوم
فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا
انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذلك الصوم انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك
فاقضه الحديث وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد
ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في
جسده واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت

شدّدت عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدًا من
عبادي من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة
عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه
فان بقيت عليه بقية هوّنت عليه الموت وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ما من عبدًا اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته
حتى ياتيني ولا ذنب له وما من عبد اريد ان ادخله النار الا
صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا
امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته
عندي والا وسعت له رزقه وان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة
له ثم ادخله النار وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينه عن ابي عبد الله ع وذكر حديثا طويلا
اذكر منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاما قد سبق قال
ان الله عز وجل لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله

اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك
فدنا من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن ثم اوحى الله
اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك
اليمنى واليسرى فانك تلقى بيدك كلامي ثم امسح براسك بفضل
ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى الكعبين فاني ابارك
عليك واوطيك موطيا لم يطاه احد غيرك ثم اوحى الله
اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود فكبرني على عدد حجبي فمن اجل
ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع ثم اوحى الله اليه
ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين قال في نفسه شكرا
فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد
اقرأ نسبة ربك الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ثم اوحى اليه اركع يا محمد فركع فاوحى الله
اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك
ثلثا ثم اوحى الله اليه ان ارفع راسك يا محمد فقام منتصبا
فاوحى الله اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر ساجدا فاوحى الله
اليه قل سبحان ربي الاعلى وبحمده ففعل ذلك ثلثا ثم
اوحى الله اليه ان استو جالسا يا محمد فلما رجع راسه نظر

الى عظمة تجلت له فخر ساجداً من تلقاء نفسه فاوحى الله اليه
انتصب قائماً ثم اوحى الله اليه اقرا يا محمد فقرأ مثل ما قرأ
اولا ثم اوحى الله اليه اقراء انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة
اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل فى الركوع والسجود كما
فعل فى المرة الاولى ثم اوحى الله اليه يا محمد ارفع راسك
ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله
اليه يا محمد اذا ما انعمت به عليك وسم باسمى فالهم ان
قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها
لله ثم اوحى الله اليه يا محمد صل على نفسك واهل بيتك
ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة والمرسلين والنبيين فقيل
يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فاوحى الله اليه انا السلام والتحية والرحمة والبركات انت
وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا تلتفت يسارا او رواه الصدوق
فى العلل عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة جميعا عن
الصباح المزنى وسدير الصيرفى ومحمد بن النعمان مؤمن

اذكر

الطاق

الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن ابى عبد الله عليه السلام وذكر الحديث
بطوله وعن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابى نصر عن الحسن بن محمد الهاشمى قال حدثنا احمد
ابى عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك
الى ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقين فاطبق ولا تنظر وان
نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تتكلم وان نازعك فرجك الى
بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا
تات حراما وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه فى بيته
قال الله عز وجل انت ضيفى وزائرى على قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك اياه وعنهم عن احمد عن ابن فضال
عن على بن عقبة عن يزيد بن معاوية العجلى عن ابى جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا

كلهم عن ابى عبد الله ع وعن
محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن سعد عن محمد
بن الحسين بن ابى الخطاب
ويعقوب بن يزيد ومحمد
بن عيسى عن عبد الله بن
جبلة جميعا عن الصباح المزنى
وسدير الصيرفى ومحمد
بن النعمان مؤمن الطاق

اردت ان اجمع للمسلم خير الدنيا وخير الاخرة جعلت
له قلبا خاشعًا ولسانًا ذاكرًا وجسدًا على البلاء صابرًا
وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها
في نفسها وماله عنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه عن علي ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ص ليكن ما
ياكله النفسا الرطب فان الله عز وجل قال لمريم عليها السلام
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
قيل يا رسول الله فان لم يكن ايام الرطب قال سبع
تمرات من تمرات المدينة فان لم يكن فسبع تمرات من تمر
امصاركم فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا تاكل نفسا يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا
كان حليما وان كانت جارية كانت جارية حليمة ورواه
البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خالد وعن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن ع فجديث قال اوحى الله

والولد

الى النبي صلى الله عليه وآله ان الناس مهور المؤمنات خمس مائة
درهم ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه
البرقي عن ابي سمينة عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد
مثله وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي
عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه
الا اعلمه نبيه صلى الله عليه وآله وكان من تعليمه اياه انه
صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف
الخبير فقال ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك
ثمارها فلم تجتنى افسدته الشمس ونثرته الرياح فكذلك
الابكار اذا ادركن ما يدرك النسا فليس لهن الا البعول
والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا
فاقبل حتى وقف على باب دار عليه رجل يستاذن فقال
له الملك ما حاجتك قال اخ لي مسلم زرته في الله الملك
وهو يقريك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال

ثمرة الرياح

ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار
اياي زار وثوابه على الجنة ورواه الصدوق في المجالس
وثواب الاعمال والبرقي في المحاسن بعدة اسانيد وعنه
عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اقسم ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته مثل ما
شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ولا يسقيها
عبد لي صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما شرب منها
الحميم يوم القيمة معذبا بعد او مغفورا له وعنه عن ابيه
عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عمران
بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع ان امرأة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع
يديه الى السماء وقال اللهم انه قد ثبتت عليها اربع شهادات
وانك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما اخبرته به من
دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني
وطلب بذلك مضادتي وذكر الحديث وعن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله ع
نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن علي بن ابي حمزة
ببقية السند الاول ورواه الشيخ في التهذيب باسناده
عن ابن محبوب والاسناد عن المفيد عن الصدوق عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
ببقية السند الاول وباسناده السابق في باب شعيب عن
احمد بن محمد بن خالد ببقية السند الثاني نحوه وعن علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول
تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا
هم انتهوا فيه الى امري وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب
له مثل ما كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
وذكر الحديث وقال فيه فقال الله عز وجل للملكين اكتبا

لعبدي مثل ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في
حبالي فانّ عليّ ان اكتب له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه
وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله
عزّ وجل من مرض ثلثا فلم يشك الى عوّاده ابدلته لحما خيرا من
لحمه ودما خيرا من دمه فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان
قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل ع النبي صلى الله عليه وآله فقال له
ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اذا اردت ان تعبدني
يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد
حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك
الحمد حمدا لا اجزاء له دون رضاك اللهم لك الحمد كله
ولك المن كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا
كلها والآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره

اللهم

اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جميل الثناء
واسع النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء
اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد و
لك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد
ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار
اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد
في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء
هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتقدست
تقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء
بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل
شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك
وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك
وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك

ولا یسأل الا ایاك ولا یرغب الا الیك انت موضع
شکوانا ومنتهی رغبتنا والهنا وملیکنا وعن الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن
ابان بن عثمان عن الحرث النضری قال سألت اباجعفر ع
عن قول الله عز وجل الذین بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا
قومهم دار البوار فقال ان الله جل جلاله خاطب
نبیه ع فقال یا محمد انی فضلت قریشا علی العرب واتممت
علیهم نعمتی وبعثت الیهم رسولی فبدلوا نعمتی کفرا و
احلوا قومهم دار البوار ورواه علی بن ابراهیم فی تفسیره
محمد بن علی بن الحسین بن بابویه رضی الله عنه فی ثواب
الاعمال عن ابیه عن سعد عن احمد البرقی عن محمد بن
بکیر عن زکریا بن محمد عن محمد بن عبد العزیز عن محمد
بن مسلم عن ابی عبد الله ع قال قال النبی صلی الله علیه وآله
قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو یعلم ان لی
ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه وفی المجالس قال
حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن
ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الریان بن الصلت عن علی

بن موسی بن جعفر ع عن ابیه عن ابائه ع عن امیر المؤمنین ع
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله جل جلاله
ما آمن بی من فسر برایه کلامی وما عرفنی من شبهنی بخلقی
وما علی دینی من استعمل القیاس فی دینی ورواه فی
کتاب التوحید و فی کتاب عیون الاخبار ایضا بهذا السند
وقال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق قال حدثنا احمد
بن محمد الهمدانی قال حدثنا احمد بن صالح بن سعید التمیمی
قال حدثنا ابی قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا
منصور بن مجاهد عن الربیع بن بدر عن سوار بن منیب
عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان لله
ملکا یسمی سخائیل یاخذ البرات للمصلین من عند رب
العالمین فاذا اصبح المؤمنون وتوضئوا وصلوا صلوة
الفجر اخذ لهم من الله براءة مکتوب فیها انی انا الله لا اله الا انا
عبیدی وامائی فی حرزی جعلتکم وتحت کنفی صیرتکم
وعزتی وجلالی لا اخذلنکم وانتم مغفور لکم ذنوبکم
الی الظهر فاذا صلوا الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانیة مکتوب فیها انی انا الله القادر عبیدی وامائی

مشب

بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وادخلتكم
برضائي دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضئوا
وصلوا العصر اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها
اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي و
امائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن
الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان
وقت المغرب فقاموا وتوضئوا وصلوا المغرب اخذ
لهم من الله البراءة الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار
الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم
بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة
منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضئوا
وصلوا العشاء اخذ لهم من الله البراءة الخامسة
مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سوائي
عبيدي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوت بيوتي
مشيتم وذكري خضتم وحقي عرفتم وفرضي اديتم اشهدك
يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم الحديث
وبقيته في ثواب صلوة الليل م قال حدثنا الحسن بن

محمد

محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن
فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني
قال حدثنا الحسن بن الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير
قال حدثنا عطا الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الاسرا قال
هبط مع جبرئيل ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح
خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لك هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا
وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ع فقال
تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا و قال حدثنا علي
بن محمد الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي
فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال
العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي

باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله
فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني
عبدي وعلم ان النعمة التي له من عندي وان البلايا التي
ان رفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم
الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الدنيا كما دفعت عنه
بلايا الآخرة فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله
شهد لي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه
ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف اني مالك يوم
الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته
ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله
جل جلاله صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه
على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال
واياك نستعين قال الله جل جلاله بي استعان والي
التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه على
شدايده ولآخذن بيده يوم القيمة فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا

لا سهلن

هذا لعبدي

لعبدي ولعبدي ما سال قد استجبت لعبدي واعطيته
ما امل وآمنته مما منه وجل ورواه في كتاب عيون
الاخبار باسناده المعروف الى العسكري عم وقال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد بن معقل بن محمد القرماشاني ابو
جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى
بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم اسيرا من
اليهود فامر عليا عليه السلام بضرب عنقه فنزل عليه جبرئيل
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن
الخلق سخي في قومه فاسلم اليهودي والحديث طويل
وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب قال اخبرني علي
بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى
بن الحسين عن عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم القيمة امر الله باقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا

الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك
نوحدكم فى دار الدنيا الى ان قال فيقول الله عز وجل
ملائكتى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احب الى من المقرين
بتوحيدى وان لا اله غيرى وحق على ان لا اصلى بالنار
اهل توحيدى ادخلوا عبادى الجنة ورواه فى كتاب التوحيد
ايضا وعن ابيه عن على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمى
عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادى الصالحين تنعموا
بعبادتى فى الدنيا فانكم بها تتنعمون فى الجنة
وعن محمد بن على ماجيلويه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن على
بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح
الامين نزل على من عند رب العالمين فقال يا محمد
عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا
والآخرة اقول هذا ايضا يحتمل كونه من كلام الله تعالى كما

لا يخفى

عبادى كلكم ضال الا من هديت ... عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال الله جل جلاله
من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لى ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا
ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لى ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه ورواه واورده
البرقى فى المحاسن والصدوق فى ثواب الاعمال كما نقل
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابى جميلة عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله لا ارحم

لا يخفى وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا ابن آدم اطعنى فيما امرتك ولا تعلمنى ما يصلحك
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله
يا ابن آدم اذكرنى بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك ورواه الشيخ عن المفيد عن الصدوق
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن
ابى جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابى جعفر ع وعن محمد بن احمد السنانى عن محمد بن جعفر
الكوفى الاسدى عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن عبد الله
بن احمد عن ابى احمد محمد بن ابى عمير الازدى عن عبد الله
بن حبيب عن ابى عمر العجمى عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك
وقلوبهم بيدى فايما قوم اطاعونى جعلت قلوب الملوك

عليهم رحمة وايّما قوم اطاعوني (عصوني) جعلت قلوب الملوك عليهم
رحمة وايّما عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسبّ الملوك
توبوا اليّ اعطف بقلوبهم عليكم وعن محمد بن موسى بن
المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة
المفضل بن صالح عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام وذكر
حديث الشاة التي سمّتها اليهود لرسول الله صلى الله عليه وآله
فكلّمته وهي مطبوخة وقالت يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة
قال فنزل عليه جبرئيل عم فقال السلام يقرئك السلام ويقول
لك قل بسم الله الذي يسمّيه به كل مؤمن وبه عزّ كل
مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض
وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان
مريد من شر السمّ والسحر واللمم باسم العليّ الملك الفرد
الذي لا اله الا هو وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي ص ذلك
ثم امر اصحابه فتكلموا به ثم قال لهم كلوا ثم امرهم ان
يحتجموا وعن الحسين بن عبيد الله بن سعيد قال حدثنا

محمد

محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة العشيري قال حدثنا
ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا اسمعيل بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي
عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل هل جزاء
الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله ص
يقول ان الله عزّ وجلّ هل جزاء قال ما جزاء من انعمت
عليه بالتوحيد الا الجنة ورواه في كتاب التوحيد بهذا
السند ايضا ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه عن ابيه
عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن ابي جعفر ابن بابويه
بهذا السند وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن
محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ايّما عبد اطاعني لم اكله الى غيره وايّما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك وعن ابيه عن سعد عن الهيثم

بن ابی مسروق عن الحسن بن محبوب عن ایوب الخزاز
عن محمّد بن مسلم الثقفی عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله
اقسم ربّی لایشرب عبد لی خمرا فی الدّنیا الا سقیه یوم القیمة
مثل ما شرب منها من الحمیم معذّبا بعدا و مغفورا له وعن
محمّد بن اسحق بن احمد اللیثی قال حدّثنا محمّد بن الحسین
الرّازی قال حدثنا ابو الحسن علی بن محمّد بن علی المقتی
قال حدثنا محسن بن محمّد المروزی عن ابیه عن یحیی
بن عبّاس قال حدثنا علی بن عاصم قال حدثنا ابو هرون
العبدی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله ص
فی حدیث طویل رواه فی ثواب الاعمال ایضا قال
من صام ثلثه ایام من رجب جعل الله بینه و بین النار
خندقا او حجابا طوله خمسمائة عام و یقول الله عزّ و جل
له عند افطاره لقد وجب حقک علی و وجبت لک
محبّتی و ولایتی اشهدکم یا ملائکتی انی قد غفرت له ما
تقدم من ذنبه و ما تاخر وعن محمّد بن علی القرشی عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر
بن محمّد عن ابیه عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله ص

وعن ... [illegible] ... فی المجلس السادس ... [illegible] ... عن ابیه علی ... [illegible] ... علیهم السلام ان النبی ص قال ... [illegible] ... السموات و الارض ... [illegible] ... یستغفرون له

علی ماجیلویه عن عمه محمد بن ابی القسم محمد بن ... [illegible]

ان الله

ان الله تبارک و تعالی اوحی الی الدّنیا ان اتعبی من
خدمک و اخدمی من رفضک و ان العبد اذا تخلی
بسیّده فی جوف اللّیل و ناجاه اثبت الله النور فی
قلبه فاذا قال یا رب یا رب ناداه الجلیل جل جلاله
لبیک عبدی سلنی اعطک و توکل علیّ اکفک ثم یقول
جل جلاله لملائکته یا ملائکتی انظروا الی عبدی فقد
تخلی بی فی جوف اللّیل المظلم و البطالون لاهون
و الغافلون نیام اشهدوا انی قد غفرت له وعن احمد
بن هرون الفامی عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری
عن ابیه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه
عن الصّادق جعفر بن محمّد عن ابیه عن ابائه علیهم السلام
قال قال رسول الله ص ان الله تعالی اذا رای اهل قریة
قد اسرفوا فی المعاصی و فیها ثلثة نفر من المؤمنین ناداهم
الله جل جلاله و تقدست اسماؤه یا اهل معصیتی
لولا من فیکم من المؤمنین المتحابین بجلالی العامرین
بصلاتهم ارضی و مساجدی و المستغفرین بالاسحار
خوفا منی لانزلت عذابی ثم لا ابالی و رواه فی العلل عن

فقد

ابيه عن عبد الله بن جعفر بقية السند وعن محمد بن علي
عن علي بن محمد بن ابي القسم عن محمد بن ابي عمير العبدي بمكة
عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله
بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال
رسول الله ص ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا
ناداه الله تبارك وتعالى جلست الى حبيبي وعزتي و
جلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وعن علي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق وعن محمد بن هرون الصوفي
عن عبد الله بن موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن ابراهيم ابي محمود قال قلت للرضا ع
ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ص
ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين
للكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك
انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا
كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيامره
فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل
من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر

فلا يزال

فلا يزال ينادي بذلك حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى
محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن
آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه في عيون
الاخبار ايضا بهذا السند وعن حمزة بن محمد بن جعفر
بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن عيسى الابهري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي
البصري قال حدثنا شعيب بن واحد قال حدثنا الحسين
بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن آبائه عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات
وهو النمام ورواه في الفقيه ايضا وروى في كتاب العلل
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بامد قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الاسود
الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص بن البختري عن
محمد بن حميد عن محمد بن الكندي عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول
فيه ومن على ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد
ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل
احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به
احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك
واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة
الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض
كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت
ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك الا ذكرك
مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك وعن احمد بن محمد
بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر
برجال الى النار فيقول الله جل جلاله لمالك قل للنار
لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد
ولا تحرق لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا
تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ولا تحرق
لهم السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقول

لهم

لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل
لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له ورواه
في عقاب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند
وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا
حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد
بن تميم قال حدثنا ابو حامد احمد بن عبيده قال حدثنا
محمد بن حميد الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن دبيل
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله
عز وجل يجمع العلماء فيقول لهم لم اضع علمي ونوري
في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا
فقد غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القسم
بن محمد بن علي بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه
عن ابي جوير مولى الرضا عليه السلام قال نزل جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر
على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته
الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء

بمن فلا دواء لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفتنة
الحديث وقد رواه في عيون الاخبار ايضا بهذا السند
وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد
بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد
بن الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي
قال حدثنا محمد بن خاتم القطان عن حماد بن عمرو و
انس بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال يا علي اوصيك بوصية
وذكرها بطولها واذكر منها محل الحاجة فمنها يا علي ان الله
خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل
حيطانها من الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت
لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله
عز وجل وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا
قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي
من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان اول ما خلق الله

العقل

العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك
اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابي جعفر ع ان النبي ص
قال لما اسري به الى السماء لحقه جبرئيل ع فقال يا محمد
ان الله تبارك وتعالى يقول اني قد غفرت للمتمتعين من
امتك من الناس قال وقال رسول الله ص قال الله جل جلاله
ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني و
كلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت
عليه من خلقي من لا يعرفني وروى في الفقيه وفي العلل والمجالس
حديث فرض الصلوة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة
واجبة وان موسى ع سال محمدا صلى الله عليه وآله ان
يراجع ربه ليخففها فخفف عن امته فراجعه مرة بعد اخرى
حتى صارت خمس صلوات ولما هبط الى الارض نزل
جبرئيل ع فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول
لك انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن

محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن
رسول الله صلى الله عليه و آله قال لما جاورت سدرة المنتهى
رايت بعض اغصانها اثداء معلقة يقطر من بعضها اللبن
ومن بعض العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها
مثل الدقيق السميذ ومن بعضها الثياب ومن بعضها
كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض فقلت في نفسي اين
مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل يا محمد هذه
انبتها من هذا المكان الارفع لاغذو بها بنات المؤمنين
من امتك وبنيهم فقل لآباء البنات لا يضيقن صدوركم
على بناتكم فاني كما خلقتهن ارزقهن وقال حدثنا
ابو الحسن محمد بن الشاه الفقيه بمرو الرود قال حدثنا
ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيشابوري قال حدثنا
ابو بكر القاسم عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله
قال قال الله تبارك وتعالى يا بن آدم لا يغرنك ذنب
الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا

تقنط الناس

تقنط الناس من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك وقال
حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي
قال حدثنا ابو القسم محمد بن ابي عبيد الله بن بابويه الرجل
الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن
هاشم الحافظ قال حدثني الحسين بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر السيد المحجوب امام عصره بمكة قال
حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي موسى بن جعفر
الكاظم قال حدثني ابي جعفر الصادق بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين السجاد زين
العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي بن علي سيد شباب
اهل الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
سيد الاوصياء قال حدثني محمد بن عبد الله سيد الانبياء
قال قال الله سيد السادات عز وجل اني انا الله لا
اله الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني
امن من عذابي وعن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي
عن ابيه عن جده عن ابيه عن الرضا عليه السلام عن آبائه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله جل جلاله

لا اله الا الله اسمی من قاله مخلصا من قبله دخل حصنی فقد
امن من عذابی و فی ثواب الاعمال عن ابیه عن علی بن الحسین
السعد ابادی عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله عز و جل یا ابن آدم
اذکرنی بعد الغداة ساعة و بعد العصر ساعة اکفک ما
اهمک و قد تقدم مع مخالفة فی السند و رواه الشیخ
فی التهذیب عن المفید عن الصدوق و عن ابیه عن محمد
بن یحیی عن ابی جعفر عن ابیه عن احمد بن النضر مثله و عن ابیه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی و الحسن بن علی الکوفی
و ابراهیم بن هاشم عن الحسین بن سیف عن ابی حازم
المدینی عن سهل بن سعد الانصاری قال سألت
رسول الله صلی الله علیه و آله عن قوله تعالی و ما کنت بجانب
الطور اذ نادینا فقال کتب الله کتابا قبل ان یخلق الخلق
بالفی عام فی ورق آس ثم وضعها علی العرش ثم نادی یا
امة محمد ان رحمتی سبقت غضبی اعطیتکم قبل
ان تسألونی و غفرت لکم قبل ان تستغفرونی من لقینی

منکم

منکم یشهد ان لا اله الا الله انا وحدی و ان محمدا عبدی
و رسولی ادخلته الجنة برحمتی و عن محمد بن الحسین بن الولید
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن خالد
عن حماد بن سلیمان عن عبد الله بن جعفر عن ابیه قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله جل جلاله الا ان
بیوتی فی الارض المساجد تضیء لاهل السماء کما تضیء الکواکب
لاهل الارض الا طوبی لمن کانت المساجد بیوته الا طوبی
لمن تطهر فی بیته ثم زارنی فی بیتی الا ان علی المزور کرامة
الزائر الا بشر المشائین فی الظلمات الی المساجد بالنور الساطع
یوم القیمة و رواه البرقی فی المحاسن عن محمد بن عیسی الارمنی
عن الحسین بن خالد مثله و عن ابیه عن سعد عن احمد بن
محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن
اسمعیل البصری عن الفضیل عن ابی عبد الله ع قال دخل
رسول الله صلی الله علیه و آله المسجد فیه اناس من اصحابه
فقال اتدرون ما قال ربکم قالوا الله و رسوله اعلم
قال ان ربکم یقول هذه الصلوات الخمس [illegible]
[illegible] اجابهم لقینی یوم القیمة

ادخله الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن
فذلك الي ان شئت غفرت له ورواه في الفقيه مرسلا
وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابي بكر عن ابي زكريا عن ابي سيار
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله من سالني وهو يعلم اني اضر وانفع استجيب له
وعن ابيه عن سعيد عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص
ان جبرئيل عليه السلام اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به
قلبي قال يا محمد من غزا في سبيل الله من امتك فما
اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة
يوم القيمة ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب مثله
اقول هذا يترجح كونه من كلام الله وعن محمد بن سنان
عن رجل من همدان يقال له عبد الملك بن الضحاك عن
ابي خالد الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال

مثله ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه ص

رسول الله ص

رسول الله ص ان اليتيم اذا بكا اهتز له العرش فيقول الله
تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه
في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد الا اوجبت له الجنة
وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله وان كانت
الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في
الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت
الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال وفي رواية جرير عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وفي
كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد
بن الفضل بن اسحق النيشابوري عن ابي علي الحسن بن
علي الخزرجي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص

عادلا م

قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدنی ومن
جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل
حصنی ومن دخل حصنی امن عذابی و فی كتاب التوحيد عن
ابی الحسن علی بن احمد الاصبهانی الاسواری قال حدثنا
مكی بن احمد بن سعدويه البرذعی قال اخبرنا ابو منصور محمد
بن القاسم عبد الرحمن العكی قال حدثنا محمد بن اشرس
قال حدثنا ابشر بن عشيره قال حدثنا عقاب بن المجيب
عن الحسن البصری عن عبد الله بن عمر عن النبی ص انه كان
يروی حديثه عن الله عز وجل قال قال الله عز وجل يا ابن
ادم بمشيتی كنت انت الذی تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتی
كنت انت الذی تريد لنفسك ما تريد و بفضل نعمتی
عليك قويت علی معصيتی و بعصمتی و عفوی و عافيتی اديت
الی فرايضی و انا اولی باحسانك منك وانت اولی بذنبك
منی فالخير منی اليك بما اوليت بداء والشر منی اليك
بما جنيت جزاء و بسوء ظنك بی قنطت من رحمتی فلی الحمد
والحجة عليك بالبيان ولی السبيل عليك بالعصيان و
لك الجزاء والحسنی عندی بالاحسان لم ادع تحذيرك و

لم اخذك

لم اخذك عند عزتك ولم اكلفك فوق طاقتك و
لم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه رضيت منك
لنفسی ما رضيت به لنفسك منی قال عبد الملك لن اعذبك
الا بما عملت و عن ابيه و محمد بن احمد بن يحيی بن عمران
الاشعری عن يعقوب بن يزيد عن علی بن حسان عن
اسمعيل بن ابی زياد الاشعری و عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبی صلی الله عليه واله
مثله و عن الحسن بن ابراهيم احمد المؤدب عن علی بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علی بن معبد عن الحسين بن
خالد عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلی الله عليه و اله قال الله جل جلاله من لم
يرض بقضائی و لم يؤمن بقدری فليلتمس الها غيری قال
و قال رسول الله صلی الله عليه و اله فی كل قضاء الله خيرة
للمؤمن ورواه فی عيون الاخبار بهذا السند و عن ابی
محمد عن جعفر بن علی بن احمد الفقيه رضی الله عنه قال
اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علی بن صدقة القمی قال
حدثنا ابو حفص عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاری الكجی

قال حدثنا ابو عمرو من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول
وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلام على سليمن المروزي
متكلم خراسان في اثبات البدا يقول فيه الرضا حدثني
ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله
الى نبي من انبيائه ان اخبر فلان الملك اني متوفيه الى
كذا وكذا فاتاه ذلك النبي فاخبره فدعا الله الملك
وهو على سريره حتى سقط من السرير فقال يا رب اجلني
حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الى ذلك النبي ان
ايت فلان الملك فاعلمه اني انسيت في اجله وزدت في
عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب تعلم اني لم
اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت مامور
فابلغه فابلغه ذلك والله لا يسال عما يفعل وعن ابي الحسن
طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا
محمد بن عثمن الهروي قال حدثنا الحسين بن يحيى الحسيني
قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا ابو محمد الحسن
بن الحسين ابن الهاجرقال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل

قال قال

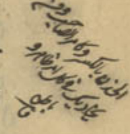
قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله ما ترددت في قبض
نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما
تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال
عبدي يتنفل لي حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا
ويدا وموئدا اذا دعاني اجبته وان سالني اعطيته و
ان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه
عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان
من عبادي المؤمن لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته
لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له
ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من
عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته
لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير
رواه في العلل بهذا السند ايضا وعن ابيه عن سعد عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله

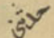
جل جلاله ان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم
من رقادة ولذيذ وسادة فيجتهد فى الليالى ويتعب نفسه
فى عبادتى فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً منى له وابقاء
عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليه
ولو اخلى بينه وبين مايريد من عبادتى لدخل من ذلك العجب
فيصيره العجب الى الفتنة باعماله ورضاه بنفسه حتى يظن انه
قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى
عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الىّ ورواه الكلينى فى جملة
حديث كما مر فى اول الباب وعن جعفر بن على بن الحسين
بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى رضى الله عنه قال حدثنا
جدى الحسين بن على الكوفى عن الحسين عن سيف عن اخيه على
عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفى عن ابى جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص و
فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده
وحده وحده [illegible] عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب [illegible] عن ابى جميلة عن جابر عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اتانى

اتانى جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال
من امتك لا اله الا الله مخلصا ورواهما فى ثواب الاعمال
ورواهما فى ثواب الاعمال ورواهما الكلينى والبرقى ويترجح
كونهما من الحديث القدسى والله اعلم وعن ابى منصور
احمد بن ابى بكر الخوزى بنيشابور قال حدثنا ابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن هرون الخوزى قال حدثنا جعفر بن
محمد بن زياد الفقيه الخوزى قال حدثنا احمد بن عبد الله
الخوشانى ويقال له الهروى والنهروانى والشيبانى عن الرضا ع
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اذا قال
العبد لا اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى اشهدوا
سكان سموات انى قد غفرت لقائلها وعن ابى الحسين محمد
بن عبد الله النيشابورى قال حدثنا ابو القاسم عبد الله
بن احمد بن عباس الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى فى سنة
ستين و ماتين قال حدثنى على بن موسى الرضا سنة اربع وستين و
مائة قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر بن
محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن الحسين
قال [illegible] محمد بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله جل جلاله قال
لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي ورواه في عيون
الاخبار بهذا السند وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابي غالب
احمد بن محمد الرازي قال حدثني خالي ابو العباس محمد
بن جعفر الرازي القرشي عن محمد بن الحسين بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف
هدية مني الى عبدي المؤمن فاذا قبلها فبرحمتي ومني وان
ردها فبذنبه حرمها ومنه لا مني وايما عبد خلقته ثم هديته
الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به
خيرا وعن والده قال اخبرنا ابو محمد الفحام السر من رائي قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن المنصوري و قال حدثني
عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت
خدنا للامام علي بن محمد م وكان يروي عنه كثيرا فروى عنه
قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال





حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت
الي بالمعاصي خيري اليك منزول وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن ادم
لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف
لسارعت الى مقته يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك
حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق ورواه الصدوق في
عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه
الفقيه بمرو الرود عن ابي بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان
الطائي بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا ع عن ابائه وذكر مثله
قال ابو علي الطوسي بعد ايراد الحديث بالسند الاول
وبهذا الاسناد الحديثين وبهذا الاسناد قال قال النبي
قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من دخله امن من عذابي
وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله جل جلاله [قال]
لا اله الا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي ورواه في عيون
الاخبار بهذا السند وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابي غالب
احمد بن محمد الرازي قال حدثني خالي ابو العباس محمد
بن جعفر الرازي القرشي عن محمد بن الحسين بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف
هدية مني الى عبدي المؤمن فاذا قبلها فبرحمتي ومني وان
ردها فبذنبه حرمها ومنه لا مني وايما عبد خلقته ثم هديته
الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به
خيرا وعن والده قال اخبرنا ابو محمد الفحام السر من رائي قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن المنصوري قال حدثني
عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت
عند الامام علي بن محمد ع وكان يروي عنه كثيرا فروى عنه
قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر

حدثني

حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت
الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم يأتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن آدم
لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف
لسارعت الى مقته يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك
حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق ورواه الصدوق في
عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد [illegible]
الفقيه بمرو الرود عن ابي بكر محمد [illegible]
قال حدثنا ابو القاسم [illegible]
الطائي بالبصرة [illegible]
قال ابو [illegible]
ى به [illegible] قال النبي [illegible] قال
قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من دخله أمن من عذابي
وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا

استيذان لروضات الائمة الطاهرين عليهم [illegible] العلامة المجلسي ره في بحار الانوار

ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا
ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي
خالد الرقي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا
اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها
واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في
رزقه فان هو جزع اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي
وعن والده قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الصلت قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي
بن محمد قال حدثنا داود قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت وعزتي وجلالي
وارتفاعي في علوي لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي
وعن والده قال اخبرنا ابو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري

قراءة

قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهمداني
قال حدثنا ابن صقيل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين
النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى بن الحجاج النهدي قال حدثنا
شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال
قال رسول الله ص يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم
من لا يجد ناصرا غيري وعن والده عن المفيد قال اخبرنا
ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد
المقري قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا عمرو بن
عاصم قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي
عن جندب الغفاري ان رسول الله ص قال ان رجلا قال
والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي
تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عمل الثاني بقوله لا يغفر الله لفلان وعن والده عن المفيد
قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن
سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي

فيه من يتألى على الله يكن بداء من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن فلانا النار وبه يحق الله سعي فلان وهو من الألية اليمين قال آلى يولي ايلاء وتألى يتألى تأليا نهاية

على بن ابى طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص

قال الله عز وجل يا بنى آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم

ضال الا من هديت وكلكم عايل الا من اغنيت وكلكم هالك

الا من انجيت فاسئلونى اكفكم واهدكم سبيل رشدكم

وان من عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته

لافسده ذلك وان من عبادى من لا يصلحه الا الصحة

ولو امرضته لافسده ذلك وان من عبادى لمن يجتهد

فى عبادتى وقيام الليل فالقى عليه النعاس نظراً منى له فيرقد

حتى يصبح ويقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت

بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه فى عجبه و

رضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد

المقصرين فيتباعد بذلك منى وهو يظن انه يتقرب الىّ الا

فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا ييأس

المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتى

فليثقوا ولفضلى فليرجوا والى حسن نظرى فليطمئنوا وذلك

انى ادبر عبادى بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير ومحمد

بن الحسن الطوسى فى التهذيب عن احمد بن عبدالله عن

على بن محمد بن الزبير عن الحسن بن على بن فضال عن فضل بن

محمد الاموى عن ربعى بن عبدالله بن الجارود عن الفضل

بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله

عز وجل الصوم لى وانا اجزى به احمد بن محمد بن خالد

البرقى فى المحاسن عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم

عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل وكل

ملائكة بالدعاء للصائمين وقال رسول الله ص اخبرنى

جبرئيل ع عن الله جل جلاله انه قال ما امرت ملائكتى

بالدعاء لاحد من خلقى الا استجبت لهم فيه وعن ابيه

عمن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله ع

رفعه الى النبى صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل

من اذنب ذنبا فعلم ان لى ان اعذبه وان لى ان اعفو

عنه عفوت عنه وقد تقدم مع مغايرة السند و

ادوالمتن وعن محمد بن على عن على بن الحكم عن حسين بن

[illegible] عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام

[illegible] الله صلى الله عليه وآله باسارى فقدم منهم

رجلا ليضرب عنقه فقال جبرئيل ع يا محمد ان ربك يقريك السلام
و يقول ان اسيرك هذا يطعم الطعام و يقري الضعيف و
يصبر على النايبه ويحتمل الحمالات فقال ان جبرئيل اخبرني
عنك عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له وان
ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله لا رددت
عن مالي احدا ابدا وعن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان
عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هوائي على هواه الا جعلت غناءه في
نفسه وكفيته همه وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وروى
السيد الاجل المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوي
رضى الله عنه في مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال
روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله
عز وجل اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء
خير منهم واذا تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا

تقرّب

تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا قال المرتضى معنى الخبر ان
من ذكرني في نفسه جازيته على ذكره لي واذا تقرب الي
شبرا جازيته على تقربه الي وكذلك الخبر الى اخره فسمي المجازاة
على الشيء باسمه اتساعا كما قال الله تم وجزاء سيئة سيئة
مثلها ويمكرون ويمكر الله والله يستهزئ بهم انتهى
قول ويمكن كون الخبر من اخبار العامة لكن في هذا الكتاب
ما هو بمعناه احمد بن فهد في عدة الداعي عنه ص قال
قال الله عز وجل ليحذر عبد الذي استبطى رزقي ان اغضب
فافتح عليه بابا من الدنيا قال وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال اوحى الله الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين
ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الاخرة يلبسون
للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب
السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون
وبي يستهزؤن لاتيحن لكم فتنة تذر الحليم حيرانا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اخر الليل يقول الله
سبحانه هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله
هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه

قال وعن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص قال الله
سبحانه اني لاستحيي من عبدٍ يرفع يديه وفيهما خاتم فيروزج
فاردها خائبة وعن النبي صلى الله عليه واله قال قال الله
عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه فان سالني لم اعطه
وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون احد
من خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني
اجبته وعن النبي صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى
يا اخي المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا
بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة
فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك المظلمة
واكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكون
من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء و
والصديقين والشهداء في الجنة وعن النبي صلى الله عليه
واله يقول الله عز وجل من دعاني وهو يعلم اني اضر و
انفع استجبت له وعن النبي صلى الله عليه واله قال ينادي
يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته

رزق

لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة
برحمتي وعن النبي صلى الله عليه واله قال ان ربي خبرني فقال
وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء عندي شيئا
واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه و
عن النبي صلى الله عليه واله قال ان العبد ليقول اللهم اغفر لي
وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه للملائكة
الا ترون الى عبدي سالني المغفرة وانا معرض عنه ثم سالني
المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا فاشهدكم اني
قد غفرت له وعنه صلى الله عليه واله قال يقول الله سبحانه
انا خير شريك من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي
دوني فاني لا اقبل الا ما خلص لي وقال وفي حديث اخر اني
اغنى الاغنياء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا
منه بريء وهو للذي اشرك به دوني قال ويقول الله عز وجل
يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم
تراؤن في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي ص
قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال
بي تغلب شهوته في مسئلتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك

وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر غيرهم

وانا معرض عنه ثم سالني المغفرة

علمت

فاراد ان يسهو حلت بينه و بين ان يسهو اولئك اوليائي
حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان
اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك
الابطال وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه
قال انا جليس من ذكرني و قال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي
اذكروني بالطاعة و العبادة اذكركم بالنعم و الاحسان
و الرحمة و الرضوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله من شغله قراءة القران عن مسئلتي اعطيته
افضل ثواب الشاكرين وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي البحراني
في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله انا مع عبدي ما ذكرني و تحركت بي شفتاه
وروى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس الله روحه
في الرسالة الغيبة باسناده الاتي في آخر الكتاب عن الشيخ
ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن الصادق
جعفر بن محمد ع و ذكر حديث وصية للنجاشي و الى اهل الاهواز

ورسالته اليه بطولها يقول فيها الصادق ع حدثني ابي
عن آبائه عن علي عليهم السلام حدثني عن النبي ص قال نزل علي
جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام و يقول
اشتققت للمؤمن اسما من اسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن
مني وانا منه من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة
قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله لما
خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني
فقال لها الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك
ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على
الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا
مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول علي عهد الله
ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به وروى في مسكن
الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى
حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي وحقت محبتي
للذين يتناصرون من اجلي ولا وايما مؤمن ولا
مؤمنة يقدم الله له ثلثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وعن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه و آله قال الله عز وجل اذا
وجهت الى عبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان
انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وروى فى كتاب الاداب
قال رسول الله صلى الله عليه و آله يقول الله عز وجل للعلماء
يوم القيمة انى لم اجعل علمى وحلمى فيكم الا وانا اريد ان
اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالى قال قال رسول الله
ان الله اوحى الىّ ان تواضعوا قال وقال صلى الله عليه وآله
مخبرا عن جبرئيل عليه السلم قال قال الله عز وجل الاخلاص
سرّ من اسرارى استودعته قلب من احببت من عبادى
قال وعن النبى ص انه قال حاكيا عن الله تبارك وتعالى
العظمة ردائى والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما قصمته
وروى فى كتاب اسرار الصلوة قال قال الصادق عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا
اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حب الاخلاص لطاعتى لوجهى
وابتغاء وجهى الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل
بغيرى فهو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه فى ديوان الخاسرين

قال

قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول انا اغنى
الاغنياء عن الشرك من عمل عملا فاشرك فيه غيرى فيصلى
فانا لا اقبل الا ما كان خالصا لى وروى ابو عمرو محمد
بن عمر بن عبد العزيز الكشى فى كتاب الرجال عن محمد بن مسعود
قال حدثنى جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثنى حمدان بن سليمان
ابو الخير قال حدثنى ابو محمد عبد الله بن محمد اليمانى قال
حدثنى محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الكوفى عن ابيه الحسين
عن طاوس قال كنا على مائدة ابن عباس ومحمد بن الحنفية
حاضر فوقعت جرادة فاخذها محمد فقال تعرفون هذه
النقط السود فى جناحها قلنا الله اعلم قال اخبرنى ابى على بن
ابى طالب انه كان مع النبى ص فقال يا على تعرف هذه النقط
السود فى جناحها قلنا الله اعلم قال اخبرنى ابى على بن ابى
طالب انه كان مع النبى صلى الله عليه وآله فقال يا على تعرف
هذه النقط السود فى جناح الجرادة فقلت الله ورسوله
اعلم فقال عليه السلم مكتوب فى جناحها انى انا الله رب
العالمين خلقت الجراد جندا من جنودى اصيب به من اشاء
من عبادى قال الكشى وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى

الجرادة فقلت الله و رسوله اعلم فقال عليه السلم مكتوب فى جناحها

عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عن ابيه
عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع عن الله
عز وجل انه قال ما من عبد من عبادي امن بي وصدق
بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن
علي بن عثمان الكراجكي في الجزء الثالث من كنز الفوائد عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ان هذا
الدين ارتضيته لنفسي وانه لا يصلحه الا السخاء وحسن الخلق
وحسن الخلق فاصحبوه بهما ما صحبتموه وروى في الجزء الرابع منه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول الملئكة
اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له عشر امثالها واذا هم عبدي
بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها
له حسنة وروى الكراجكي ايضا في كتاب معدن الجواهر و
رياضة الخواطر عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله
تبارك وتعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع
لصببت عليكم العذاب صبا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ
البرسي قال ورد عن النبي ص انه قال لما خلق الله العرش خلق

بالحسنة ثم لم يعملها فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها له صح

سبعين

سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني
واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا وارادوا ان يحملوا العرش فما
قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور وصلوا على نور
جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وحملوه وقالوا
ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على
نور جلالك محمد فتنقص من تسبيحك فقال الله لهم يا ملائكتي
اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني
وهللتموني وروى ابو علي الفضل بن حسن الطبرسي في آخر سورة
الكهف من التفسير الصغير عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله
عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه
غيري فانا برئ منه وهو للذي اشرك وقد ورد هذا المعنى
من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم ويأتي وروى فيه
عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه الاية يعني هو
اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال الله سبحانه انا
اهل ان اتقى فلا يجعل معي الها فمن اتقى ان يجعل معي الها
فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا المتاخرين في
رسالة له في معرفة الاوقات عن مزيد بن خالد الجهني قال

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح بالحديبية على

اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال

اتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال

ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن

بالكواكب فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن

بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك

كافر بي ومؤمن بالكواكب تفسير العسكري ع عن امير المؤمنين ع

قال سمعت رسول الله ص يقول كان فيما مضى ملكان مؤمن

وكافر فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك

الصنف من السمك كان يومئذ في اللجج حيث لا يقدر عليه فايسه

الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من يقوم بالملك فان

شفاك في هذه السمكة ولا سبيل اليها فبعث الله ملكاً

امره ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فاخذت له

فاكلها وبرئ ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان

جنس ذلك السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف

له الاطباء تلك السمكة وقالوا طب نفسا فهذا اوان

وجودها فبعث الله ذلك الملك وامره ان يزعج ذلك

السمك

السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر على صيده فعجب من

ذلك ملئكة السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا

فاوحى الله عز وجل الى ملئكة السماء والى نبي ذلك الزمان

في الارض اني انا الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي

ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احداً مثقال ذرة اما الكافر

فانما سهلت له اخذ السمكة في غير اوانها ليكون جزاء

على حسنة كان عملها اذ كان حقاً علي ان لا ابطل لاحد

حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار

بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت

منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة واعدام

ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة

وعن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله ص

يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحمة اشتققت لها

اسماً من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته قال وقال النبي ص

قال الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديت

فسئلوني الهدى وكلكم فقير الا من اغنيت فاسئلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فاسئلوني

المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة

فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب
عبد من عبادي لم يزيد وا في ملكي جناح بعوضة ولو
ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي
جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا فيتمنى كل واحد منكم ما بلغت امنيته
فاعطيته لم يبن ذلك في ملكي كما ان احدكم مر على شفة البحر
فيغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد
واحد عطائي كلام وعذابي كلام فاذا اردت شيئا
فانا اقول له كن فيكون وروى الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ
ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن ابيه رض عن
الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضايري عن الشيخ
الجليل ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ
ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن الحسن بن زكريا البصري
عن صهيب ابن عباد بن صهيب عن ابيه عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام وروى

هذا الحديث

هذا الحديث الشيخ السعيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله
بن علي الحسيني قال قرات بخط الشيخ الصالح محمد بن
محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي
رحمه الله واخبرني عنه الشيخ الخطيب رحمه الله وجدت
بخط احمد بن ابراهيم ابن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد
بن عمر بن يونس اليماني قال اخبرني محمد بن ابراهيم الاصبحي
قال حدثني ابو الخطيب ابن سليمان قال اخبرني ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول انه كان لرسول الله ص سر قلما
عثر عليه كان يقول وانا اقول لعن الله وانبياؤه ورسله
وخلقه من يفشي سر رسول الله ص الى غير ثقة فاكتموا سر رسول الله ص
فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي اني ما احدثك
الا ما سمعت اذناي ووعاه قلبي ونظر بصري ان لم يكن
من الله فمن رسوله يعني جبرئيل ع فاياك يا علي ان تضيع
سري هذا فاني دعوت الله ان يذيق من اضاع سري
هذا اجر انيم جهنم واعلم ان كثيرا من الناس وان قل
تعبدهم اذا علموا ما اقول لك كانوا في اشد العبادة

جنونت رشرصه
ن

وافضل الاجتهاد ولولا طغاة هذه الامة لبثت هذا السر
ولكن علمت ان الدين اذا ضيع واحب ان لا ينتهي ذلك
الا الى ثقة اني لما اسرى بي انتهيت الى السماء السابعة
فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفوران القدر فلما
اردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت
يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول لك انت اكرم
خلقه عليه وعنده علم وقد رواه جميع الانبياء وجميع
اممهم غيرك وغير امتك لمن ارتضيت لله منهم ان يبروه
لمن بعدهم لمن ارتضوا لله منهم انه لا يضرهم بعد ما اقول
لك ذنب كان قبله ولا ما ياتي بعده ولذلك امرت
بكتمانه لان لا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة يا
محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فاراد محوها والطهرة
منها فليطهر بدنه وثيابه وليخرج الى برية ارضي وليستقبل
وجهي يعني القبلة حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي
فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا يا حسنا عائدته
يا ملتمسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما
بكل مكان ضريرا اصابه الضر فخرج اليك مستعيذا لك

هايبا

هايبا لك يقول عملت سوءا وظلمت نفسي ولمغفرتك خرجت
اليك استجيرك في خروجي من النار وبعز جلالك تجاوزت
وباسمك الذي تسميت به وحولته في كل عظمتك ومع
كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته
بكتابك والبينة وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تمحوه
عن قامح عني ما اتيتك فيه وانزع بدني عن مثله فاني بك
لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها
مؤمن هذا الاعتراف فلا تخذلني وهب لي عافية وانجني من
الذنب العظيم هلكت فلا في محو حقوقك كلها يا كريم
فانه ان لم يرد بما امرتك به غيري حلفت من كبرته تلك
حتى اغفرها له واطهره الابد منها وذلك لاني قد علمتك
اسماء اجيب به الداعي يا محمد ومن كثرت ذنوبه من
امتك في ملاوون الكباير حتى يشتهر بكثرتها ويمقت
على اتباعها فليعتمد لي قبل طلوع الفجر او قبل افول الشفق
فلينصب وجهه الي وليقل يا رب يا رب فلان ابن فلان
عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصراره
على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم ان

عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت فيه القريب و البعيد
واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا
لامر واحد وطمعي في ذلك رحمتك فارحمني ياذا الرحمة
الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب اني اليك
متضرع اسئلك باسمك الذي يزيل اقدام حملة عرشك
ذكره وترعد لسيماه اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسئلك
بعزة ذلك الاسم الذي ملاء كل شيء دونك الا رحمتي
باستجارتي اليك وباسمك هذا يا عظيم اتيتك بكذا وكذا
الامر الذي قد اتى له فاغفر لي تبعته وعافني من اتباعه
بعد مقامي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت
ذنوبه احسانا ورفعت دعاؤه مستجابا وغلبت اهواه
يا محمد ومن كان كافرا واراد التوبة والايمان فليبطل
ثوبه ويديه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه
لي بالسجود فانه ليس بيني وبينه حايل وليقل يا من يغشى لباس
النور الساطع الذي استضاء به اهل سمواتي ويا من
من تبوته على كل من هو دونه كذلك ينبغي لوجهه الذي
عنت له وجوه ملائكته المقربين لدا ان الذي كنت لك

فيه

الحرث بالضم خلاف العجم ... الوجه ابدا ح

فيه من عظمتك جاحد اشمر من كل نفاق فاغفر لي جحودي
فاني اتيتك تائبا وها انا ذا اعترف لك على نفسي بالفرية
عليك فاذا امهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حسب
الايمان الذي اطلبه منك بحق مالك من الاسماء التي
منعت من دونك علمها العظيم شانها وشدة جلالها
بالاسم الواحد الذي لا يبلغ احد صفة كنهه وبحقها
كلها اجرني ان اعود الى الكفر بك سبحانك لا اله الا انت
غفرانك اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم
يرفع راسه الا عن رضى مني وهلالة قبول يا محمد من
كثرت همومه من امتك فليدعني سرا وليقل يا جالي الاحزان
ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم ويا
مو فاطر تلك النفوس وملهمها فجورها والتقوى نزل
بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حين خشيت
ان اكون غرض فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب
يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة
ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك
متضرع اسالك بسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكمائه

فی غیوبک ذات النور اجل بحقه احزانی واشرح صدری
بکشوط مابی من الهموم یاکریم فانه اذا قال ذلک تولیته
فجلیت همومه فلن تعود الیه ابدا یا محمد ومن نزلت
به قارعة من فقر فی دنیاه واحب العافیة منها فلیستنزل
بی فیها ولیقل یا محل کنوز اهل الغنی ویا مغنی اهل الفاقة
من سعة تلک الکنوز بالعایدة علیهم والنظر لهم یا الله لا
یسمی غیرک الها انما الالهة کلها معبودة دونک
بالفریة والکذب لا اله الا انت یا ساد الفقر ویا جابر
الضر ویا عالم السر ارحم هربی الیک من فقری اسالک
باسمک الحال فی غناک الذی لا یفتقر سائله ابدا ان تعیذنی
من لزوم فقر انسی به الدین او سبوط غنی افتتن به عن الطاعة
بحق نور اسمائک کلها اطلب الیک من رزقک کفافا
للدنیا یعتصم به الدین لا احد لی غیرک مقادیر الارزاق
عندک فانفعنی من قدرتک علیها بما تفرج به ما نزل
من الفقر یا غنی فانه اذا قال ذلک نزعت الفقر من قلبه
وغشیته الغنا وجعلته من اهل الغنا والقناعة یا محمد
ومن نزلت به مصیبة فی نفسه او دینه او دنیاه او

اهل

اهله او ماله فاحب فرجا فلیتزلها بی ولیقل یا ممتنا علی
اهل الصبر بتطویقهم بالدعة التی ادخلتها علیهم بطاعتک
ولا قوة الا بک قد حشتنی مصیبة قد فتنتنی واعیتنی المسالک
للروح منها واضطرنی الیک الطمع فیها مع حسن الرجاء
لک فیها فهربت الیک بنفسی وانقطعت الیک لرضی
ورجوتک للدعائی قد هلکت فاغثنی واجبر مصیبتی بجلاء
کربها وادخالک الصبر علی فیها فانک ان خلیت و
خلیت بینی وبین ما انا فیه هلکت فلا صبر لی یا ذا الاسم
الجامع فیه عظیم الشیون کلها بحقک اغثنی بتفریج مصیبتی
عنی یا کریم فانه اذا قال ذلک الهمته الصبر وطوقته الشکر
وفرجت عنه مصیبته بجبرانها یا محمد ومن یخاف شیئا
دونی من کید الاعداء واللصوص فلیقل فی المکان الذی
یخاف ذلک فیه یا آخذا بنواصی خلقه والشافع بها الی
قدرته والمنفذ فیها حکمه وخالقها وجاعل قضائه لها
غالبا انی مکیود لضعفی ولقوتک علی من تعرضت لک
فان حلت بینی وبینهم فذلک ارجو منک وان اسلمتنی
الیهم غیروا ما بی من نعمتک یا خیر المنعمین لا تجعلنی ممن

تغير عليه فلست ارجوا سواك انت ترى ما يراد بى فحل
بينى و بين شرهم بحق علمك الذى به تستجيب فانه اذا قال
ذلك نصرته على اعدائه حفظته يا محمد و من خاف شيئا
مما فى الارض من سبع او هامة فليقل فى المكان الذى
يخاف ذلك فيه يا ذارى ما فى الارض بعلمك يكون ما يكون
مما ذرات لك السلطان على ما ذرات و لك السلطان على
ما هو دونك انى اعوذ بقدرتك على كل من اراد بى الضر فى
برية من سبع او هامة او عارض من ساير اللدغ و اب
يا خالقها بفطرتها ادرأها عنى و احجزها و لا تسلطها على و
عافنى من شرها و بأسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطنى بحفظك
من مخاوفى يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم يضره دواب الارض
التى ترى و التى لا ترى يا محمد و من خاف ما فى الارض
جانا او شيطانا فليقل حين يدخل الفرح مكانه ذلك يا الله
الاله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده و المطاع لعظمته
عند خليقته و الممضى مشيته بسابق قدرته انت تكلأ ما
خلقت بالليل و النهار لا يمتنع من اردت به سوء غيرك من
دونك من ذلك السوء و لا يحول احد دونك بين الحلق

وما تريد به من الخير كل ما يرى و ما لا يرى فى و ما لا
يرى فى قبضتك و جعلت قبائل الجن و الشياطين يروننا و لا
نراهم و انا لكيدهم خائف فامنى من شرهم و باسهم بحق
سلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من
الجن و الشياطين سوء ابدا يا محمد و من خاف سلطانا او
اراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما
فى يديه و مسلطه على من دونه و معرضه فيذلك لامتحان
دينه انه بسيطو بجرحه فيما آتيته من الملك و يجوز فحجازيه
بالذى ابتليته من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو فيه
انت بقوة لا امتناع لمنها انى امتنع من شر هذا بجبروتك
و اعوذ بك من قهره بقدرتك اللهم ادفعه عنى و امنى
من حذارى منه بحق وجهك و عظمتك يا عظيم يا او
بهذا من نفسه و يا اقرب اليه من قلبه و يا اعلم به من غيره
و يا رازقه ما هو فى يديه مما احتاج اليه اليك اطلب و
دلك انشفع لنجاح حاجتى فخذ حين اكلمه بقلبه و اغلبه
لى حتى ابلغ منه حوائجى كلها بلا امتناع منه و لا من و لا رد
و ه ظاظة بلجا انى غنى لا اموت و لا سلى امت قلبه عن

فى ذلك ..
المرح البط

ذلک فی ردّی بلا قضاء الحاجة وامض لی طلبتی فی الذی
قبله وخذه لی اخذ عزیز مقتدر بحق قدرتک التی غلبت
بها المغالبین. فانه اذا قال ذلک قضیت حاجته ولو
کانت فی نفس مطلوب الیه یا محمّد ومن همّ بامرین
فاحبّ ان اختار له ارضاهما لی فالزمه ایّاه فلیقل حین
یرید ذلک اللهمّ اختر لی بعلمک ووفقنی بقدرتک
لرضاک ومحبتک اللهمّ اختر لی بقدرتک وجنبنی بعزتک
مقتک وسخطک اللهمّ اختر لی فیما ارید من هذین
الامرین تسمیهما احبّهما الیک وارضاهما لک واقربهما
منک اللهمّ انّی اسئلک بالقدرة التی زویت بها علم
الاشیاء عن خلقک اغلب بالی وهوای وسریرتی و
علانیتی باخذک واسفع بناصیتی الی ما تراه رضاک

سفع بناصیته قبض علیها

وصلاحا لی فیما استخیرک فیه حتی تلزمنی من ذلک امرا
ارضی فیه بحکمک واتکل فیه علی قضائک واکتفی فیه
بقدرتک لاتقلبنی وهوای لهواک مخالف ولا ترید
الی ما ارید لی مجانب اغلب عن صلحها ولا تخذلنی
بعد تفویضی الیک امری برحمتک التی وسعت کل شیء

اللهم

اللهم اوقع خیرتک فی قلبی وافتح قلبی للزومها یا کریم آمین
فانه اذا قال ذلک اخترت له منافعه فی الآجل والعاجل
یا محمّد ومن اصابه معاریض بلاء من مرض فلینزل بی
فیه ولیقل یا مصحّ ابدان ملائکته ویا مفرغ تلک الابدان
لطاعته ویا خالق الادمیین صحیحا ومبتلا ویا معرض اهل
السقم واهل الصحّة للاجر والبلیة ویا مداوی مرضی
وشافیهم بطبه ویا مفرجا عن اهل البلاء بلایاهم بتحلیل رحمته
نزل بی من الامر ما رفضنی فیه اقاربی واهلی والصدیق
والبعید وما شمت فیه اعدائی حتی صرت مذکورا بلیا
فی افواه المخلوقین واعیتنی اقاویل اهل الارض لقلة
علمهم بدوائی وطبّ دوائی عندک مثبت فی علمک
فانفعنی بطبک فلا طبیب ارجی عندی منک ولا حمیم اشد
تعطفا منک علیّ قد غیرت بلیتک نعمک علیّ فحول
ذلک عنی الی الفرج والرخاء فانک ان لم تفعل ذلک
لم ارجه من غیرک فانفعنی بطبّک ودوائی لبی بدوائک
یا رحیم فانه اذا قال ذلک صرفت عنه ضرّه وعافیته منه
یا محمّد ومن اصابه القحط من امتک فانی انما ابتلی

بالقحط اهل الذنوب فليجار والى جميعا وليجار الى
جابرهم وليقل يا معيننا على ديننا باحيائه انفسنا بالذى
نشر علينا من رزقه نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله
يا منزله عجز العباد عن فرجه فقد اشرفت الابدان على
الهلاك واذا اهلكت هلك الدين يا ديان العباد
ومدبر امورهم بتقدير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين
رزقك وهبنا ما اصبحنا فيه من كرامتك لك متعرضين
قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن
جعلته اهلا لذلك يا رحيم لا تحبس عن اهل الارض
ما فى السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك و
عافنا من الفتنة فى الدين وشماتة القوم الكافرين يا
ذا النفع والضر انك احييتنا فبلا تقدم منا لاعمال حسنة
ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة وان رددتنا فبلا ظلم منك
لنا ولكن بجناياتنا فاعف عنا قبل انقراضنا واقبلنا بانجاح
الحاجة يا عظيم فانه اذا لم يرد بما امرتك به احد غيره
حولت لاهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف امنا
وبالعسر يسرا وذلك انى قد علمتك له دعاء عظيما يا محمد

ومن

اودية

ومن اراد الخروج من اهله الحاجة فى سفر فاحب ان
سالما مع قضاء له الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله مخرجى
وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجى وقد
احصى بعلمه ما فى مخرجى ومرجعى توكلت على الله لا اله
الا اكبر توكلت مفوض اليه امره مستعين به على شؤونه مستنزل
بركة من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به
خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره
الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته الى من يشفيها وخروج
من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته الله ثقتى
فى جميع امورى كلها به فيها جميعا استعين ولا شىء الا ما
شاء الله فى علمه اسال الله الخير فى المخرج والمدخل لا اله
الا هو واليه المصير فانه اذا قال ذلك وجهت له فى مدخله
السرور وادنيته سالما يا محمد ومن اراد من امته لا
يحول بين دعائه وبينى حائل وان اجيبه لاى امر شيئا عظيما
كان او صغيرا فى السر والعلانية فليقل يا الله المانع بقدرته
خلقه والمالك بها سلطانه والممسك بما فى يديه كل موجود
دونك يخيب اسالك بكل رضى لك من كل شىء انت انت

رجاء راجيه مردودا ولا يخيب

فيه وبكل شيء تحبّ ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك
شيء ان تصلّى على محمد وآل محمّد وان تحوطني واهلي و
اخواني وولدي وتحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في
كذا وكذا فانه ان قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول
يا محمّد ومن اراد من امتك طلب شيء من الخير الّذي يتقرب
اليّ ان افتح له بركاتها ما كان فليقل حين يريد ذلك يا
دالّنا على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا العباد
التي جعلها سبيلاً الى درك رضاه انّما يفتح الخير وليّه
يا ولي الخير قد اردت منك كذا وكذا ويسمي ذلك
الامر ولم اجد اليه باب سبيل مفتوحاً ولا انا هج طريق
واضح ولا تهيئته بسبب ييسر اعيتني فيه جميع اموري كلها
في الموارد والمصادر وانت ولي الفتح لي بذلك لانك دللتني
عليه فلا تحظره عنّي ولا تجبهني بردٍّ فليس يقدر عليه احدٌ غيرك
وليس عند احد الا عندك اسئلك بمفاتح غيوبك كلها
واجلال علمك كلها وعظيم سونك كلها اقرار عيني وافراح
قلبي وتهنيتك اياي نعمك على تيسير قضاء حوائجي وفتحكها
في حوائج من فتح حوائجه مقضية لا تقلبني بحقك عن اعتياد

لك الاها فانك انت الفتّاح بالخيرات وانت على كل شيء
قدير يا فتاح يا مدبرها بيّن تيسير سببها وسهّل لي يا رب
طريقها وافتح لي من عبادتك مدخل بابها ولسيفعني تجاوزي
بك فيها يا رحيم فانه اذا قال ذلك فتحت له برضائي عنه
من الخير وجعلت له وليّاً يا محمّد ومن اراد من امتك ان
اعافيه من الفشل والحسد والرّياء والفجور فليقل حين يسمع
تاذين السحر يا مطفي الغلظ الانوار بنوره يا مانع الاصبار من رؤيته
ويا محير القلوب في شانه انك طاهر مطهر تطهر بطهرتك
من طهرته بها وليس من دونك لاحد احوج الى تطهيرك
اياه مني لذنبي وقلبي فايّ حال كنت فيها مجانبا لك في
الطاعة والهوى فالزمني وان كرهت حبّ طاعتك بحق
محلّ جلالك منك حتى اناك فضيلة الطهرة منك بجميع
سوءتي ربّ واجعل ما ظهر من طهرتك على بدني طهر خير
حتى تطهر به مني ما اكن في صدري واخفيه في نفسي اجعلني
على ذلك احببت ام كرهت واجعل محبّتي تابعة لمحبتك اشغلني
شغل بنفسي عمّن هو دونك شغلاً ايد وم فيه العمل لطاعتك وا
عن كلّ غيري عني للمعافات من نفسي ومن جميع المخلوقين فانه اذا

قال ذلك الزمته حب اوليائي وبغض اعدائي وكفيته
كل الذي اكفي عبادي الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة
سرا بالغة مابلغت الي والى غيري فليدعني في جوف الليل
خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا احد لا احد الا وانت
رجاؤه وارجا خلقك لك انا ويا الله ليس احد من خلقك
الا وهو لك في حاجة معتمد وفي طلبته سائل ومن احمهم
سوءالا لك انا ومن اشدهم اعتمادا الك انا امسيت شديدا
ثقتي في طلبتي اليك وهي كذا وكذا فانك ان قضيتها
قضيت وان لم تقضها فلا تقضى ابدا وقد لزمني من الامر مالا
بد لي منه فلذلك طلبت اليك يا منفذ احكامه بامضائها
امض قضاء حاجتي هذه باثباتكها في غيوب الاجابة
حتى تغلبني منجحا حيث كانت تغلب لي فيها اهواء جميع
عبادك وامن علي بامضائها وبتيسيرها من تكديرها علي
بانـ دارها وتطول الها وبيسرها لي فاني مضطر الى قضائها قد
علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر بحقك حاجة قبل ان يموت
فليطب على ذلك نفسا يا محمد ان لي علما ابلغ من ...
مع طاعتي واغلب هواه الى محبتي من اراد ذلك فيسـ!

الذي تقضي به
مابه تويد فانه
اذا قال ذلك
قضيت

مزيل

العباد
مزيل قلوب المخلوقين من هواهم الى هواه ويا قاطر افئدة
لامضاء القضاء بنفاذ القدر اثبت من قضائك وقدرك
وانزالك وقصرك علي وبدني واهلي ومالي في لوح الحفظ
المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظ واحفظني بالحفظ
الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصيرت شئوني كلها
بمشيتك في الطاعة مني لك متوالية وحبب حب ما تحب من
محبتك الي في الدين والدنيا اجبني على ذلك في الدنيا و
توفني عليه واجعلني من اهله على كل حال احببت ذلك
ام كرهت يا رحيم فانه اذا قال هذا لك لم اره في دينه فتنة
ولم اكره اليه طاعتي ابدا يا محمد ومن احب من امتك
رحمتي وبركاتي ورضواني وقبولي وولايتي واجابتي فليقل
حين يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جملة و
تفصيلا وكل ما استحمدت به الى اهله الذين خلقتهم له
اللهم ربنا لك الحمد عني بالحمد رضيت به لنفسك عند لنكر
ما بي من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك
... يت به على عبادك حميدا عند اهل الخوف منك
... انك ومرهوبا عند اهل العزة ملك لسطوانك ومشكورا

متوالية

عند اهل الانعام منك لانعامك لسطواتك ومشكورا
عند اهل الانعام منك لانعامك سبحانك متكبرا في
منزلة تذبذبت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم
عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك كلها وتقدست
في الالاء التي انت فيها اهل الكبرياء لا اله الا انت
الكبير الاكبر للفناء خلقتنا وانت الكائن للبقاء خلقتنا
وانت الكائن للبقاء فلا تفني ولا تفني وانت العالم
بنا ونحن اهل العزة بك والغفلة عن شانك وانت الذي
لا تغفل بسنة ولا نوم بحقك يا سيدي بعزتك اجرني من
تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا في ايام الدنيا يا
كريم فانه اذا قال ذلك كفيته بكل الذي اكفي عبادي الصالحين
يا محمد ومن اراد به من امتك حفظني وكلائي ومعونتي
فليقل عند صباحه ومسائه ونومه امنت بربي وهو الله
الذي لا اله الا هو اله كل اله ومنتهى كل علم ورب كل رب
واشهد الله على نفسي بالعبودية والذل والصغار واعترف
بحسن صنايع الله الي وابوء على نفسي بقلة الشكر واسال الله
في يومي هذا او في ليلي هذه بحق ما يراه له حقا علي ايراه

لمني

لمني رضى ايمانا واخلاصا وايقانا بلا شك ولا ارتياب حسبي
الهي من كل من هو من دونه والله وكيل على كل من هو سواه
امنت بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل
سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف له المحصي له
القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة الا بالله استغفر الله
واليه المصير فانه اذا قال ذلك جعلت له في خلقي جهة
وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا يا
محمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا الا باذني
فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اللهم
رب موسى وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه
ومعيدها بعد العود ثعبانا وتلقفها افك اهل الافك
ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد من كاد
بسحر او بضر اعمله او لا اخافه فاقطع من اسباب
السموات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار ولا شامت
ان اذرا بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم مدافعا
احسن مدافعة واتمها يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره
سحر ساحر ولا جني ولا انسي ابدا يا محمد من اراد من امتك

التذبذب التردد

وجهة

ان تقبل منه النوافل والفرايض فليقل خلف كل صلوة فريضة
او تطوع يا شارعًا للملائكة دين القيمة ديئا رامنيا به منهم
لنفسه ويا خالقًا من سوي الملئكة من خلقه للابتلاء بدينه
ويا مستخصًّا من خلقه لدينه رسلاً الى من دونهم ويا مجازي
اهل الدّين بما عملوا في الدّين اجعلني بحق اسمك الذي
كل شيء من الخيرات منسوب اليه من اهل دينك المؤثر
به بالزامكهم حبه في تفريغك قلوبهم للرغبة في
اداء حقك فيه اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل
الامور كلها شيئًا سوى دينك عندي ابين فضلاً ولا
الي اشد تحببًا ولا بي لاصقا ولا تجعلني اليه منقطعًا و
اغلب لي بالي وهوائي وسريرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي
الى ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فانه اذا
قال ذلك تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من
الاعجاب وحببت اليه طاعتي وذكري يا محمّد و
من ملأهم دين من امتك فلينزل بي وليقل يا مبتلي الفريقين
اهل الفقر واهل الغنى وجازيهم بالصبر في الذي
ابتليتهم به ويا مزين حبّ المال عند عباده وملهم الانفس الشح
والحرص

والسّخا وفاطر الخلق على الفظاظة واللين غمّني دين فلان
وفضحني بمنّه عليّ واعياني باب طلبته الّا منك يا خير
مطلوب اليه الحوائج يا مفرّج الاهاويل فرّج اهاويلي
في الّذي لزمني من دين النّاس بتيسيرك لي من رزقك فاقضه
يا قدير ولا تهتكني بازاه ولا تضيقه عليّ ويسر لي اداءه فاني
به مسترق فافكك رقي من سعتك التي لا تبيد ولا تغيض
ابدًا فانه اذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين وادّيته
اليه عنه يا محمّد ومن اصابه تروّيع والحبّ ان اتمّ
عليه النعمة وارضيه الكرامة واجعله وجيهًا عندي
فليقل يا خاشي الغرة قلوب اهل التقوى ويا متوليهم بحسن
نزاريهم ويا موءمنهم بحسن تعبدهم اسالك بكل ما
ابرمته احصاء من كل شيء قد ايقنته علمًا ان تستجيب لي
تثبيت قلبي على الطمأنينة والايمان وان تولّيني من
قبولك ما تبلغني به شدة الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي
احدًا سوالك ولا اخاف شيئًا من دونك يا رحيم فانه
اذا قال ذلك آمنته من روابع الحدثان في نفسه ودينه
ونعمه يا محمّد قل للذين يريدون التقرب الى اعملوا اعلم

خاطرهما عنهما ومقامها قلّ ونقص
الروع الفزع

يقينٍ ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الى بعد الفرايض
وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس احدٌ من خلقك انت
احسن اليه صنعا مني ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا
ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد حياطة منك على ولا
اشد تعطفا منك على وان كان جميع المخلوقين يعدون
من ذلك مثل تعديدى فاشهد يا كافى الشهادة واشهد
بنية صدق بان لك الفضل والطول فى انعامك على وقلة
الشكر لك فيها يا فاعل كل ارادة طوقنى امانا من حلول السخط
لقلة الشكر واوجب لى زيادة النعمة بسعة الرحمة ولا
تقايسنى بسريرتى وامتحن قلبى لرضاك واجعل ما تقربت
اليك فى دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او
فخر او رياء يا كريم فانه اذا قال ذلك احيا اهل سموات
وسموه الشكور يا محمد ومن اراد من امتك ان ارجح تجارته
فليقل حين يبتديها يا من يمحق نفقات اهل التقوى ويا مضاعفها
ويا سايق الارزاق سيحا الى المخلوقين ويا مفضلنا بالارزاق
بعضنا على بعض صفنى ووجهنى فى تجارتى هذه الى رحم
غنى عاجم مشكورا واحذه بحسن شكر لسفعنى به وتنفع

رلم يصبح مصبا

منى

منّي يا رب تجارات العالمين بطاعته سق الىّ فى تجارتى
هذه رزقا ترزقنى فيه حسن الصنع فيما ابتليتنى به وتمنعنى
فيه من الطغيان والقنوط يا خير ناشر رزقه ولا تشمت بى
بردك دعائى بالخسران لى فاسعدنى بطلبتى منك وبدعائى
اياك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك ربحت تجارته
واربيتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان من
بليتى والاستجابة لدعوتى فليقل حين يسمع تاذين المغرب
يا مسلط نقمه على اعدائه بالخذلان لهم والعذاب
لهم فى الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه بعصمته اياهم
فى الدنيا وبحسن عائده عليهم فى الاخرة ويا شديد النكال
بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب ويا بارئ خلق الجنة
والنار وملزم اهلها عملها والعالم بمن يصير الى جنته
وناره يا هادى يا مضل يا كافى يا معافى يا معاقب اهدنى
بهداك وعافنى بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين
ارحمنى فانك ان لم ترحمنى كنت من الخاسرين اعدنى
من الخزى ان بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا
انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعهدته فيدلك

قد ذكر

المقام الذي يقول فيه هذا برحمتي يا محمد ومن كان غائبا
واحب ان اوديه سالما مع قضاء الحاجة فليقل في غربته
يا جامعا بين اهل الجنة على تالف من القلوب وشدة
تواجد من المحبة ويا جامعا بين اهل طاعته وبين من
خلقت لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا منهل كل
غريب ويا راحمي في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة
لي ويا مفرجا ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين
احبتي ويا مؤلفا بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي
وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك
ادعوك فاستجب لي بذلك دعائي اياك يا ارحم الراحمين
فانه اذا قال ذلك آنسته في غربته وحفظته في الاهل
واوديته سالما مع قضاء له الحاجة يا محمد ومن اراد
من امتك ان ارفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت
عليه وهو رافع يديه اخر كل شيء يا مبدئ الاسرار
ومبين الكتمان وشارع الاحكام وذارئ الانعام
وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب
التعبد اسالك بتزكية كل صلوة زكيتها لاحد وبحق من زكيتها

ان

ان تجعل صلوتي هذه زاكية تتقبلها وترفعها وتصيرك
بها ديني والهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني
من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع وانت
ولي الحمد كله بكل حمد انت ولي وانت ولي التهليل كله
فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير
كله بكل تكبير انت له ولي رب صل علي في صلوتي هذه
برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه
اذا قال ذلك رفعت له صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ
اقول وقد اورد الشيخ الطوسي والكفعمي جملة من هذه الادعية
في المصباحين واعلم انه يجب تاويل قوله في اواخر هذه الادعية
يا بارئ خلق الجنة والنار وملزم اهلها جزاء عملها من ثواب
وعقاب لقيام الادلة القطعية التي تحمل التاويل على بطلان
الجبر وقوله يا هادي يا مضل يريد يا هادي بالالطاف صلة
الى الهدى الزائدة على ما يجب من بيان الحق ويا مانعها
بعض العباد فيختارون الضلال ولو شاء لاوصلهم الى
الهدى ومنع تلك الالطاف الزائدة لا ينافي العدل
والحكمة ولا يكون سببا في الجبر على المعصية ولا ينافي

بقاء القدرة على الطاعة واطلاق الضلال والاضلال على
منع تلك الالطاف مجاز بقرينة الادلة القطعية والله اعلم

باب ما جاء من الاحاديث القدسية في شان امير المؤمنين علي والائمة من ولده عليهم الصلوة وعليهم السلم

روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن طريف وعلي بن محمد
عن صالح ابن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسئلك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببت
فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر
اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة بنت رسول الله ص
فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم ورايت في يديها لوحا
اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه

نور الشمس

نور الشمس فقلت بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح
فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله ص فيه اسم ابي
واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه
ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم
فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه
علي فمشى ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي
فما خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد اني هكذا رايته
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر
آلائي ولا تجحد نعمائي اني انا الله قاصم الجبارين ومديل
المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا
انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا
اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني
لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له
وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء

واكرمته بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن
وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل
من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه
وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين
وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر
لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه
كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في
اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة
عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان
اوليائي يسقون بالكاس الاوفى ومن جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى
علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن
في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول
مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو

معدن

معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به
الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته
كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي
الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه محمد رحمة
للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل
اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك
والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في
نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة
عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وارفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في
دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله
رواه الشيخ ابو جعفر بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قالا حدثنا سعد [illegible] الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا

الرنة الصوت ق

عن بكر بن صالح ابى الحسن صالح بن ابى حماد والحسن بن
ظريف جميعًا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابى ومحمد بن موسى
بن المتوكل ومحمد بن على ماجيلويه واحمد بن على بن ابراهيم
بن هاشم والحسن بن ابراهيم بن ناتانه واحمد بن زياد بن جعفر
الهمدانى رضى الله عنه قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابى بصير
عن ابى عبد الله ع وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن درست السروى عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
محمد بن عمران الكوفى عن عبد الرحمن بن ابى نجران و
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع انه قال
يا اسحق الا ابشرك قلت بلى يا ابن رسول الله قال وجدنا
صحيفة باملاء رسول الله ص وخط امير المؤمنين ع فيها
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن
بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا

موسى

العظيم
موسى بن عبد الله بن موسى الرويانى ابو تراب عن عبد
بن عبد الله الحسينى عن جده على بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن على بن ابى طالب قال حدثنى عبد الله بن محمد
بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع ان محمد بن
على الباقر عليه السلام جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن
على ثم اخرج اليهم كتابا بخط على ع واملاء رسول الله
مكتوب فيه وهذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر
الحديث اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون وروى
الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن الطوسى فى مجالسه
عن والده عن ابى محمد الفحام قال حدثنى عمى عمر بن يحيى الفحام
قال حدثنى ابو العباس احمد بن عبد الله بن على الراس قال
حدثنا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمرى قال
حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثنا اخى محمد بن المغيرة
عن محمد بن سنان عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
قال قال ابى يوما لجابر ان لى حاجة اريد ان اخلو بك فيها
فلما خلا به فى بعض الايام قال له اخبرنى عن اللوح الذى
رايته فى يد امى فاطمة فقال جابر اشهد بالله لقد دخلت

على فاطمة لاهنيها بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من
زبرجد خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رايحه
المسك الاذفر فقلت ماهذا يا بنت رسول الله فقالت
هذا اللوح الذى اهداه الله الى ابى فيه اسم ابى واسم
بعلى واسم الاوصياء بعده من ولدى فسالتها ان تدفعه
الى لانسخه ففعلت فقال له فهل لك ان تعارضنى
قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغذ فقال
له انظر فى صحيفتك حتى اقراها عليك فكان فى الصحيفة
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم
انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم
اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد الائى ولا ترج سوائى
ولا تخش غيرى فانه من يرج سوائى ويخش غيرى اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد انى اصطفيتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسين
عيبة علمى بعد انقضاء مدة ابيه والحسن خير اولاد الاولين
والاخرين منه بيت الامامة ومنه يعقب على زين العابدين
ومحمد الباقر لعلمى والداعى الى سبيلى الى منهاج الحق و

جعفر

جعفر الصادق فى القول والعمل تنشب من بعده فتنة صما
فالويل كل الويل للمكذب بعبدى وخيرتى من خلقى
موسى بن جعفر وعلى الرضا يقتله عفريت كافر يدفن فى المدينة
التى بناها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادى
الى سبيلى الذاب عن حريمى والقيم فى رعيته حسن الاغر يخرج
منه ذو الاسمين على والحسن الخلف محمد فى آخر الزمان
على راسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادى بلسان فصيح يسمع
الثقلين والخافقين هو المهدى من آل محمد يملاء الارض
عدلا كما ملئت جورا وقال الحافظ رجب البرسى فى كتاب
مشارق انوار اليقين فى حقايق اسرار امير المؤمنين روى
جابر عن الزهرا عليهما السلام حديث اللوح ونسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى
محمد نبيه ونوره نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
يا محمد عظم امرى واشكر نعمائى انى انا الله لا اله الا انا
فمن رجا غير فضلى وخاف غير عدلى عذبته عذابا اليما
فاياى فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا قط فاكملت
ايامه الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وجعلت

لك عليّاً وصيّاً واكرمتك بشبليك وسبطيك حسناً خازن
وحيي واكرمته بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء
فهو سيّد الشهداء وجعلت كلمتي الباقية في عقبه اخرج منه
تسعة ابرار هداة اطهار منهم سيّد العابدين وزين
اوليائي ثم ابنه محمّد شبيه جدّه المحمود الباقر لعلمي هالك
المرتابون في جعفر الرادّ عليه كالرادّ عليّ حق القول منّي ان
اهيج بعده فتنة عمياء من جحد وليّاً من اوليائي فقد جحد
نعمتي ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليّ ويل للجاحدين
فضل موسى عبدي وحبيبي وعليّ ابنه وليّي وناصري ومن
اضع عليه اعباء النبوّة يقتله عفريت مريد حق القول منّي
لاقرّنّ عينه بمحمّد ابنه موضع سرّي ومعدن علمي واختم
بالسعادة لابنه عليّ الشاهد على خلقي اخرج منه خازن
علمي الحسن الداعي الى سبيلي واكمل ذلك بابنه زكي العالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب يذل اوليائي
في غيبته ويتهادون رؤسهم الى الترك والديلم وتصبغ
الارض بدمائهم ويكونون خائفين اولئك اوليائي
حقاً بهم اكشف الزلازل والبلايا اولئك عليهم صلوات

من

من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اقول انما اوردت
هذا الحديث الشريف بالروايات الثلثة لما فيها من الاختلاف
في بعض الالفاظ محمّد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
محمّد بن عيسى عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بي ربّي
فاوحى اليّ ما اوحى من وراء الحجاب وشافهني ان قال
يا محمّد من اذل لي وليّاً فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني
حاربته قلت يا ربّ ومن وليك هذا فقد علمت ان من
حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيّك
وذريتكما بالولاية ورواه احمد بن ابي عبد الله البرقي في
المحاسن عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انقضت نبوة آدم
واستكمل ايامه اوحى الله عزّ وجلّ اليه ان يا آدم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة
في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم
[illegible] النبوّة من العقب من ذريتك الى

علمت صح

يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني و
تعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك و بين نوح
ثم قال ان نوحًا لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله
اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك و الايمان و الاسم الاكبر وميراث
العلم و اثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و بين
آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به
ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ثم قال وبشر موسى
وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشرت الانبياء صلوات الله
عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه واله
فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله
تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و بين

آدم

آدم ابيك ثم قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه
وكل بالفضل اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول
عز وجل ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان
الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك
وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه
كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء وعن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله استكمال حجتي على الاشقياء من امتك
من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك
وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك
ثم قال عليه السلام لقد انبأني جبرئيل باسمائهم وباسماء ابائهم
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعدائه وانكر فضله
وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك

طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك
من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد
اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك
وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم
واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم
قال ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم
والمسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات عن محمد بن الحسين بقية السند وذكر مثله الا
انه قال بترك ولاية علي وموالاة احد ابنيه وانكار فضله
وهو انسب وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا
محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل
ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل
تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة
فكانت تسبحني وتقدسني ثم قسمتها ثنتين ثم قسمت الثنتين

فصارت

فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين
اثنين قال ثم خلق الله فاطمة من نور فابتداها روحا بلا بدن
ثم مسحنا بيمينه فاضاء نوره فينا وعنه عن الحسين عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد
يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي
كرامة مني اكرمتك بها حين وجبت لك الطاعة على
خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد
عصاني واوجبت ذلك في علي ونسله ممن اختصصته منهم
لنفسي ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه بقية السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام
وانا حاضر كم عرج برسول الله ص مرة فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل موقفا فقال مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا
ما وقفه ملك قط ولا نبي الى ان قال فقال الله تبارك وتعالى
يا محمد فقال لبيك رب قال من لامتك بعدك قال الله

اعلم فقال علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين
ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت
ولاية علي بن ابي طالب من الارض ولكن جاءت من السماء
مشافهة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد
بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم واثار علم النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء
عليهم السلام وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في حديث جويبر ان الله عز وجل
اوحى الى نبيه صلى الله عليه وآله ان طهر مسجدك واخرج
من المسجد من تريد فيه بالليل ومر بسد ابواب من كان
له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن

فيه

فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
بسد ابوابهم الا باب علي عليه السلام واقر مسكن فاطمة ع على
حاله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن
علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى
رسول الله صلى الله عليه وآله بني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرانا به واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ثم اوحى الله تبارك وتعالى
اليه اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت فلم تطع في
وصيك وعنه عن معلى عن الحسين بن علي الوشاء عن ابان بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري قال سالت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار فقال ان الله جل جلاله خاطب نبيه ع
فقال يا محمد اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم
نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا
قومهم دار البوار ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن علي
بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد
الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع حديث ولادة الكاظم ع
يقول فيه ان الامام اذا وقع من بطن امه وقع واضعا
يديه على الارض رافعا بصره الى السماء فاما وقع يديه
على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء الى الارض
واما رفع راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان
العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه
يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي على خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني
على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن والاك اوجبت
رحمتي ومنحت جناني وحللت جواري وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في
دنياي من سعة رزقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن
عن الوشا عن علي بن ابي حمزة مثله وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد
رسولي وان هذا علي امير المؤمنين واوصيائه من بعده

اولات

اولات امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني
واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم و
لم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم
يكن لادم ع عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل و
لقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال انما هو فترك الحديث وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن
عثيم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ
وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا
الا وله وصي من اهله الحديث وعن محمد بن يحيى والحسين
بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران
عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال
ان الوصية نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على
محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد
هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك فقال اي اهل

فتوقف آدم في الاقرار بالمهدي [illegible] دون سائر الائمة ع [illegible] المبشرة [illegible] ثم نقل [illegible] كان بالحق [illegible] بالاقرار ثم اورد تاويل النسيان بالترك [illegible] العصمة

عن جعفر بن محمد ع

بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة
كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال
وكان عليها خواتيم ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما فيها فلما توفي
الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها
ان قاتل وتُقتل واخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة
لهم الا معك ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين
قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت و
اطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن
علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله
وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله
عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله
ففعل ثم دفعها الى الذي يليه الحديث وعن احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد
بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته

فقال

فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة
من اهلي قال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان
على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله
الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما ويعمل
بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه
ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج
بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك
عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما
فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما
فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك
وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما
فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك
وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
فانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك
يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي

ورواه ابن بابويه فی المجالس عن محمد بن الحسن بن الولید
عن الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن محمد
الکنانی عن جده عن ابی عبد الله الصادق ع وذکر مثله
مع یسیر مخالفة لفظیة ورواه ابو علی الطوسی فی مجالسه
عن والده عن ابی عبد الله الحسین بن عبید الله الغضایری
عن ابی جعفر بن بابویه بالاسناد وعن محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابی حمزة عن سعید بن المسیب عن علی بن الحسین ع
انه قال لما ماتت خدیجة قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موتها بسنة حزن رسول الله علیه وآله حزنا شدیدا
او خاف علی نفسه من کفار قریش فاوحی الله تبارک وتعالی
الیه اخرج من القریة الظالم اهلها وهاجر الی المدینة فلیس
لک بمکة ناصر وانصب للمشرکین حربا فعند ذلک توجه
رسول الله ص من مکة الی المدینة وعن احمد بن ادریس عن
الحسین بن عبید الله عن ابی عبد الله الحسین الصغیر عن محمد
بن ابراهیم ... عن احمد بن علی بن ... بن عبد
بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابی عبد الله ع عن محمد ...

عن سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن ابن فضال
عن بعض رجاله عن ابی عبد الله ع قال نزل جبرئیل ع
علی النبی ص فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام و
یقول انی حرمت النار علی صلب انزلک وبطن حملک
وحجر کفلک فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب
والبطن الذی حملک فآمنة بنت وهب واما حجر الذی
کفلک فحجر ابی طالب وفی روایة ابن فضال وفاطمة
بنت اسد وروی السید شمس الدین فخار بن معد بن
فخار بن احمد بن محمد الحسینی بن ابراهیم بن موسی بن
جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام
فی کتاب الرد علی الذاهب الی تکفیر ابی طالب بسنده
عن عبد الرحمن بن کثیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
ان الناس یقولون ان ابا طالب فی ضحضاح من النار فقال
کذبوا ما بهذا نزل جبرئیل علیه السلام قلت فیما نزل
فقال اتی جبرئیل فی بعض ما کان ینزل علی رسول الله ص
فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام ویقول ان اصحاب الکهف
... الایمان واظهروا الشرک فآتاهم الله اجرهم مرتین

ماء منضاح ... قریب القعر

اهل م

وان ابا طالب اسرّ الايمان واظهر الشرك فاتاه الله اجره مرتين ثم قال كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ع ليلة مات ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك ناصر بعد ابی طالب وروی فيه باسناده الی ابی جعفر بن بابويه عن محمد بن علی الاسترابادی عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلی بن محمد بن شيار عن ابويهما عن الحسن بن علی العسكری عليهما السلم قال ان الله عزّ وجل اوحی الی رسول الله صلی الله عليه وآله انی قد ايدتك بشيعتين شيعة تنصرك سرّا فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم علی بن ابی طالب وروی الشيخ ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن بابويه رضی الله عنه فی كتاب المجالس قال حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن حسان الواسطی عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نزل جبرئيل ع علی رسول الله صلی الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلم ويقول انی قد حرمت النار

علی صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بيّن لی ذلك قال اما الصلب الذی انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذی حملك فامنة بنت وهب واما الحجر الذی كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد ورواه الكلينی ايضا وقال حدثنا ابی عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفی عن ابی جعفر عليه السلم قال اوحی الله عزّ وجل الی رسوله صلی الله عليه وآله انی قد شكرت لجعفر بن ابی طالب اربع خصال فدعاه رسول الله ص فاخبره فذكر انه ما شرب خمرا ولا زنی ولا كذب ولا عبد صنما فقال النبی صلی الله عليه وآله حق علی الله ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة فی الجنة اقول انما اوردت الاحاديث التی وردت فی شان ابی طالب وزوجته وابنه جعفر فی هذا الباب استطرادا لما بينهما وبين المقصد من تمام المناسبة ولان ذلك معدود فی مفاخر امير المؤمنين علی بن ابی طالب عليه السلم وقال حدثنا ابی قال حدثنا علی بن الحسن المؤدب عن احمد بن علی الاصبهانی عن ابراهيم بن محمد

الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي
شيخ من الانصار عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن
بن ابي العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة الاسرى
مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا
خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته
بعلي ونصرته بعلي وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني
وعبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا
ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد
قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس
الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال
ابن بابويه وحدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب
قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن
ناطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال واخبرنا
سليمان

سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان
قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ٢٨٦ قال
حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي
عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن علي بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن المنصور ابي جعفر الدوانيقي في حديث
طويل قال حدثني والدي عن ابيه عن جده عبد الله بن العباس
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخلت
فاطمة وهي تبكي فقالت يا اباه خرج الحسن والحسين فما ادري (يا ابت)
اين باتا فنزل جبرئيل ع من السماء فقال يا محمد الا ان ربك
يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما
فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وابوهما افضل منهما
نائمان في حضيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا
وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد
بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه و آله اتانى جبرئيل ع من قبل ربى عز و جل فقال يا محمد
ان الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك بشر اخاك عليا
لا اعذب من تولاه و لا ارحم من عاداه و قال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا
على بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازى عن
ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا العباس بن عامر قال
حدثنى عبد الواحد بن ابى عمرو عن الكلبى عن ابى صالح عن ابى
هريرة قال مكتوب على ساق العرش انا الله لا اله الا انا
وحدى لا شريك لى و محمد عبدى و رسولى ايدته بعلى
فانزل الله هو الذى ايدك بنصره و بالمؤمنين فكان
النصر عليا و دخل مع المؤمنين فدخل فى الوجهين جميعا و
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن على بن ابراهيم
عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما
وافى ابو الحسن ع بنيشابور و اراد ان يرحل منها الى المامون
اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله
ترحل عنا و لا تحدثنا بحديث فنستفيده منك و قد كان

قعد فى العمارية فاطلع راسه و قال سمعت ابى موسى
بن جعفر يقول سمعت ابى جعفر بن محمد يقول سمعت ابى
محمد بن على يقول سمعت ابى الحسين ع يقول سمعت ابى
امير المؤمنين على بن ابى طالب يقول سمعت رسول الله ص
يقول سمعت جبرئيل عليه السلم يقول سمعت الله جل جلاله
يقول لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن عذابى
فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها و انا من شروطها
و رواه فى كتاب ثواب الاعمال و فى كتاب التوحيد و
فى عيون الاخبار ايضا بسند و احد عن محمد بن الحسين
الصوفى عن يوسف بن عقيل ببقية السند و قال فى كتاب
عيون الاخبار و فى كتاب التوحيد بعد ايرادها
هذا الحديث يعنى من شروطها الاقرار للرضا عليه السلم
بانه امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى
اقول هذا على تقدير تخفيف النون من قوله و انا فى شروطها
و على تقدير تشديدها تشتمل جميع الائمة بل جميع المعصومين
عليهم السلم و المقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين
و قال حدثنا الحسن بن محمد بن الهاشمى الكوفى قال حدثنا

بن موسى بن المتوكل عن
ابى الحسين محمد بن
جعفر الاسدى
عن محمد
م

محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن
اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب
النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب على الجميع السلام عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل
جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت
من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وعليا وصيا ووزيرا ومؤديا
عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم
كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي
من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله
كان امنا من ناري وحصني الذي من لجاء اليه حصنه
من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه
اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات
والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل

منهم

منهم الا باقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو
يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها
على من احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته
ومن ابغضه من عبادي ابغضته لانحرافه عن معرفته وولايته
فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد
من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا
يبغضه عبد من عبادي الا ابغضته وادخلته النار
وبئس المصير وقال ابن بابويه حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد
بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن
يحيى الاهوازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمرو قال
حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علي بن بلال
عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد
عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال
يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل

حصنی امن من ناری وروی هذا الحدیث والذی
قبله فی عیون الاخبار بالاسنادین المذکورین اقول
الی هذه الاحادیث الثلثة وامثالها من الاحادیث المشهورة
المشارکة لها فی اسنادها اشار بعضهم فی الابیات
وهی هذه اذا شئت ان ترضی لنفسک مذهبا و
تعرف صدق الناس فی نقل اخبار فدع عنک قول الشافعی
ومالک واحمد والمروی عن کعب الاحبار ووال
اناسا قولهم وحدیثهم روی جدنا عن جبرئیل
عن الباری وقال بعض العلویین من الشعراء فی هذا
المعنی قل لمن یقول سوانا حیث فیه لم یاتنا بدلیل
نحن نروی اذا روینا حدیثا بعد ایات محکم التنزیل
عن ابینا عن جدنا ذی المعالی سید المرسلین عن جبرئیل
وکذا جبرئیل یروی عن الله بلا شبهة ولا تاویل
فتراه بای شیء علینا ینتمی عزنا الی التفضیل وقال حدثنا
احمد بن محمد السنانی قال حدثنا محمد بن عبدالله الاسدی
الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین
بن یزید عن علی بن سالم عن ابیه عن سعد بن طریف عن
سعید

سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلی ع
یا علی انه لما عرج بی الی السماء السابعة ومنها الی سدرة
المنتهی ومنها الی حجب النور واکرمنی ربی جل جلاله
بمناجاته قال لی یا محمد قلت لبیک ربی وسعدیک
تبارکت وتعالیت قال ان علیا امام اولیائی ونور
من اطاعنی وهو الکلمة التی الزمتها المتقین من اطاعه
اطاعنی ومن عصاه عصانی فبشره بذلک فقال علی ع
یا رسول الله ابلغ من قدری ان اذکر هناک فقال
نعم یا علی فاشکر ربک فخر علی ع ساجدا شکرا لله علی
ما انعم به علیه فقال ارفع راسک یا علی فان الله قد باهی بک
ملئکته وقال ابن بابویه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله
بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زیاد الازدی عن ابان
بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام ذات
یوم فی مسجد قبا والانصار مجتمعون فی کلام طویل
یا علی انه لما عرج بی الی السماء عهد الی ربی فیک ثلاث

كلمات فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك تباركت
تعاليت قال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين و
يعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابي عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلث كلمات
فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا
امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وقال حدثنا ابي سعد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن
حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس قال قال ان رسول الله ص لما اسري
به الى السماء انتهى به جبرئيل ع الى نهر يقال له النور فقال
يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب والحجب
خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام
ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي فقال
ليس لي ان اجوز هذ المكان فتقدم رسول الله ص ما

شاء الله

شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى
انا المحمود وانت محمد شققت لك اسما من اسمي من
وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى خلقي فاعلمهم
بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا
وانك رسولي وان عليا وزيرك الحديث وقال حدثنا
محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد
بن القسم بن زكريا والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا
محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود
عن ابي المطهر المداري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر
عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع
قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني وقال حدثنا محمد
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي
عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث

بتكته ان قطعوك

ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه صلى الله عليه وآله
قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك
فمن لامتك بعدك فقال يا رب انى قد بلوت خلقك
فما وجدت اطوع لى من على فقال عز وجل ولى يا محمد
فمن لامتك بعدك فقال يا رب انى قد بلوت خلقك
فما وجدت احدا اشد حبا لى من على بن ابى طالب فقال
عز وجل ولى يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام
اوليائى ونور من اطاعنى وقال حدثنا على بن احمد بن موسى
الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى قال حدثنا
على بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن عمران
عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب
قال كنت جالسا مع العباس وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد حاملة
بامير المؤمنين على عم لتسعة اشهر فقالت يا رب انى مؤمنة
بك الى ان قال فرايت البيت قد انشق عن ظهره فدخلت
فيه فاطمة وعاد الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب

فلم ينفتح

فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت فى اليوم
الرابع وعلى يدها امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام
ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء انى دخلت
بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما
اردت ان اخرج هتف بى هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو
على والعلى الاعلى يقول شققت اسمه من اسمى وادبته
بادبى واوقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام
فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى و
يمجدنى فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه
وذكر الحديث وقال حدثنا محمد بن على ماجيلويه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن
جعفر الكوفى الاسدى قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة اسرى بى الى السماء كلمنى ربى عز وجل فقال يا محمد
قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا حجتى بعدك
على خلقى وامام اهل طاعتى من اطاعه فقد اطاعنى ومن

عصاه عصاني فانفسه علما لامتك يهتدون به بعدي وقال
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جدي احمد بن ابي عبد الله البارقي عن
عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب
المنصور عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع في حديث
طويل ان المنصور قال لتحدثني عن فضايل جدك علي بن
ابي طالب ع حديثا لم تاثره العامة فقال الصادق ع
حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء عهد الى ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك فقال عز وجل ان عليا ع
امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره
بذلك فبشره النبي عليه الصلوة والسلام فخر علي ع ساجدا
شكرا لله تعالى ثم رفع راسه فقال يا رسول الله ص بلغ من
قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم وان الله يعرفك
وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وقال حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن

بن

خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله ص
فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني خلقت السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما
خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا
دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني
جاحدا الولاية على لاكببته في سقر ورواه في عقاب الاعمال
عن ابيه عن سعد عن البرقي ببقية السند ورواه البرقي في
المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن
ابيه عليهما السلام مثله ورواه رجب الحافظ البرسي نقلا
من كتاب الامالي وقال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اخبرني جبرئيل ع
عن الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي

وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون
الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبيدي وامائي و
بهم انزل رحمتي ورواه في عيون الاخبار بهذا السند
ايضا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن ابي عمير
عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار ابي حمزة
الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
ان الله جل جلاله اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا و
وصيا ووارثا وخليفة فقلت يا رب من هو فقال يا محمد
ذلك من احبه ويحبني ذلك المجاهد في سبيلي والقاتل
للناكثين عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني
ذاك ولي حقا وزوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي
طالب وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف
بن يعقوب بن اسحق البصري قال حدثنا ابن عمارة قال
حدثنا علي بن الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخرازي
عن عبد الكريم الخرزي عن سعيد بن جبير عن عبد الله

بن العباس انه قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا
شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال يا رب
محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ع و
معه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلام
فقال يا جبرئيل ع الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام
فقال ان الله يامرك ان تفك هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا
اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته
به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه
من رزقه وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم
بن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن
بن الحسين محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان
القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا
ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن
نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله ص
وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط

عليه جبرئيل ع ومعه تفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله
وحيا بها كل واحد منهم وذكر الحديث الى ان قال
وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه
تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى و
فاطمة الزهرا والحسن والحسين وامان لمحبيهم يوم القيمة
من النار وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائهم
انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان
لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان
عليا امير المؤمنين حقا ثلثا وقال حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن
عمر بن هرون عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام في حديث تزويجه بفاطمة ان رسول الله ص
قال ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب

نوهه به دعاه ورفعه ق

الا اني

الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي
بن ابي طالب رضا مني بعضها لبعض الى ان قال ثم نادى
مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب
حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا واني
زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبيين و
المرسلين فقال راحيل يا رب فما بركتك عليهما باكثر مما
رايناهما في جنانك فقال الله عز وجل يا راحيل ان من
بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على
خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشين منهما
ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة
الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين ورواه
في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر
بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري
قال حدثني مهدي بن سابق عن الرضا عن ابيه عن آبائه وذكر
مثله وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفي
عن ابى عبد الله ع قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه و آله
وانتهي حيث اراد الله عز وجل ناجاه الله جل جلاله
فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه الله يا محمد قال
لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك
خليفة فقال اختر لي فتكون انت المختار لي فقال اخترت
لك خيرتك علي بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم
عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة
عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله
لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها
الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي
وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني رضيت
بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا
فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به تعرف اوليائي من اعدائي
وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وبه تنفذ

احكامي

احكامي وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده
ارحم عبيدي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي
وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي
واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي
العليا وبه احيي عبادي وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخاير
بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده
بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذاك وليي
حقا ومهدي عبادي صدقا ورواه الحافظ البرسي نقلا
من كتاب الامالي وقال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عليهم السلام
قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب ما جزاء
من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري الحديث
وقد تقدم وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان
بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لو اجتمع
الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار اقول توجيه الحديث
الشريف ان ولايته من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية
والعدل والنبوة والمعاد ويدخل في ولايته الاقرار بامامة
الايمة من ولده عليهم السلام وكذلك لا يقبل تلك المعارف
الا بالاقرار بولايته وهذا معلوم بالبراهين القطعية
والادلة العقلية والنقلية وليس وجوب اقرار ولايته
مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذت مواثيق الانبياء
واممهم كما تواترت به الاحاديث ويضاف الى ذلك قول الصادق
لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل وقولهم
عليهم السلام انما شيعتنا من اتقى الله وقولهم عليهم السلام
ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او ازيد وفيهم من
هو اورع منه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه
لو كان جميع الناس مقرين لله بالوحدانية والعدل و
لساير الانبياء عليهم السلام بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة
والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما
احتيج الى خلق النار ووجه تخصيص ولايته علي عليه السلام بالذكر

مزيد

مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء من ذلك بدونها
وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن
عيسى والحافظ البرسي في تاويل هذا الحديث ما يوافق
هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي
سيد الوصيين واوصياؤه سادات الاوصياء ان آدم عليه السلام
سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه
اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم
الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى
آدم الى ابنه شيث وهو هبة الله وذكر الحديث بطوله وهو
مشتمل على اسماء الاوصياء عليهم السلام الى محمد ص ورواه
في كتاب من لا يحضره الفقيه ايضا مثله وقال حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن

ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن عبايه عن ربعى عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اتانى جبرئيل ع
وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخى جبرئيل مع ما انت فيه
من الفرح ما منزلة اخى و ابن عمى على بن ابى طالب عند ربه
فقال يا محمد و الذى بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرساله
ما هبطت فى وقتى هذا الا لهذا يا محمد العلى الاعلى
يقرئك السلام و يقول محمد نبيى و رحمتى و على مقيم حجتى لا
اعذب من والاه و ان عصانى و لا ارحم من عاداه و ان
اطاعنى اقول هذا محمول على نفى العذاب الخاص اعنى الخلود
فى النار و الله اعلم و قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون
عن ابى حمزة الثمالى عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين ع
قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلى ع سمه فقال ما كنت
لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه و آله فجاء رسول الله ص
فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال و ما كنت
لاسبق باسمه ربى فاوحى الله تبارك و تعالى الى جبرئيل ع

هو ابن ابي عمير صح

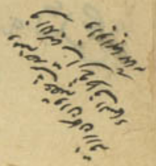
انه

انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه و اقرئه السلام و هنئه
و قل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم
ابن هرون فهبط جبرئيل ع فهناه ثم قال ان الله يامرك
ان تسميه باسم ابن هرون قال و ما كان اسمه قال شبر
قال لسانى عربى قال فسمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين
اوحى الله الى جبرئيل ع انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه
السلام و هنئه و قل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه ثم قال ان الله
يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال و ما كان اسمه قال
شبير قال لسانى عربى قال سمه الحسين فسماه الحسين و فى
كتاب العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال احمد
بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قالويه
المعدل قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمى عن محمد
بن حرب الهذلى امير المدينة عن الصادق جعفر بن محمد ع
فى حديث طويل قال اما علمت ان محمدا و عليا كانا نورا
بين يدى الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفى عام و ان
الملائكة لما رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه

شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله
اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما
النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي
حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي واورده الشهيد
في كتاب الاربعين بالاسناد الاتي في اخر الكتاب
انشاء الله تعالى وقال حدثنا ابي عن محمد بن معقل
القرميسيني عن محمد بن زيد الحزري عن ابراهيم بن
اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له لم سميت
فاطمة فاطمة فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته
فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها
وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين
قالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا
نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي
اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء
واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامري ويهدون
الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي

ونقله

ونقله علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة وذكر ابن الصدوق
رواه في كتاب فاطمة الذي صنفه فيذكر اخبارها باسناده
عن ابي جعفر ع وذكر مثله سواء وفي كتاب العلل ايضا قال
حدثنا الحسن بن محمد بن سعد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
احمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الفضل العباس بن
عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابراهيم
بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عبد السلم بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل
مني ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا طويلا وصله بحديث
المعراج الى ان قال فزج بي في النور زجة حتى انتهيت
الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت
لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد

انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك
نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك و
لمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري و
لاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي
فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك
المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي
جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور

سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي
طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي
من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي
واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك
وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن
بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم
من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها و
لاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه
في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى
يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه

ولاداولن

ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة وقال حدثنا
ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الكريم وغيره عن
ابي عبد الله ع ان جبرئيل ع نزل على محمد صلى الله عليه
وآله يخبره عن ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض
الا وفيها عالم يعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة
فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ولم اكن اترك
ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع الي
وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قيضت لكل قوم
هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان الله
عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد

فی الارض ولا تسفك الدماء قال الله جل جلاله یا ملائکتی
انی اعلم ما لا تعلمون انی ارید ان اخلق خلقاً بیدی اجعل
من ذریته انبیاء مرسلین وعباداً صالحین ائمة مهتدین
اجعلهم خلفائی علی خلقی فی ارضی ینهونهم عن معاصی
وینذرونهم عذابی ویهدونهم الی طاعتی ویسلکون
بهم طریق سبیلی واجعلهم حجة لی عذراً او نذراً الحدیث
وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن زکریا بن دینار الغلابی قال حدثنا علی بن حکیم
قال حدثنا الربیع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن
عن محمد بن علی الباقر عن ابیه عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال الغلابی وحدثنی شعیب بن واقد قال حدثنی
اسحق بن جعفر بن محمد عن الحسین ابنی زید بن علی عن
ابیهما زید بن علی عن ابیه عن جابر بن عبد الله قال
الغلابی وحدثنی العباس بن بکار قال حدثنی حرب
بن میمون عن ابی حمزة الثمالی عن زید بن علی عن ابیه
علیهما السلم قال لما ولد الحسن اوحی الله عز وجل الی
جبرئیل علیه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط الیه

فاقرءه

حدثنا ابو سعید الحسن بن علی بن الحسین السکری قال

فاقرءه السلم وهنه وقل له ان علیا منك بمنزلة هارون
من موسی فسمه باسم ابن هرون فقال وما اسمه فقال شبر
قال لسانی عربی قال فسمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسین
اوحی الله عز وجل الی جبرئیل علیه السلم انه قد ولد
لمحمد ابن فاهبط الیه فاقرءه السلام وهنه وقل له ان
علیاً منك بمنزلة هرون من موسی فسمه باسم ابن هرون
فقال وما اسمه فقال شبیر قال لسانی عربی قال سمه الحسین
ورواه فی عیون الاخبار قال حدثنا ابو القاسم عبید الله
بن احمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرة قال حدثنی
ابی فی سنة ستین ومائتین عن علی بن موسی الرضا عن ابائه
علیهم السلم وذکر مثله ثم قال وبالاسناد قال قال رسول الله
اتانی ملك فقال یا محمد ربك یقرئك السلم ویقول لك
قد زوجت فاطمة من علی فزوجها منه وقد امرت شجرة
طوبی ان تحمل الدر والیاقوت والمرجان واهل السماء
قد فرحوا لذلك وسیولد منهما ولدان سیدا شباب
اهل الجنة وبهما تزین اهل الجنة قال فابشر یا محمد
فانك خیر الاولین والاخرین وبهذا الاسناد قال اذا

ابو الحسن محمد بن علی الفقیه بمرو الرود فی داره قال حدثنا ابو بکر محمد بن ابی عبد الله النیسابوری وقال حدثنا

كان يوم القيمة نوديت يا محمّد نعم الاب ابوك ابرهيم
الخليل ونعم الاخ اخوك علىّ بن ابى طالب قال وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتانى جبرئيل عليه السّلم
فقال ان ربك يقريك السّلم ويقول يا محمّد بشّر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فانّ
لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة قال وبهذا
الاسناد ان موسى بن عمران سال ربّه فقال يا ربّ ان اخى
هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سألتنى فى
الاوّلين والآخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علىّ فانى
انتقم له من قاتله وفى كتاب العلل ايضا عن احمد بن الحسن
القطّان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على بن الحسين السكّرى
قال حدثنا ابو عبد الله محمّد بن زكريا بن دينار الغلابى
قال حدثنا العبّاس بن بكار عن عباد بن كثير وابى بكر الهذلى
عن ابى الزّبير عن جابر قال لمّا ولد الحسن عليه السّلم اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السّلم انه قد ولد لمحمّد ابن
فاهبط اليه فاقرأه السّلم وهنه منك ومنى وقل له انّ عليًّا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث

وقد

وقد سبق عن المجالس والعلل ثم ذكر مثل الاول وقد
تقدم هذا المعنى من المجالس والعلل واقتضا التكرار
اختلاف الاسانيد وبعض الالفاظ وقال حدثنا
على بن احمد بن محمّد الدّقاق ومحمّد بن محمّد بن عصام
قالا حدثنا محمّد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا محمد
القسم بن العلاء قال حدثنا اسمعيل الفزارى قال حدثنا
محمّد بن جمهور القمى عن ابن ابى نجران عمن ذكره عن ابى
حمزة ثابت بن دينار الثمالى عن الباقر عليه السّلم قال لما قتل
الحسين ع ضجّت الملائكة بالبكا والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا
تغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك فاوحى الله عز وجل
اليهم قرّوا ملائكتى فوعزتى وجلالى لانتقمن منهم ولو بعد
حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين
فسرّت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائما يصلى فقال الله
عز وجل بذلك القائم انتقم منهم وقال حدثنا الحسين بن
محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن
ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن محمّد قال حدثنا ابراهيم بن المفضل بن جعفر بن على

تغفر

بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا
الحسن ابن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطايفي قال حدثنا محمد
بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي
عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع لما خلق الله عز وجل ادم
ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه
حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات
قال ادم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين
اذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم قال ادم يا رب بقدرهم عندك
ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد
واما الثاني فانا العالي وهذا علي واما الثالث فانا الفاطر
وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن واما
الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله
عز وجل وقال حدثنا محمد بن عبد الله موسى بن متوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي

عن

عن ابي عبد الله ع قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم
ونشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة
من ولده عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم
والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي
في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية
ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم اقررنا فقال
الله عز وجل للملائكة اشهدوا فقالوا اشهدنا على ان لا
يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون يا داود ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق وقال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا كان
يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مومن او كافر فيؤمر بمحب
قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ بين عينيه محبا فتقول

الهی وسیدی سمیتنی فاطمة وفطمت بی من تولانی وتولی
ذریتی من النار ووعدک الحق وانت لاتخلف المیعاد
فیقول الله عز وجل صدقت یا فاطمة انی سمیتک فاطمة
وفطمت بک من احبک وتولاک واحب ذریتک
وتولاهم من النار ووعدی الحق وانا لا اخلف المیعاد
وانما امرت بعبدی هذا الی النار لتشفعنی فیه فاشفعک
فیتبین لملائکتی وانبیائی ورسلی واهل الموقف موقفک
منی ومکانتک عندی فمن قرأت بین عینیه مؤمنا فخذی
بیده وادخلیه الجنة وقال حدثنا ابی عن سعد عن احمد بن
محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیه
عن حبیب السجستانی عن ابی جعفر ع قال ان الله عز وجل
انزل علی رسوله ص رمانتین فتناولهما فاوحی الله عز وجل
الیه یا محمد انهما من قطف الجنة فلا یاکل منها الا انت
ووصیک علی بن ابی طالب وذکر الحدیث وقال حدثنا
محمد بن القاسم الاسترابادی قال حدثنا یوسف بن محمد
بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار عن ابویهما عن ابی
محمد الحسن بن علی العسکری ع عن ابیه عن ابائه علیهم السلام

عن

عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال فی حدیث طویل ثم ینادی
ربنا یا امة محمد ان قضائی علیکم ان رحمتی سبقت غضبی
وعفوی قبل عقابی فقد استجبت لکم من قبل ان تدعونی
واعطیتکم من قبل ان تسألونی فمن لقینی منکم بشهادة ان
لا اله الا الله وحده لاشریک له وان محمدا عبده و
رسوله صادق فی اقواله محق فی افعاله وان علی بن ابی
طالب اخوه ووصیه ووزیره من بعده ویلتزم طاعته
کما یلتزم طاعة محمد فان اولیاءه المصطفین المطهرین المنبئین
بعجایب ایات الله ودلایل حجج الله من بعدهما اولیاؤه
(ادخله) ادخلته جنتی وان کانت ذنوبه مثل زبد البحر فلما بعث الله
محمدا صلی الله علیه و آله قال وما کنت بجانب الطور
اذ نادینا امتک بهذه الکرامة ورواه فی عیون الاخبار
بهذا السند مثله وفی کتاب من لا یحضره الفقیه بهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص لما بعث الله موسی بن عمران
فاصطفاه نجیا وفلق له البحر ونجی بنی اسرائیل واعطاه
التوریة والالواح رای مکانه من الله عز وجل فقال یا رب
لقد اکرمتنی بکرامة لم تکرم بها احدا قبلی فقال الله

جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمد افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي فاوحى الله جل جلاله اليه قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فنادوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم لبيك

يتبجحون يتمكنون في مقامهم وحلوله من تبجبج والدار وسطها وبحبوحة المكان وسطه

اللهم

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك ص

اللهم لبيك لك لبيك قال فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج ورواه في كتاب العلل بهذا السند ايضا وزاد فيه الحديث المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي وفي كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله الى جبرئيل عليه السلام

ان اهبط الى عبدى فاخرجه قال يارب كيف لى بالهبوط
فى النار قال انى امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال
يارب فما علمى بموضعه قال انه فى جب فى سجين قال فهبط
جبرئيل فى النار على الرجل فاخرجه فقال الله عز وجل يا
عبدى كم لبثت تنادينى فى النار قال ما احصى يا رب
فقال الله عز وجل اما وعزتى وجلالى لولا ما سالتنى بهم لا
طلت هوانك فى النار ولكن حتمت على نفسى ان لا يسالنى
عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بينى وبينه
وقد غفرت لك اليوم وفى كتاب المجالس عن ابيه عن محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى
عن الحسن بن على الكوفى عن العباس بن معروف بقية
السند مثله وفى ثواب الاعمال ايضا قال حدثنى ابى قال حدثنى
ابى قال حدثنى الحسن بن على العاقولى عن احمد بن هرون القطان
القصرى عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندى
عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلم قال لما
بعث الله موسى بن عمران عليه السلم كلمه على طور سيناء ثم اطلع

على الارض

على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل
اليت على نفسى ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا
بالنار وفى كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس النيسابورى العطار فى شعبان سنة اثنين
وخمسين وثلثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا يقول لما امر الله
ابراهيم عليه السلم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش تمنى
ابراهيم عليه السلم ~~ان يذبح مكان ابنه~~ اسمعيل بيده وانه
ولم يؤمر بذبح الكبش فيرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد
الذى يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات
اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم
من احب خلقى اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب
الى من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل
اليه فهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الى من
نفسى قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال
فذبح ولده على يدك اوجع اليك لقلبك ام ذبح
ولده على يد اعدائه قال بل ذبح ولده على ايدى

اللاب الازم مقيم

ان يكون قد ذبح ابنه
اسمعيل بيده وانه لم
يؤمر بذبح الكبش

لعدائه ظلما اوجع لقلبي قال يا ابراهيم ان طائفة تزعم انهم
من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا
كما تذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابراهيم
لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابراهيم
قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك
بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات
اهل الثواب على المصائب وقال حدثنا ابو محمد جعفر
بن نعيم الشاذاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع عن ابيه عن اباءه عن رسول الله ص
قال اهبط علي جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله
جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من ولد
آدم ومن ذريته وفي نسخة آدم ومن دونه وقال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع قال ان آدم
لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة

قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فعلم الله تعالى
ما وقع في نفسه فناداه الله ارفع راسك يا آدم وانظر
الى ساق عرشي فرفع راسه آدم فنظر الى ساق العرش
فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي
بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب
من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك
ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار
ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد
فاخرجك من جواري وذكر الحديث وقال حدثنا
محمد بن عمر البغدادي قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله
بن علي بن الحسين بن زيد بن علي ابن طالب قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن اباءه عن رسول الله ص
عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل قال من عادى اوليائي
فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي فقد حل
عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز
غيرهم فقد اذاني فله النار وقال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين

بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني
بكر بن محمّد القصري قال حدثني ابو محمّد الحسين بن علي
بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني علي بن ابي طالب ع قال حدثني رسول الله صلى الله عليه
واله وعليهم قال ليلة اسرى بي رايت في بطنان العرش
ملكا بيده سيف من نور يلعب به كلعب علي بن ابي طالب
بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب
نظروا الى ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب
وابن عمي فقال الله جل جلاله يا محمّد هذا ملك خلقته على صورة
علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه
لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة وروى احمد بن علي بن ابي
طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج بالاسناد السابق
في باب ابراهيم ع عن ابي محمّد الحسن بن علي العسكري ع
ان رسول الله ص لما خرج من المدينة وكان خلّف عليا ع
فيها قال ان جبرئيل ع اتاني فقال لي يا محمّد ان العلي الاعلى
يقرأ عليك السلام ويقول يا محمّد اما ان تخرج انت
وتقيم عليا او تقيم انت وتخرج عليا لابد من ذلك فان

عليا

على لابد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم
احدٌ كنه جلالي من اطاعني فيهما وعظيم ثوابه غيري وذكر
الحديث الى ان قال وقال رسول الله ص ان ادم لما عصى الله
باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر
على محمّد واله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا ادم
عصاني قبلك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لك
بامري وعظم عز جلالي لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت
عصيتني باكل الشجرة فتواضع لمحمّد وال محمّد تفلح كل الفلاح
وتزول عنك وصمة الزلة فادعني بمحمّد واله الطيبين الطاهرين
لذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح وروى ابو علي الحسن بن
الحسن الطوسي رضي الله عنه في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال
حدثني ابو نصر محمّد بن علي المرزباني قال حدثنا محمّد بن
جعفر الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال حدثني
عمرو بن شمر قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله بن حزام قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه واله فقلت يا رسول الله من وصيك فامسك
عني عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتني قلت

بابی انت وامی یارسول الله لقد سکت عنی حتی ظننت انك
وجدت علی فقال ما وجدت علیك یاجابر ولکن انتظر ما یاتنی
من السماء فاتانی جبرئیل فقال یا محمد ان الله یقول ان علی
بن ابی طالب وصیك وخلیفتك علی اهلك وامتك وهو صاحب
لوائك یقدمك الی الجنة الحدیث وعن ابیه عن المفید
عن محمد بن علی بابویه عن ابیه عن سعد عن ایوب بن
نوح وصفوان بن یحیی عن ابان بن عثمان عن ابی عبد الله
جعفر بن محمد الصادق علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة
نادی منادٍ من بطنان العرش این خلیفة الله فیقوم داود
فیقال له لسنا ایاك اردنا وان کنت لله خلیفة ثم ینادی
منادٍ این خلیفة الله فیقوم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب ع
فیاتی النداء من قبل الله عز وجل یا معشر الخلایق هذا
علی بن ابی طالب خلیفة الله فی ارضه وحجته علی عباده فمن
تعلق بحبله فی دار الدنیا فلیتعلق بحبله فی هذا الیوم یستضیء
بنوره ولیتبعه الی الدرجات العلی من الجنات قال فیقوم
الناس الذین تعلقوا بحبله فی دار الدنیا فیتبعونه الی الجنة
ثم یاتی النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم بامام فی

دار الدنیا

دار الدنیا فلیتبعه الی حیث یذهب به الحدیث وعن ابیه
عن المفید قال اخبرنی المظفر بن محمد البلخی قال حدثنا
محمد بن حمزة قال حدثنا عیسی قال حدثنا مخول بن ابراهیم
قال حدثنا عیسی قال حدثنا مخول بن ابراهیم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علی
عن ابی جعفر عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله ص ان الله
عهد الی عهدا فقلت یا رب بینه لی قال استمع قلت قد سمعت
قال ان علیا رایة الهدی بعدك وامام اولیائی ونور
من اطاعنی وهو الکلمة التی الزمتها المتقین فمن احبه فقد
احبنی ومن ابغضه فقد ابغضنی فبشره بذلك وعن ابیه قال
اخبرنا محمد بن هرون بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة
قال اخبرنا محمد بن هرون الهاشمی قراءة علیه قال اخبرنا
محمد بن مالك بن الاثرد النخعی قال حدثنا محمد بن
فضل بن غزوان قال حدثنا غالب الجهنی عن ابی جعفر محمد
بن علی بن الحسین عن ابیه عن جده عن علی بن ابی طالب علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لما اسری بی الی السماء
ثم الی سدرة المنتهی وقفت بین یدی ربی عز وجل قال

يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال قد بلوت خلقي
فايهم اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت يا محمد
فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قلت رب اختر لي فان خيرتك خيرتي
قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا
ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله
ولا احد بعده يا محمد علي بن ابي طالب راية الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره
بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله رب قد بشرته
فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني
شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم
اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله عز وجل
قد فعلت ذلك به غير اني مخصصه بشيء من البلاء لم اخص
به احدا من اوليائي قال قلت يا رب اخي وصاحبي قال
قد سبق في علمي انه مبتلاء ومبتلا به ولولا علي لم يعرف
اوليائي ولا اولياء رسلي قال محمد بن مالك فاخبت محمد

بن ح

بن نضر بن مزاحم المنقري فحدثني عن ابي غالب الجهني عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم ذكر مثله قال محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن
جعفر عليهم السلام فذكرت له الحديث فقال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين علي
بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
الحديث بطوله وعن والده قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن
جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا ابو عثمان سعيد
بن عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن درست
قال حدثنا القسم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان
عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء قربني ربي عز وجل قال يا محمد من
تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت
عن يساره فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام اقول يعني انه

هو محمد بن نضر بن مزاحم المنقري فحدثني عن ابي غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله قال محمد ثم ذكر مثله قال محمد بن مالك فلقيت

راه فی الارض فان الله کشف الغطاء بینهما حتی تحادثا
کما ورد فی غیره من الاحادیث والاستفهام هنا غیر جار
علی حقیقته بل لا یصدر من الله عز وجل استفهام حقیقی
کما قد تقرر وهذا نظیر قوله تعالی وما تلک بیمینک
یا موسی وعن والده قال اخبرنا الحفار قال اخبرنا
ابو الحسن علی بن احمد الحلوانی قال حدثنا محمد بن اسحق
المقری قال حدثنا علی بن حماد الخشاب قال حدثنا
محمد بن اسحق المقری قال علی بن یحیی المدینی قال حدثنا
وکیع بن الجراح قال حدثنا سلیمن بن مهران قال
حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
رایت علی باب الجنة مکتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم
علی حبیب الله الحسن والحسین صفوة الله فاطمة امة الله
علی باغضهم لعنة الله اقول هذا یترجح کونه حدیثا
قدسیا اعنی من کلام الله عز وجل کما لا یخفی وعن والده
قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعیل الدعبلی قال حدثنا
ابی واسحق بن ابراهیم الدبری قالا حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا ابی عن مینا مولی عبد الرحمن بن عوف عن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
انا دعوة ابی ابراهیم قلنا وکیف صرت دعوة ابیک
ابراهیم قال اوحی الله الی ابراهیم انی جاعلک للناس اماما
فاستخف ابراهیم الفرح فقال یا رب ومن ذریتی ائمة مثلی
فاوحی الله الی ابراهیم ع انی لا اعطیک عهدا لا افی
لک به قال یا رب وما العهد الذی لا تفی لی به قال لا
اعطیک لظالم من ذریتک قال یا رب من الظالم من ذریتی
قال من سجد لصنم من دونی لا اجعله اماما ابدا ولا یصح
ان یکون اماما فقال ابراهیم واجنبنی وبنی ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن کثیرا من الناس قال النبی صلعم
فانتهت الدعوة الی والی اخی علی علیه السلام لم یسجد احد
منا لصنم قط فاتخذنی الله نبیا وعلیا وصیا وعن والده
قال اخبرنا الحسین بن عبید الله قال اخبرنا ابو محمد هرون
بن موسی التلعکبری قال حدثنا ابو علی محمد بن همام
قال حدثنا الحسین بن احمد المالکی قال حدثنا محمد بن
عیسی بن عبید بن یقطین قال حدثنا ابو ایوب یحیی بن
زکریا قال حدثنا داود بن کثیر بن ابی خالد الرقی

قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت
عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف
في قوته وقلة في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر
باهيت به ملائكتي الا وقد جعلت عليًا علمًا فمن تبعه كان
هاديًا ومن تركه كان ضالًا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن
بن الوليد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابراهيم
عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري
بي الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد
استوص بعلي خيرًا فانه سيد المسلمين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين يوم القيامة وعن والده عن ابي محمد الفحام
عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام علي بن محمد الهادي
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او

ادنى

ادنى فاوحى الي ربه ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي علي
بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام فما سميت بهذا احدًا
بعده وعن والده قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد
بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الواسطي
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط قال حدثنا
احمد بن المعافا بقصر صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم
عن الله تبارك وتعالى انه قال ولاية علي بن ابي طالب حصني من دخله
امن من ناري وعن والده عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص ما قبض الله
نبيًا حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني
ان اوصي فقلت يا رب الى من قال اوص يا محمد الى ابن

عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت
فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت مواثيق ابنيائي و
رسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد
بالنبوة ولعلي ابن ابي طالب بالامامة وعن ابيه عن المفيد
عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي قال
حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد
الوابشي رواه عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن الباقر ع
يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فاذا رأى
رسول الله صلى الله عليه وآله من ينصرف عن الحوض من محبينا
اهل البيت بكا فيقول الله عز وجل له ما يبكيك يا محمد فيقول
كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب اراهم قد
صرفوا تلقاء اصحاب النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد
وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن
كانوا معك يتولون من ذريتك واوردتهم حوضك وقبلت
شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك وعن ابيه عن المفيد
عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق ع
قال قال امير المؤمنين ع في كلام بولايتي اكمل الله لهذه الامة
دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية
يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت
عليهم النعم ورضيت اسلامهم وعن ابيه عن المفيد عن جعفر
بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمن الاحمر عن بريد العجلي
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لما توفيت خديجة
جعلت فاطمة تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وتقول اين
امي فنزل جبرئيل فقال له ربك يامرك ان تقرئ فاطمة السلام
ويقول لها ان امها في بيت من قصب كعابه من ذهب وعمده
من ياقوت احمر بين آسية ومريم بنت عمران فقالت فاطمة
الله السلام ومنه السلام واليه السلام وعن ابيه عن المفيد عن
احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن العزرمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن
الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس عن رسول الله
ان الله عز وجل كلمه ليلة الاسرى فقال يا محمد اني جعلت

تقرأ

علياً وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فيها
هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي وذكر الحديث
الى ان قال ثم قال الله يا محمد انظر تحتك فنظرت فاذا
ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه
الي فكلمني وكلمته وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد
بن علي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد
بن كنانه قال حدثنا احمد بن عيسى بن الحسن الجرمي قال حدثنا
نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن علي الباقر عليه السلم عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل علي
بن ابي طالب خطيباً في اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك
ويامر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك
يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة
فامر النبي عليه السلم منادياً فينادي الصلوة جامعة فاجتمع
الناس حتى علا المنبر فقال وذكر كلاماً طويلاً في شان علي ع
من جملته اني مبلغكم عن الله جل جلاله في امر رجل لحمه
من لحمي ودمه من دمي وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة

واصطفاه

واصطفاه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وخصه
بالوصية وغفر لشيعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني
ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني
ومن عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن اذاه اذاني
ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني
ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل
وقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول جزاك الله
عن تبليغك خيراً فقد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد
ان ابن عمك مبتلا ومبتلا به يا محمد قل في كل اوقاتك
الحمد لله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعن
ابيه قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا
ابو القسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا ابو الحسن علي
بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن بديل ورقا اخو دعبل
بن علي الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم
سنة ثمان وسبعين ومائة عن ابائه عن علي بن الحسين
قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت لما ولد الحسن ع

هبط جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله
يقراء عليك السلام ويقول يا محمد علي منك بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون
قال وما اسمه يا جبرئيل قال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه
الحسن وذكر الحديث وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
يقول الله عز وجل من امن بي وبنبيي وتولى عليا ادخلته
الجنة على ما كان من عمل وبهذا الاسناد عن الرضا عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل جلاله من امن بي وبنبيي وبولي ادخلته
الجنة على ما كان من عمله وروى احمد بن فهد في عدة الداعي
عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم
حوايج لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق
اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق
علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين
هم الوسائل الى الله فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهمته
داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين

اقضها

اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون له باحب خلقه اليه و
روى الشهيد الثاني في اداب المفيد والمستفيد من تفسير
العسكري ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام اوحى الله
الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف
افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد ابقا عن
بابي او ضالا عن فنائي خير لك من عبادة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها قال موسى وما هذا العبد الابق منك قال
العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام
زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة
دينه يعرفه الغائب عنه يعبد به ربه ويتوسل به الى رضوانه
وروى الشيخ الجليل العارف رجب الحافظ البرسي في
كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين
قال في الحديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى ولاية
علي حصني من دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز وجل
قال لموسى عليه السلام ليلة الخطاب يا ابن عمران اني لا اقبل
الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي ومحبتي و
قطع نهاره بذكري وعرف حق اولياء الذين لاجلهم

قال ذكرهم

خلقت سمواتي وارضي وجنتي وناري محمدا وعترته فمن
عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا واعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء قال وروى
وهب بن منبه قال ان موسى ليلة الخطاب وجد كل شجرة
ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد ونقبائه فقال رب
اني لم ار شيئا مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد ونقبائه
فقال الله تعالى يا ابن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم
خزانة الاسرار يشاهدون انوار ملكوتي وجعلتهم
خزانة الاسرار خزانة حكمي ومعدن رحمتي ولسان سري
وكلمتي خلقت الدنيا لاجلهم والآخرة فقال موسى رب
فاجعلني من امة محمد فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل
محمد واوصيائه وعرفت حقهم وآمنت بهم فانت من امته
قال وان الله سبحانه يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة
فسئلكم بمن تحبون اجبتهم دعاؤه الا فاعلموا ان احب
عبادي الي واكرمهم لدي محمد وعلي حبيبي ووليي فمن كانت
له الي حاجة فليتوسل الي بهم فاني لا ارد سؤال سائليهم
سالني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سالني بهم فاني لا

اردد عاه

ارد دعاه وكيف ارد دعا من سالني بحبيبي وصفوتي ووليي و
حجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي ووجهي ونعمتي
الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي
فمن سالني بهم عارفا بحقهم ومقامهم وجبت له مني الاجابة
وكان ذلك حقا علي قال ومن ذلك ما رواه وهب بن
منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي السماء
ناداني ربي جل جلاله يا محمد اني اقمت بي وانا الله الذي
لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت رب
ومن يابى دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا واخترت
عليا وليا فمن ابى عن ولايته فقد ابى دخول الجنة لان الجنة
لا يدخلها الا محبيه وهي محرمة على الانبياء حتى تدخلها
انت وعلي وفاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله شكرا
ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان قوما
من امتك يخالفونه وان الجنة محرمة على من خالفه و
عاداه فبشر عليا ان له هذه الكرامة مني واني ساخرج
من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن
مريم يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

قلت ربي متى يكون ذلك قال اذا رفع العلم وكثر الجهل
وكثر القرّاء وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر الشعراء وكثر الجور
والفساد واكتفى الرّجال بالرّجال والنساء بالنساء وصارت
الامنة خونة واعوانهم ظلمة فهنالك اظهر خسفاً
بالمشرق وخسفاً بالمغرب ثم يظهر الدجّال بالمشرق ثم اخبرني
ربي بما كان وبما يكون من الفتن وبني العبّاس ثم امرني
ربي ان اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله
قال ع وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام
يا علي بشرني جبرئيل ع عن رب العالمين عزّ وجل فقال يا
محمد بشّر اخاك علياً باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم
من عاداه قال ومن ذلك ما رواه محمّد بن يعقوب الهاشمي
عن الامام علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمّد عن ابيه محمّد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه امير المؤمنين عن محمّد خاتم النبيين
الحسين بن علي عن ابيه
عن جبرئيل الامين عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله
جل جلاله انه قال جل من قائل انا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء واصطفيت من الكل

محمّداً

محمّداً وجعلته حبيباً وصفياً ورضياً وبعثته الى خلقي واصطفيت
له علياً وايدته به وجعلته اميني واميري وخليفتي على خلقي
ووليي على عبادي ويبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته
العلم الهادي عن الضلالة وبابي الذي منه اوتى وبيتي الذي
من دخله كان امناً من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصّنه
من مكروه الدّنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه
لم اصرف عنه وجهي وحجتي على اهل سمواتي وارضي وعلى
جميع من بينهن من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي ويدي المبسوطة في عبادي بعزتي
حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبدٌ من عبادي
الا اخرجته عن ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عن ولايته
الا من ابغضته وادخلته ناري وعن ابن عبّاس في حديث
ان امير المؤمنين ع شرب ماءً فسجد النبي صلى الله عليه وآله
فقيل لم سجدت يا رسول الله فقال لما شرب علياً ناداه
الله تبارك وتعالى هنيئاً مريئاً يا وليي وحجّتي على خلقي وامني
على عبادي اقول اكثر الناس ينكرون هذا الحديث ويقولون
كيف يقول الله لعلي هنيئاً مريئاً والجواب قد قال الله

لجميع عباده المؤمنين هنيئا مريئا في قوله كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقال ذلك لآحاد المؤمنين ولا
يجوز ان يقال مثله لامير المؤمنين هذا الملخص كلام الحافظ
البرسي رحمه الله قال وورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في
اربع مواضع الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوبا
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته
بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي
بن ابي طالب قال ولما اتيت العرش وانتهيت اليه وجدت
مكتوبا على قائمته لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من
خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري
فقال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به قال ولما انتهيت
الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه لا اله الا انا وحدي
محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الاول انه

قد سبق في علي انه مبتلا ومبتلا به مع ما اني قد نحلته ونحلته
اربعة اشياء لا يفصح عن عقدها قال وعنه صلى الله عليه وآله
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من قبل الله يا اهل
الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته
على عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم ومن
ائتم بامام فليتبعه اليوم وليذهب اليه حيث يذهب
قال وروى ابن عباس من الحديث القدسي من الرب
العلي انه يقول لولا علي ما خلقت جنتي قال وروى ابن
محبوب عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك على الخلائق يوم
فقال الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا
بلى قال وعلي امامكم وروى الشيخ الاجل عماد الدين
ابو جعفر محمد بن ابي القسم الطبري رحمه الله في كتاب
بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى قال اخبرني الشيخ ابو محمد
الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه
الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن

ابی حاتم قال حدثنی هرون بن اسحق الهمدانی قال حدثنی
عبیدة بن سلیمان قال حدثنا کامل بن العلا قال حدثنا
حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن عبد الله بن
العباس قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لعلی بن ابی طالب
یا علی انت صاحب حوضی وصاحب لوائی الی ان قال وما
عرج بی الی السماء قط وکلمنی ربی الا قال یا محمد اقرا علیا
منی السلام وعرفه انه امام اولیائی ونور اهل طاعتی فهنیا
لک هذه الکرامة یا علی و قال حدثنا الفقیه ابو النجم
محمد بن عیسی بن عبد الوهاب الرازی قراءة علیه
فی درب زامهران بالری فی صفر سنة عشر وخمس مائة
قال حدثنا ابو سعید محمد بن احمد بن یوسف بقراءتی
علیه قال حدثنی ابی قال حدثنا ابو یعقوب یعنی اسحق
بن احمد بن عمران الخباز قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
بن اسحق قال حدثنا عبید بن موسی الرویانی قال حدثنا
محمد بن علی بن خلف العطار قال حدثنا الحسین الاشقر
عن الاعمش عن ابی وایل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله لما خلق الله آدم ونفخ فیه الروح

خالد النیسابوری قال اخبرنا ابو محمد عبد الملک بن محمد بن م

عطس

عطس آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمین فاوحی الله
الیه یا آدم حمدتنی وعزتی وجلالی لولا عبدان ان ارید ان
اخلقهما فی آخر الدنیا ما خلقتک قال ای رب فمتی
یکونان ومتی ما سمیتهما فاوحی الله الیه ان ارفع راسک
فرفع راسه فاذا تحت العرش مکتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله صلی الله علیه و آله محمد نبی الرحمة و علی
مقیم الحجة اقسمت بعزتی ان ارحم من تولاه واعذب
من عاداه و قال اخبرنا الشیخ السعید ابو القسم محمد بن
عبد الوهاب بن عیسی الرازی بها رحمه الله قراءة علیه
فی صفر سنة عشر وخمس مائة قال اخبرنا الشیخ ابو سعید محمد
بن احمد النیسابوری قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الحسین
بقراءتی علیه قال حدثنا ابو علی الحسن بن محمد بن الحسن
الاهوازی قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل
الفارسی قال حدثنا ابو زرعة احمد بن محمد بن موسی
الفارسی قال حدثنا ابو الحسن احمد بن یعقوب البلخی قال
حدثنا محمد بن جریر قال حدثنا الهیثم بن الحسین عن محمد
بن عمر عن محمد بن هرون بن عمارة عن ابیه عن انس بن مالک

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نتماشى حتى
انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة خارية لا نبات
عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله تحتها فاورقت
الشجرة واثمرت فقال يا انس ادع لي عليا فدعوته فجاء
حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيتهما يتحدثان
ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من
ذهب مرصع بالياقوت والجواهر وللجام اربعة اركان
على اول ركن منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين
والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجى المعتقدون
لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان
العنب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل ويطعم عليا
حتى اذا شبعا ارتفع الجام وذكر الحديث وبالاسناد عن
ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو علي

محمد

محمد بن احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال حدثني ابو الحسن
محمد بن احمد قراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد
قال حدثني ابي قال حدثني علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى
الخثعمي قال حدثني محمد بن بهلول العبدي عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
اسري بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل
جلاله فقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام و
علمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العباد الغيث وبه
ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا
ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي
في مقعد صدق وابيح لهم جناني والا يفعلوا اسكنهم ناري
مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي وبالاسناد عن ابي سعيد
محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءتي عليه قال حدثني
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز بسامرا قال حدثنا احمد
بن عبد الله بن امروز الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عادل القطان

المروزي

بنصيبين قال حدثنا محمد بن تميم الواسطي قال حدثنا الحمانی
عن شريك عن سليمان الاعمش قال حدثنا ابن المتوكل الناجی
عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه و
آله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لی و لعلی
بن ابی طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من
ابغضكما فذلك قول الله عز وجل القيا فی جهنم
كل كفار عنيد وقال اخبرنی جماعة منهم والدی ابو القسم
الفقيه رحمه الله و ابو اليقظان عمار بن ياسر و ولده
ابو القسم سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن
نصر الجرجانی عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوی
المرعشی الطبری وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا حمزة بن اسمعيل حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد
حدثنا شريك عن ليث عن ابن ابی سليم عن مجاهد عن ابن
عباس قال لما فتح رسول الله صلی الله عليه و آله خيبر قدم
عليه جعفر من الحبشة ومعه جارية فاهدها الی علی عليه السلام
فدخلت فاطمة فاذا راس علی فی حجر الجارية فلحقها من الغيرة

ما يلحق

ما يلحق المراة علی زوجها فمضت الی النبی صلی الله عليه
و آله تشكو عليا فنزل جبرئيل الی النبی صلی الله عليه و آله
فقال يا محمد ان الله يقراء عليك السلام و يقول لك
هذه فاطمة اتتك تشكو عليا فلا تقبل منها فلما دخلت
فاطمة قال لها النبی صلی الله عليه و آله ارجعی الی بعلك
فقولی له رغم انفی لرضاك قال فرجعت فقالت له ذلك
فقال يا فاطمة شكوتنی الی رسول الله ص واحياه
من رسول الله صلی الله عليه و آله اشهدك يا فاطمة
ان هذه الجارية حرة لوجه الله تعالی فی مرضاتك
وكان مع علی عليه السلام خمسمائة درهم فقال وهذه
الخمسمائة درهم صدقة علی فقراء المهاجرين والانصار
فی مرضاتك قال جبرئيل عليه السلام علی النبی صلی الله عليه
و آله و قال يا محمد ان الله يقراء عليك السلام و يقول
لك بشر علی بن ابی طالب انی قد وهبت له الجنة بحذا
فيرها بعتقه الجارية فی مرضات فاطمة فاذا كان
يوم القيمة تقف علی باب الجنة فتدخل الجنة من تشاء
برحمتی و يمنع منها من تشاء بغضبی و قد وهبت له النار

بخذ افيرها بصدقة الخمسمائة درهم على الفقراء فى مرضات
فاطمة فاذا كان يوم القيمة تقف على باب النار فتدخل النار
من تشاء و تمنع من تشاء منها برحمتى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بخ بخ ومن مثلك يا على و انت قسيم الجنة و النار وروى
ابن بابويه فى كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن الحسن بن
عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل عن ابى صالح عن
ابى ذر قال كنت انا وجعفر بن ابى طالب مهاجرين
فى بلاد الحبشة ثم ذكر نحوه و قال اخبرنا الشيخ الفقيه
ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله عن
والده عن المفيد محمد بن النعمان قال اخبرنى ابو الحسن
احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنى ابى
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن بكر بن صالح
عن الحسن بن على عن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنى
الحسن بن زيد عن عبد الله بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسرى بى الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت
يا محمد استوص بعلى خيرا فانه سيد المسلمين و امام المتقين

وقايد

وقائد الغر المحجلين يوم القيمة وعن ابى محمد الحسن بن الحسين
بن بابويه عن ابيه عن عمه ابى جعفر محمد بن على بن بابويه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد
بن على بن بابويه قال حدثنا عبد الله بن الحسن الاصبهانى
عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى بن ابى طالب
اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا على على نجيب من نور
ان قال فياتى النداء من قبل الله جل جلاله اين خليفة
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول على ها انا ذا
قال فينادى المنادى يا على ادخل من احبك الجنة ومن
عاداك النار فانت قسيم الجنة و النار وعن ابى على الطوسى
عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن احمد بن ابى الثلج قال حدثنا احمد بن محمد
بن موسى الهاشمى قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازى
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابى زكريا الموصلى عن جابر
عن ابى جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

تم

قال لعلى عليه السلام انت الذى احتج الله بك فى ابتداء الخلق
حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى
قال و محمد رسولى قالوا بلى قال و على امير المؤمنين
فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين وبالاسناد
عن المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا عيسى قال اخبرنا محمد
بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن
عبيد الله عن عمر بن على عن ابى جعفر عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله عهد الى عهدا
فقلت رب بينه لى قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان
عليا راية الهدى بعدك و امام اوليائى و نور من اطاعنى
وهو الكلمة التى الزمتها المتقين من احبه فقد احبنى ومن
ابغضه فقد ابغضنى فبشره اقول قد تقرر هذا المعنى و تواتر
حتى من طرق العامة كما سياتى وروى الشيخ الثقة الجليل
محمد بن على الخزاز القمى فى كتاب الكفاية فى النصوص
على عدد الائمة الاثنى عشر عليهم السلام قال حدثنا ابو الحسن
على بن الحسن على بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد
هرون بن موسى التلعكبرى فى ربيع الاول سنة احدى

و ثمانين و ثلثمائة قال حدثنى ابو على محمد بن همام قال
حدثنى عامر بن كثير البصرى قال حدثنى الحسن بن محمد بن
ابى شعيب الحرانى قال حدثنى مسكين بن بكير ابو بسطام عن
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال هرون وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى
قال حدثنى ابو النضر محمد بن مسعود العياشى عن يوسف بن
سخت البصرى قال حدثنا سحاب بن الحرث قال حدثنا
محمد بن بشار عن محمد بن جعفر غندر عن هشام بن زيد عن
انس بن مالك و ذكر حديثا من جملته ان قال قال رسول الله
لما عرج بى الى السماء ودعنى جبرئيل فقلت حبيبى جبرئيل افى
مثل هذا المقام تفارقنى فقال يا محمد انى لا اجوز هذا
الموضع فتحرق اجنحتى ثم زج بى فى النور ما شاء الله فاوحى الله
الى يا محمد انى اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك
منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت عليا منها
فجعلته وصيك و وارث علمك و الامام بعدك واخرج
من اصلابكما الذرية الطاهرة و الائمة المعصومين خزان
علمى فلولاكم لما خلقت الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار

بهذا المقام

يا محمد وتحب ان تريهم قلت يا رب فنوديت يا محمد
ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انوار علي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والحجة يتلالاه بينهم كانه كوكب دري
فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة
بعدك المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملاء الارض
قسطا وعدلا ويشفي صدور قوم مومنين قلنا بابائنا وامهاتنا
يا رسول الله لقد قلت عجبا قال عليه السلام واعجب من هذا
ان قوما يسمعون مني هذا ثم يرجعون على اعقابهم
بعد اذ هديهم الله ويؤذوني فيهم ما لهم لا انالهم
الله شفاعتي وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله
قال حدثنا رجا بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما
عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته ورايت

بعده الحسن والحسين ورايت بعده عليا عليا عليا ورايت
محمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثني
عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين
قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة من بعدك
والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن
محمد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن
علي بن سهيل الدقاق قال حدثنا علي بن حارث المروزي
قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص
بن غياث عن زيد بن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لما عرج
بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي عز وجل
فقال يا محمد قلت لبيك سيدي قال اني ما ارسلت
نبيا فانقضت ايامه الا قام بالامر بعده وصيه فاجعل
علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما
من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من انواركما
اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع راسك
فرفعت راسي فاذا بانوار الائمة بعدي اثنى عشر نورا

قلت يا رب انوار من هذه قال انوار الائمة بعدك امناء
معصومون وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله
والمعافا بن زكريا والحسن بن علي الرازي قالوا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن
ورطا الكوفي قال حدثنا احمد بن منيع عن يزيد بن هرون
قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبد القيس وذكر حديث
وقعة الجمل بطوله يقول فيه ونزل ابو ايوب الانصاري
في بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه ثلثين نفسا من شيوخ
البصرة فسالناه ان يحدثنا فكان مما حدث ان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى
ساق العرش فاذا مكتوب بالنور لا اله الا الله ايدته بعلي
ونصرته به ورايت احد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش
بعد علي والحسن والحسين علياً علياً ومحمد محمد وجعفرا
وموسى والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي من هؤلاء
الذين اكرمتهم وقرنت اسماءهم باسمك فنوديت يا محمد
هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم
وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه قال

حدثنا

حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن
رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي
انا
وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي
وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته
من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي
واتممت عليه نعمتي وجعلته في خاصتي وخالصتي ان ناداني
لبيته وان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت
ابتداته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع
الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا
انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده
حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي

محمد عبدي ورسولي او
شهد بذلك ولم يشهد
و ص

ان قصدنی حجبته وان سألنی حرمته وان نادانی لم
اسمع نداه وان دعانی لم استجب دعاه وان رجانی خیبته
وذلک جزاؤه منی وما انا بظلام للعبید قال فقام جابر
بن عبد الله الانصاری فقال یا رسول الله ومن الائمة
من ولد علی بن ابی طالب فقال الحسن والحسین ثم علی
بن الحسین ثم محمد بن علی ثم جعفر بن محمد ثم الحسن بن علی
ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علی بن موسی ثم محمد بن
علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجة بن الحسن بن علی
ثم الحجة بن الحسن الطوسی فی کتاب اعلام الوری ونقله علی
بن عیسی فی کشف الغمة وقال حدثنا محمد بن علی بن بابویه
قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق الطالقانی قال
اخبرنا محمد بن همام قال اخبرنا محمد بن ماسیداد قال حدثنا
احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه
علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه امیر المومنین علی
بن ابی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و
آله لما اسری بی الی السماء اوحی الله جل جلاله الی فقال

بن علی وذکر الحدیث
ورواه الفضل
بن الحسن
م

یا محمد

یا محمد انی اطلعت الی الارض اطلاعة فاخترتک منها فجعلتک
نبیا وشققت لک اسما من اسمی فانا المحمود وانت محمد
ثم اطلعت الی الارض الثانیة فاخترت منها علیا وجعلته
وصیک وخلیفتک وزوج ابنتک وابا ذریتک وشققت
له اسما من اسمائی فانا الاعلی وهو علی وجعلت فاطمة
والحسن والحسین من نورکما ثم عرضت ولایتهم علی الملائکة
فمن قبلها فهو عندی من المقربین یا محمد لو ان عبدا
عبدنی حتی ینقطع ویصیر کالشن البالی ثم اتانی جاحدا
لولایتهم ما اسکنته جنتی ولا اظللته تحت ظل عرشی
یا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال عز وجل ارفع
راسک فرفعت راسی فاذا انا بانوار علی وفاطمة
والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر
بن محمد وموسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی
وعلی بن محمد والحسن بن علی والقائم فی وسطهم کانه کوکب
دری قلت یا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا
القائم الذی یحل حلالی ویحرم حرامی وبه انتقم من اعدائی
وهو راحة لاولیائی وهو الذی یشفی قلوب شیعتک

من الظالمين و الجاهدين والكافرين ورواه الصدوق
في عيون الاخبار مثله وقال حدثني علي بن الحسن بن محمد
قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راي قال
حدثنا ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عن ابيه
علي عليه السلام قال قلت يا رسول الله كم الائمة بعدك
قال انت يا علي ثم ابناك الحسن و الحسين وبعد الحسين
علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه
وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي
محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
والحجة من ولد الحسن هكذا وجدت اساميهم على
ساق العرش فسالت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد
هم الائمة بعدك مطهرون معصومون و اعداؤهم
ملعونون وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن
العباسي عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن هشام
ابن البريد عن ابيه قال حدثنا ابو سعيد التميمي عن ابي
ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على ساق العرش

قال حدثنا هرون بن موسى التلعكبري صح

لا اله

لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته
بعلي ورايت انوارا نور علي وفاطمة والحسن والحسين و
علي بن الحسين و محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي ورايت نور الحجة يتلالا من بينهم كانه
كوكب دري فقلت يا رب هذا ومن هؤلاء فنوديت
يا محمد هذا نور علي و فاطمة وهذا نور سبطيك الحسن
والحسين وهذا نور الائمة بعدك من ولد الحسين
مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا
وعدلا وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن
عبيد الله قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن
بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال
حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن زياد السهمي
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود
قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله
تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام

من ليس عادل وان كانت الرعية في نفسها برة ولا رحمن كل رعية دانة بطاعة امام

عادل مني وان كانت الرعية في نفسها من غير برة ولا تقية
الحديث وفيه النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلم
وروى هذا المعنى ابو جعفر بن بابويه في كتاب عقاب
الاعمال عن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لاعذبن كل
رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله وان
كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت
الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة ورواه الكليني عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع
قال قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية دانت بولاية
امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها
برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها
ظالمة ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن محبوب

بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد

بقية

بقية السند وقد اورد في باب موسى عليه السلم
حديث حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن
عمران عليه السلم قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن
تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي
فقال موسى يا رب تعني باوليائك واحبائك ابراهيم و
اسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى
الا اني اردت من اجله خلقت ادم وحوا والجنة والنار
فقال موسى يا رب ومن هو قال محمد احمد شققت اسمه
من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من
امته اذا اعرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان
مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان
لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم
جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني الحديث وفي تفسير
الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عن ابائه عن رسول الله

عن جبرئيل عن الله عز وجل قال يا عبادي كلكم ضال
الا من هديت فسئلوني الهدى اهدكم وذكر الحديث
الذي تقدم في باب رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان
قال تبارك وتعالى فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون
يا عبادي اعملوا افضل الطاعات واعظمها لاسامحكم
وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها
لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات
توحيدي وتصديق نبيي والتسليم لمن ينصبه من بعده
وهو علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من
نسله وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة
ولي محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه من بعده
فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف
الاشرف فلا يكونن احد من عبادي اثر عندكم من محمد
وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته
جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق
الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغض الخلق بعده الي
من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعده

تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاهما وابغض
الخلق الي بعد هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون
ومن كان لهم على ذلك من المعاونين وابغض الخلق
الي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وان لم يكن
لهم من المعاونين كذلك احب الخلق الي القوامون
بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى
واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى والمرتضى ثم بعده
القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم
من اعانهم على حقهم واحب الخلق الي بعدهم من احبهم
وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم

باب ما جاء في هذا المعنى من طريق العامة اصحاب المذاهب الاربعة

روى الخوارزمي في كتاب المناقب قال ذكر الامام محمد
بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال حدثني ابو
محمد هرون بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر
بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني فيحان العطار
ابو نصر بن [illegible] بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح
عن الاعمش ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه
من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فقال الله عز وجل حمدني
عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما
في دار الدنيا ما خلقتك قال يا رب أيكونان مني
قال نعم يا آدم ارفع راسك فانظر فرفع راسه فاذا
على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة
من عرف حق علي زكا وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب
اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني
وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا يدل
صريحاً على ان محمداً وعلياً علة خلق الخلق وان يجب معرفة
حق علي ويحرم انكار حقه ويستحق منكره اللعن والخيبة
ويجب طاعته علي ويحرم معصيته ووجه الاستدلال على
ذلك واضح فكله من لوازم الامامة وملزوماتها وهو
المطلوب قال الخوارزمي وانبأني ابو العلا الحسن بن
احمد العطار المقري حدثني الحسن بن احمد المقري اخبرني
احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن مسلم الحافظ
وملكته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن موادس من

اصل

اصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسمعيل
بن علية عن يونس بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمرا
عبيد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله ص
رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش انا غرست جنة
عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال
الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله بن
عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله
الي في علي ثلثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين و
امام المتقين وقايد الغر المحجلين اقول هذا نص صريح اولا
على انه افضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله
انه سيد المؤمنين وثانيا على امامته لان السيد والامام
والقايد بمعنى واحد او متقارب المعاني والتفضيل المشار اليه
دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الافضل عقلا
ونقلاً
والنص المذكور اوضح دلالة قال الخوارزمي واخبرني
الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن
محمد بن اسحق بن ابراهيم مخلد حدثني ابو عبد الله الحسين
بن علي بن سندار حدثني ابو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان

حدثني ابو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني
ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني احمد
بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا
حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن
محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي
علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي
سيد الشهدا حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المومنين ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اتاني ملك فقال يا
محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام و يقول قد زوجت
فاطمة من علي فزوجها منه و قد امرت شجرة طوبى ان
تحمل الدر و اليواقيت و المرجان و ان اهل السماء قد فرحوا
بذلك و سيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة
و بهما يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين
و الاخرين و قال انبانا شيخ مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
بن علي بن محمد الهمداني اخبرني ابو القسم نصر بن محمد
بن دبيرك المقرى اخبرني والدي ابو عبد الله محمد حدثني
ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثني احمد

بن

بن محمد بن عبد الله النابجي البغدادي من حفظه بدينور حدثني
محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني
العلاء بن الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي
عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله ص باي لغة خاطبك
ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني
ان قلت خاطبتني يا رب ام علي فقال يا محمد انا شيء لا
كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك
من نوري و خلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر
قلبك فلم اجد احدا الى قلبك احب من علي بن ابي طالب
فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك و نقله عبد المحمود في
كتابه عن صدر الائمة موفق بن احمد اخطب خوارزم
بهذا الاسناد بعينه اقول هذا يدل على ان عليا افضل
الناس بعد رسول الله صلى الله لقضية انه احب الناس
اليه فيكون افضل الناس بعده و يمتنع عقلا تقديم المفضول
على الافضل فثبت امامته و روى الخوارزمي قال
اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني

حدثني ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثني ابو الفرج
الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم
القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه و آله اتاني جبرئيل عليه السلام و
قد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي
ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي اقول هذا
اوضح دلالة و ابين تصريحا مما تقدم و لا يترجح كونه من كلام الله
و الا فمن كلام من هو و لئن تنزلنا فكونه مكتوبا على جناح
جبرئيل ورواية الرسول له وتقريره بل حكايته مع عدم
انكاره كاف في كونه حجة ونصا وروى الخوارزمي ايضا قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني
ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد الباقرجي حدثني
ابو عبد الله الحسين بن علي بن سندار حدثني ابو بكر احمد
بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر
بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني

ابي

ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني
ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين
حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب
ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب ع
اقول اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم
شانه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول ع
بغير فصل وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين
و اهل السير و التواريخ ان عليا عليه السلام امتنع من بيعة
ابي بكر وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله و في اكثر الروايات
انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها وقول
هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيمة يا محمد نعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب دال على صحة دعواه الامامة
بالضرورة ولا سبيل الى انكار دعواه وجحوده وامتناعه
والى رد هذه الاحاديث الموجودة في كتبهم المروية
بطرقهم وروى الخوارزمي ايضا قال اخبرني ابو القسم

محمود بن عمر الزمخشري اخبرني الاستاد ابو الحسن علي
بن مردك الرازي اخبرني الحافظ ابو سعيد اسمعيل
بن الحسين السمان اخبرني ابو بكر محمد بن احمد الحلواني
بقراءتي عليه سنة اثنين وثمانين وثلثمائة حدثني ابو محمد
عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المهرباني الجلاب
حدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم السوسي البصري نزيل حلب
حدثني ابو عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني
يوسف بن اسباط عن محمد الضبي عن ابراهيم بن النخعي
عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمن وذكر
الحديث وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب ع يقول فيها
هل تعلمون يا معشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل ع
اتى النبي صلى الله عليه واله فقال لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما اسري بي
الى السماء السابعة الى رفارف من النور ثم رفعت
الى حجب من نور فوعد الله النبي صلى الله عليه واله
اشياء فلما رجع نادى مناد من قبل الله نعم الاب ابوك

ابراهيم

ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب واستوص
به هل تعلمون ذلك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم
فقال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله اقول
قوله لا فتى الا علي صريح في تفضيله على جميع الناس في الفتوة
ويلزم من ذلك تفضيله عليهم في غيرها لان احداث قول
ثالث وخرق الاجماع اذ لا قايل بالفرق والافضل هو الامام
كما تقدم وقد سبق تقدير الاستدلال ببقية السند
وروى الخوارزمي قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني انبانا محمد بن الحسين
بن علي المقري اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد حدثني
هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسن علي بن الحسين
الحلواني حدثني محمد بن اسحق المقري حدثني علي بن حماد الخشاب
حدثني علي بن احمد ني حدثني وكيع بن الجراح حدثني
سليمان بن مهران حدثني جابر عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء
رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله

لان الامة على قولين فمن فضله عليهم في الفتوة دون غيرها ص

على مبغضهم لعنة الله اقول لا ريب ان ما هو مكتوب على
باب الجنة فهو من كلام الله او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله
لا ريب انه على باب الجنة مع علم الله يدّعي الامامة
والخلافة بعد الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة وكونه
مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة على المطلوب اعني صحة
تلك الدعوى وبطلان دعوى غيره لها وكذا القول في
موافقة الحسين له عليها ودعواهما لها بعده ومحاربة
معاوية وابنه عليهما وكونهما مع ذلك صفوة الله دال
على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ويستفاد من
اخر الحديث تحريم بغضهم وهو يقتضي وجوب تصديق
دعواهم المذكورة والله اعلم وروى الخوارزمي ايضا
قال اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
عن ابيه عن الحسين الميداني عن ابي محمد الحلال عن
محمد بن عبد الله بن المطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم
بالطايف عن عبد الله بن المنهال بن بحر عن عبد الله بن
حميد عن موسى بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى
عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله

الانصاري

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني
جبرئيل عم من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب
فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على
خلقي فبلغهم ذلك عني اقول هذا صريح في ان محبته
على فرض واجب وهو مستلزم لصحة دعواه الامامة
والخلافة ولوجوب تصديقه فيها وبطلان دعوى
غيره لما تقدم تقرير الاستدلال بمثله وروى الشيخ
ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا
رحمه الله في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال حدثنا
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان
القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقايق النواصب
وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عم
مما رواه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن عبيد الله قال حدثني محمد بن القسم قال حدثني عباد
بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا

ونذيراً ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا
قامت السموات والارض الا بان كتب فيها لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المومنين وان الله تعالى لما
عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال انا المحمود
وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع
خلقي وبريتي فانصب علياً علماً لعبادي يهديهم الى
ديني يا محمد اني جعلت علياً امير المومنين فمن تأمر
عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني
قد جعلت علياً امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته
ومن عصاه استحقرته ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
وحجتي على الخلق اجمعين اقول دلالة هذا الحديث
الشريف على المقصود اوضح من ان يحتاج الى بيان و
موضع الاستدلال منه في اثنا عشر موضعاً لا تكاد
تخفى على من اعتبرها وروى الكراجكي ايضاً قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب البلدي قال
اخبرنا ابو المفضل قال اخبرنا احمد بن مخلد ابو الطيب
الجعفي الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن

سالم

يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال ص

استحق عليه العذاب ق

سالم عن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عون بن مبارك
الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى السعدي عن علي بن الحزور
عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن
رسول الله ص قال هبط علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم
المسلمون ولم يبق غير علي وقد قتل الله على يده يومئذ
من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرأ
عليك السلام ويقول لك اخبر علياً اني عنه راض واني
اليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احببته ومن احببته لم
احذ به بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته
ماله في الجنة من نصيب قال وهبط علي جبرئيل عليه السلام
يوم الاحزاب لما قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
عمراً فارسهم فقال يا احمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام
ويقول لك اني قد افترضت الصلوة على عبادي فوضعتها
على العليل الذي لا يستطيعها وافترضت الزكوة فوضعتها
عن المقل وافترضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا
يجد السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب و
مودته على اهل السموات واهل الارض فلم اعذر فيه

الصيام فوضعته عن المسافر
وافترضت الحج
م

احداً فمر امتك بحبّه فمن احبّه يحبى وحبّك احبّه ومن
ابغضه فيبغضي وبغضك ابغضه وذكر الحديث بطوله
اقول وهذا اوضح الدلالة على وجوب محبّة علىّ وتحريم
بغضه وان من احبّه لم يدخل النّار اى لم يخلد فيها ومن
ابغضه لم يدخل الجنّة وان الله يحب من احبّه ويبغض
من ابغضه وان حبّه ومودته فرض على اهل السّموات
والارض بل اوجب من جميع الفرايض وهو دال على
الامامة كما تقدم بل على ما هو اجلّ واعلى المتقدّم
تقريره وروى الكراجكى فى الجزء الرّابع من كنز الفوايد
قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمّد بن احمد بن
الحسن بن شاذان القمى من كتابه الذى سمّاه بايضاح
دقايق النّواصب مما رواه من طريق العامّة حدثنا به
فى مكة سنة اثنى عشرة واربعمائة قال حدثنا سهل
بن احمد بن عبد الله قال حدثنا محمّد بن جرير قال
حدثنا الحسن بن ابراهيم البغدادى قال حدثنا محمّد
بن يعقوب الامام قال حدثنى احمد بن يحيى قال
حدثنى عبد الرحمن بن مهدى عن ابن عبّاس قال جاء

رجل

رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال هل ينفعنى حب على
بن ابى طالب فقال حتى اسأل جبرئيل فسأله فقال حتى
اسأل اسرافيل فارتفع جبرئيل فسأله فقال حتى اناجى
ربّ العزّة فاوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل يقرأ على
محمّد السلام ويقول له انت منى حيث شئت انا وعلى
منك حيث انت منى ومحبّوا على منه حيث علىّ منك
اقول قوله وعلىّ منك حيث انت منى صريح فى المطلوب
لما لا يخفى ويدل على صحة الدعوى السّابقة لما سلف بيانه
وبقية الحديث دالة على ما دل عليه الحديث السّابق
وامثاله ولاستحالة الجهل بالحال المستقبل على الله تعالى
قال الكراجكى وروت العامّة من طريق اخبر اخبرنى
ابو المرجا البلدى قال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد المطلب
الشيبانى الكوفى قال حدثنى الحسن بن علىّ بن نعيم بن سهل
بن ابان بن محمّد البغدادى وكان مجاوراً بمكة سمعته
منه بالطايف قال حدثنا على بن الحسين بن بشير الكوفى
قال حدثنا محمّد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفى عن ابى
خالد الكابلى عن سليم بن قيس الهلالى عن عبد الله بن

عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال
ينفعني حب علي فقال ويحك من احبه احبني ومن احبني
احب الله ومن احب الله لم يعذبه فقال الرجل زدني
من فضل محبة علي فقال اسأل عن ذلك جبرئيل فهبط
جبرئيل لوقته فساله رسول الله صلى الله عليه واله واخبره
بقول الرجل فقال جبرئيل سأسأل عن ذلك رب العزة
تبارك وتعالى وارتفع فاوحى الله اليه اقرأ محمداً عني
مني السلم وقل له انت مني بحيث انت مني ومحبو علي
مني حيث علي منك قال الكراجكي والحديث تمام وفيه
ان السائل كان اباذر رحمه الله وقال الشيخ الاجل
رجب الحافظ البرسي في كتابه روى صاحب الكشاف
من الحديث القدسي عن الرب العلى انه قال لادخلن الجنة
من اطاع علياً وان عصاني ولادخلن النار من عصاه ولو
اطاعني اقول هذا صريح في وجوب طاعة علي وتحريم معصيته
وصحة دعواه الامامة بعد النبي صلى الله عليه واله بغير
فصل ووجوب تصديقه وان طاعة الله لا تقبل ممن
عصاه علياً وقوله وان عصاني اما تفضل منه تعالى و

وعد بالعفو

وعد بالعفو واما مشروط بوجود التوبة واما بعد انتهاء
عذابه يعني انه لا يخلد في النار وهو دال ايضاً على ما
ما تقدم من التفصيل اذ لم يرد في غيره مثل هذا النص
الجليل والافضل هو الامام لقبح تقديم المفضول عليه قال
الحافظ البرسي ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي
مرفوعاً الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخوه وولي الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السماوات
والارض بالفي عام من سره ان يلقى الله وهو عنه راض
فليوال علياً وعترته فهم نجبائي واوليائي وخلفائي
واحبائي اقول اي نص ابين من هذا واي تصريح اوضح
منه حيث تضمن ان علياً اخو رسول الله وان علياً ولي الله
ولا يخ اما ان يكون كتب هذا على باب الجنة وامر الرسول
بتبليغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي مع
علم الله ان علياً يمتنع من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي
الامامة لنفسه او مع عدم علم الله بذلك ولا سبيل الى الثاني
فتعين الاول فكونه مع ذلك ولي الله دليل على صحة دعواه

وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضا ان الله
اخذ ولايته على الناس وان ولاية علي وعترته واجبة
وانهم اعني عليا وعترته نجباء الله واولياؤه وخلفاؤه
واحباؤه وهو نص صريح على امامة الاثني عشر عليهم السلام
بالتعيين المذكور وغيره بل من تصريح هذا اللفظ خصوصا
قوله وخلفائي فانه اوضح من ان يحتاج الى بيان الدلالة
قال الحافظ البرسي وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل
فنشر جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد
النبي صلى الله عليه وآله وعلى الآخر لا اله الا الله علي ولي الله
وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخوه وولي الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات
والارض بالفي عام قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر بن الخطيب
مرفوعا الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله
والحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى
مبغضيهم لعنة الله اقول قد تقدم الكلام على امثال هذين

الحديثين

الحديثين ودلالتهما اظهر من ان تبين وكونهما من الحديث
القدسي راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما لا
يخفى على من نظر بعين البصيرة والله اعلم وروى الشيخ العالم
عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي اصولا
الحنفي فروعا في كتابه شرح نهج البلاغة عن رسول الله ص ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع
ان عليا امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره
بذلك فقلت يا رب فبشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان
يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني
فالله اولى بي وقد دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه
واجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت ذلك
به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي
فقلت رب اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى
به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي
ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رب العالمين قد

عهد الى فى علىّ عهد انه راية الهدى ومنار الايمان و
امام اوليائى ونور جميع من اطاعنى ثم قال رواه احمد بن
حنبل فى كتاب فضائل على ع قال وفى السند عن رسول الله ص
قال انا اول من يدعا به يوم القيمة الى ان قال وينادى مناد
من العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
على ثم قال الحديث العاشر عن رسول الله ص انه قال الا
يا معاشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا
ابداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على فاحبوه لحبى واكرموه
لكرامتى فان جبرئيل امرنى بالذى قلت لكم عن الله عز وجل
رواه الحافظ ابو نعيم فى حلية الاولياء ثم لما كان ليلة بدر
قال رسول الله ص من يستقى لنا ماء فاحجم الناس فقام على
فاحتضن قربة ثم اتى بيرا بعيدة القعر فانحدر فيها فاوحى الله
الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد واخيه
وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل فى كتاب فضايل على
اقول هذه الاحاديث الشريفة صريحة فى ان علياً امام
الاولياء وهو المطلوب وزيادة ودلت على ان علياً
نور المطيعين وانه الكلمة التى الزمها الله المتقين وان من

احبه الله

احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم وجوب محبة
علىّ وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد
جلا قلب علىّ وجعل ربيعه الايمان وان علياً راية الهدى
ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه
اخو رسول الله وانه نعم الاخ وان حبه واجب واكرامه
لازم وان جبرئيل ع وميكائيل واسرافيل ع امروا بنصر محمد
وعلى وهذه المقاصد السنية الرفيعة والمطالب العلية المنيعة
الثابتة بالنصوص الصريحة والاخبار الصحيحة التى لا يتهم
ناقلوها وجميع ما ذكر من لوازم الامامة وملزوماتها
ولا ريب ان الله انطقهم بالحق من حيث لا يعلمون لتكون
احاديثهم حجة عليهم ولا يستطيعون ردها وان ردوها
لزمهم رد جميع رواياتهم وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن
شيرويه الديلمى انه روى فى كتاب الفردوس عن حذيفة
بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لو يعلم الناس
متى سمى علىّ امير المؤمنين ما انكروا فضله سمى امير المؤمنين
وآدم بين الماء والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك
من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم

الست بربكم فقالت الملائكة بلى فقال الله تبارك و تعالى انا
ربكم و محمد نبيكم و علي اميركم و نقلوا عن الثعلبي انه روى
في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
ان رسول الله صلى الله عليه و آله لما اراد الهجرة خلف علي
بن ابي طالب لقضاء ديونه و رد الودايع التي كانت عنده
و امره ليلة الغار و قد احاط المشركون بالدار ان ينام على
فراشه الى ان قال فاوحى الله تبارك و تعالى الى جبرئيل
و ميكائيل اني قد آخيت بينكما و جعلت عمر احدكما اطول
من عمر الآخر فايكما يوثر صاحبه بالحيوة فاختار كل منهما
الحيوة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل عبدي علي آخيت
بينه و بين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره
بالحيوة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان
جبرئيل عند راسه و ميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل
بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب باهى الله بك ملائكته
السماء فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه و آله و هو
متوجه الى المدينة و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
و رواه ابو حامد الغزالي في كتاب احياء علوم الدين

في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس
اقول في هذين الحديثين من الدلالة على ثبوت امامة
علي و انه امير المؤمنين و افضل الناس بل افضل الخلق
بعد محمد حتى الملائكة ما هو اوضح من ان يبين و
دلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا و قال الشيخ
الجليل الاديب ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي
رحمه الله و هو من علمائنا في كتاب كشف الغمة في معرفة
الائمة قال و نقلت من كتاب كفاية الطالب في مناقب
علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال و قرأته
عليه في مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الآخر
سنة ثمان و اربعين و ستمائة و اجاز لي و خطه بذلك
عندي فحدثني ابو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي
قراءة عليه باربل قال اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن
علي القبيطي ببغداد و شريف ابو تمام علي بن ابي الفخار بن
الواثق بالله بالكرخ قالا حدثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي
المعروف بابن البناني حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا

محمد بن عثمان بن ابى بهلول حدثنا صالح بن ابى الاسود
عن ابى المطهر الرازى عن الاعمش الثقفى عن سلام الجعفى
عن ابى بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد الىّ فى علىّ عهدا فقلت يا ربّ بيّنه لى فقال اسمع
قلت قد سمعت قال انّ عليا راية الهدى وامام الاولياء
ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين من احبّه
احبّنى ومن ابغضه ابغضنى فبشّره بذلك فبشّرته فقال يا رسول الله
انا عبد الله وفى قبضته فان يعذّبنى فبذنوبى لم يظلمنى
شيئا وان يتمّ لى الذى وعدنى فالله اولى بى فقلت
اللّهمّ اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عزّ وجلّ
قد فعلت ذلك به غير انّى مختصّه بشىء من البلاء لم اخصّ به
احدا من اوليائى فقلت يا رب اخى وصاحبى فقال انّه
هذا شىء قد سبق فى علمى انه مبتلا ومبتلا به قال على بن عيسى
ونقلت من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب
بشائر المصطفى ايضا عن ابى جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام
فى حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله صلى الله عليه و
آله من يصرف من شيعته او محبّينا عن الحوض بكا وقال

يا ربّ شيعة علىّ فيبعث الله اليه ملكا فيقول ما يبكيك فيقول
يا رب كيف لا ابكى لاناس من شيعة اخى على بن ابى طالب
لم يردوا حوضى قال فيقول الله تبارك وتعالى قد وهبتهم
ومنهم
لك وصفحت عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا
يتولون من ذريتك وجعلتهم فى زمرتك واوردتهم
حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك اقول
فى هذين الحديثين دلالة واضحة على المقصود لان
الاول تضمّن انّ عليّا امام الاولياء وهو صريح فى المطلوب
كما لا يخفى وكذلك قوله ان عليّا راية الهدى وفى الثانى
ان شيعة على ومحبّيه لا يدخلون النّار ويدل بمفهومه
وتصريح غيره ان مبغضيه يدخلون النار وهو يلزم
وجوب محبّته وتحريم بغضه واذا ثبت ذلك وجب
تصديقه فى دعواه المشار اليها سابقا فتثبت امامته وخلافته
بعد النبىّ بغير فصل وهو المطلوب وروى على بن عيسى ايضا
نقلا من كتاب اليقين باختصاص علىّ بامرة المؤمنين للسيّد
على بن طاوس نقلا من كتاب المناقب لابى المؤيد موفق
بن احمد الخوارزمى مرفوعا الى علىّ ع قال قال رسول الله صلعم

لما اسرى بى الى السماء ثم من سماء الى سماء الى سدرة المنتهى
وقفت بين يدى ربى فقال لى يا محمد فقلت لبيك وسعديك
قال قد بلوت خلقى فايهم وجدت اطوع لك قلت
رب عليا قال قد صدقت فهل اخترت لنفسك خليفة
يؤدى عنك ويعلم عبادى من كتابى ما لا يعلمون قلت
اختر لى فان خيرتك خيرتى فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه
لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمى وحلمى فهو امير المؤمنين
حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد على راية
الهدى وامام من اطاعنى ونور اوليائى وهو الكلمة التى
الزمتها المتقين من احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى
فبشره بذلك فقلت رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفى
قبضته ان يعاقبنى فبذنوبى ولم يظلمنى شيئا وان يتم لى الذى
وعدنى فالله مولاى فاجل قلبه واجعل ربيعة الايمان
فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به يا محمد غير انى
مختصه بشىء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائى قلت
رب اخى وصاحبى فقال قد سبق فى علمى انه مبتلا ومبتلا به
وفى كتاب عبد المحمود وهو تاليف السيد رضى الله عنه على بن

بن طاوس واسمه كتاب الطرايف فى معرفة مذاهب الطوايف
نقلا من كتاب ابى بكر احمد بن مردويه الثقة الحافظ عند
اصحاب المذاهب الاربعة قال حدثنى احمد بن عبد الله
بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى الجلودى
ابو احمد قال حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال حدثنا
عبد الرحمن بن صالح الازدى حدثنا على بن هاشم بن البريد
حدثنا جابر بن يزيد الجعفى عن صالح بن ميثم عن ابيه عن
ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس اينفع حب على بن ابى طالب
فى الاخرة قال تنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فى حبه حتى سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فى حبه حتى
سالنا رسول الله اسال الوحى فلما هبط جبرئيل عليه السلم ساله
فقال سأسال ربى عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم
هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام
ويقول احب عليا ومن احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد
ابغضنى يا محمد حيث تكن يكن على وحيث يكن على يكن
محبوه وان اجترحوا شاهد اسقط عد الته اقول دلالة
هذا الحديث على وجوب محبة على وتحريم بغضه وصحة

ويدلّ على ما ذكرناه سابقا بالتقرير الذي اشرنا اليه
ومن الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير السدي قال
وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت
ساره مكان هاجر واوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام
فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيتي التهامي يعني مكة فاني
ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا
عظيما ومظهره على الاديان وجاعل من ذريته اثني عشر
عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول هذا نص
من الله على الائمة الاثني عشر وتقريره انه لا خلاف بين
العلماء كافة ان الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم
وادعاها لهم شيعتهم في زمانهم وبعده وكونهم مع
ذلك عظماء عند الله صريحة في صحة دعواهم وهو المط
وفي الكتاب المذكور من رواية رجال المذاهب الاربعة
كما رواه عنهم صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن
احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور
محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان
قال انبانا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي

قال

قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سلمان
بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر
عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله صلى الله عليه و
اله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليلة اسري
بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت
في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها
فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت
معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد
اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ولده نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات
والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها
كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي

عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحداً
بولايتكم ما غفرت له [حتى يقروا بولايتكم] يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب
قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام
يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال
يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي
انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي اقول
دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود من امامة الاثني
عشر عليهم السلام اوضح من جميع ما سبق وهو مستغن بنفسه
عن بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة
في كتاب سماه نهاية الطلب وغاية السؤول وذكر فيه باسناده
الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل الى
النبي عليه الصلوة والسلام اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفاً
واني قاتل بابن بنتك سبعين الفاً وسبعين الفاً اقول
فهذه نبذة مما رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة

واثبتوه

واثبتوه في مصنفاتهم واوردوه في كتبهم من الاحاديث
الصحيحة القدسية الالهية ولا ريب في بلوغها حد التواتر
المعنوي وانها توجب لكل منصف العلم اليقيني وكيف
اذا انضم اليها النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله التي تضمنت نصه على علي
وذكر فضله والنص على الائمة من بعده فانها لا تكاد
تحصر ولا تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى وقد الف العلماء
في ذلك مؤلفات كثيرة مثل كتاب عبد المحمود وكتاب
عمدة ابن البطريق وكتاب سبط ابن الجوزي وكتاب كشف الغمة
وكتاب عين العبرة وكتاب ابن طلحة وكتاب ابن الخشاب
وكتاب ابن الراوندي وكتاب الطبرسي وكتب ابن بابويه
وكتاب ارشاد المفيد وكتاب الكفاية وكتاب مناقب الخوارزمي
وكتاب الفضايل لاحمد بن حنبل وكتاب الفقيه الشافعي ابن
المغازلي وكتاب الالفين ومنهاج الكرامة وكتاب الولاية
لابن عقدة وغير ذلك فلينظر العاقل بعين الانصاف
وليجتنب طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد الاباء
والاسلاف فانه مذموم بنص القرآن مع الامر باتباع البرهان

وليرجع الى الكتب المذكورة وغيرها ليتبين له الحق اليقين
تيضح له النصوص على الائمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم
واقرار المنكر ورواية من لا يعتقد امامتهم لفضائلهم
والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا المعارضة
فيها فان جحود وجودها محال وتاويلها نوع من الضلال
لانها صريحة فى المقصود غير قابلة للتاويل وان ردوها
لزمهم رد بقية رواياتهم كما لا يخفى والله ولى التوفيق
باب الائمة عليهم السلام اذكر فى هذا الباب
ما رواه ائمتنا عليهم السلام عن الله جل جلاله من الحديث
القدسى ولم يبينوا من خوطب به او اخبر واعين خوطب به
وكان من غير الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذه الابواب
لا تستوعب جميع الائمة عليهم السلام بل منهم من لم يرو عنه
اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب احاديثنا شيئا من الاحاديث
القدسية بهذه الصورة فاذكر الذين اتفق لهم ذلك
والله الموفق باب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام
محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

عن

عن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابى عبد الله عليه السلام
قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان نبيا من الانبياء
شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضى بما لم تر عينى ولم
تسمع اذنى فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمى
يحلفون به وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابى
عبد الله عليه السلام قال فى كتاب على عم ان نبيا من الانبياء
شكا الى ربه فقال يا رب كيف اقض بما لم اسمع ولم ار قال
فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابى واضفهم الى
اسمى يحلفون به وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء
عن ثوير بن ابى فاختة قال سمعت على بن الحسين عم يحدث
فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنى ابى انه
سمع اباه على بن ابى طالب عليه السلام يقول اذا كان يوم القيمة
وذكر الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله
عليهم فيقول انى انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذى
لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلى وقسطى لا يظلم اليوم عندى احد

آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص
من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز
هذه العقبة عندي ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة
الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب
فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها
في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال
ثم ينادي مناد من عند الله ان الله تعالى يقول انا الوهاب
ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت
لكم بمظالمكم قال فيعفون الا القليل قال فيقول الله عز وجل
لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم
ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب
ايها الناس استعدوا للحساب الحديث ورواه الصدوق
في المجالس وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان قال سألت اباعبد الله عليه السلام
كم كان طول آدم حين هبط الى الارض وكم كان حوا فقال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل لما اهبط
آدم وزوجته حوا الى الارض كانت ثنية الصفا وراسه

دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من
حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان
آدم شكا الى ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير
طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا فصير طولها خمسة
وثلثين ذراعا بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن الحسين بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث
طويل ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا
لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء فقال الله جل جلاله
يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا
بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين
وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي
ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم

الى طاعتى ويسلكون بهم الى طريق سبيلى واجعلهم حجة
لى عذراً اونذراً وابير النسناس من ارضى فاطهرها منهم وانقل
مردة الجن العصاة عن بريتى وخلقى وخيرتى واسكنهم فى الهوا
وفى اقطار الارض لايجاورون نسل خلقى واجعل بين الجن
وبين خلقى حجاباً ولا يرى نسل خلقى الجن ولا يؤانسونهم
ولا يخالطونهم فمن عصانى من نسل خلقى الذين اصطفيتهم
لنفسى اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالى
قال فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها
فجمدت ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادى
الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم
الى يوم القيمة ولا ابالى ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون
يعنى خلقه انه سيسألهم قال ثم اغترف غرفة من الماء
المالح الاجاج فصلصلها حتى جمدت فقال لها منك
اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين
والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالى
ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط فى ذلك
البدا ولم يشرط فى اصحاب اليمين البدا ثم خلط المائين

وذك

وذكر الحديث بطوله وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار
عن العمركى عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه
عن آبائه عن على ع قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب
اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالى
ويعمرون مساجدى ويستغفرون بالاسحار خوفاً منى
لانزلت عذابى احمد بن عبد الله البرقى رفعه عن امير المؤمنين ع
قال ان الله اذا ابرز الخلق اقسم قسما على نفسه فقال وعزتى
وجلالى لا يجوزنى ظلم ظالم لو كف بكف ولو مسحة بكف
ولو نطحة ما بين الشاة القرنا الى الشاة الجما احمد بن فهد
فى عدة الداعى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال الله
عز وجل من فوق عرشه يا عبادى اعبدونى فيما امرتكم
ولا تعلمونى بما يصلحكم فانى اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم

ولا تعلموه

باب الحسين عليه السلام محمد بن على بن الحسين بن بابويه
رضى الله عنه فى كتاب ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثنى
الحسن بن على العاقولى عن احمد بن هرون القطان القصرى
عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندى عن
موسى بن جعفر عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين ع
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيهم ع

قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلم وكلّمه على طور سينا
ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق
ثم قال الله عزّ وجل اليت على نفسي ان لا اعذّب كف
لابسه اذ تولى علياً بالنار

باب علي بن الحسين عليه السلم

الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ ابي جعفر
عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان قال اخبرني ابو حفص
محمّد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمّد بن
همام الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري
قال حدثني سعيد بن عمرو قال حدثني الحسن بن صنوء عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليه السلم
قال الله عزّ وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي
عن قبض روح المؤمن يكره الموت واكره مساءته فاذا
حضره اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين
من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية
فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما المنسية فتنسيه امر الدنيا
محمّد بن يعقوب عن محمّد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمّد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا

انّ بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة
قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين
عليهما السلم قال الله عزّ وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعاً بصيراً ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيّئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل
شيء تريد محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال
حدثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري جميعاً قالا حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمّد بن زكريا الجوهري
قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله
بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلم
قال يقول الله عزّ وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرف
وفي كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمّد بن ابي عمير

عن منصور بن يونس عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت على
بن الحسين عليه السلام يقول ان الله جل جلاله يقول
وعزتى وجلالى وعظمتى وجمالى وبهائى وعلوى وارتفاع
مكانى لا يؤثر عبد هواى على هواه الا جعلت همه فى آخرته
وغناه فى قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه واتته الدنيا وهى راغمة احمد بن ابى عبد الله
البرقى فى المحاسن عن محمد بن على بن سنان عن فرات بن
احنف قال قال على بن الحسين ع من بات شبعانا وبحضرته
مؤمن طاوى قال الله تبارك وتعالى اشهدكم على
هذا العبد انى امرته فعصانى واطاع غيرى وكلته
الى عمله وعزتى وجلالى لا غفرت له ابدا ورواه ابن بابويه
فى عقاب الاعمال باب ابى جعفر بن على الباقر عليه السلام
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى
بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن عاصم بن حميد عن
ابى عبيدة عن ابى جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول و
عزتى وجلالى وعظمتى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواه
على هوا نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات

والارض

والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن ابن سنان يعنى عبد الله عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع
قال قال الله عز وجل وعزتى وجلالى وعظمتى وبهائى
وعلوى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد مؤمن هواى على هواه
فى شئ من امر الدنيا الا جعلت غناه فى نفسه وهمه فى آخرته
وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابى عبد الله ع قال قال ابى قال الله عز وجل وعزتى
وجلالى لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى فى دبره
ورواه البرقى فى المحاسن كما رواه عنه الكلينى ورواه
ابن بابويه فى عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر
بن محمد بقية السند وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن عبد الله
بن محمد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المؤمن
ليخرج الى اخيه يزوره فاذا دخل منزله نادى الجبار تبارك
وتعالى

ايها العبد المعظم حقي المتبع لاثار نبيي حق على اعاظمك
سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتديك فاذا انصرف
الى منزله يناديه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم الحقي
حق على اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في
عبادي وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عم قال ان نبيا من
الانبياء شكا الى ربه كيف اقضي في الامور لم اخبر بيانها
فقال له ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام في حديث قال اختصم الماء والنار والريح
كل يقول انا جند الله الاكبر فاوحى الله الريح انت جندي
الاكبر وعن عدة من اصحابنا قال الكليني منهم محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو

احب

احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب

احب اما اني اياك امره واياك انهى واياك اعاقب
واياك اثيب وعن محمد بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد
عن ابي نجران عن العلا مثله ورواه البرقي في المحاسن عن ابن
محبوب ببقية السند الاول ورواه الصدوق في المجالس
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ببقية الاسناد الاسناد
وعن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان
الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا سعد تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة
في احسن صورة وذكر الحديث الى ان قال فيناديه الله
تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق
سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رايت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا
ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب لي وانا حجتك
على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي و
جلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب
ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فياتي الرجل

من شيعتنا فينطلق به الى رب العزة فيقول رب عبدك
وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يحب في ويبغض
فيقول الله ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل الجنة
وتوجوه بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا
فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع
مكاني لاخلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
معه بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون
واغنياء لا يفتقرون واحياء لا يموتون وفرحون لا
يحزنون وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي
جعفر عن آبائه عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى جبرئيل عليه السلام انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم
واني قد رحمت آدم وحوا لما شكيا الي فاهبط لهما بخيمة
وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد
رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما وانصب
الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال واوحى الله الى
جبرئيل عليه السلام اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك

يحرسونها

يحرسونها من مردة الشياطين ويونسون آدم ويطوفون
حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال ان الله
اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحوا
فنحهما عن قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي ثم ولد
آدم قال ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان
ابنه واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا الحديث وقد حذفت من هذا الحديث
والذي قبله ما عدا الكلام القدسي لخروجه عن موضع
الكتاب وقد روى هذا الحديث ابن بابويه في العلل
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ببقية السند
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال
عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما
حرمت عليك تكن من اورع الناس وعن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن ابن بحزان او غيره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع

الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله
اليها قرى كعبة فانى مبدل لك بهم قوما يتنظفون افواههم
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اوحى الله
اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال ورواه البرقي في المحاسن
عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد المدائني عن
عبد الوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه
ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشك
الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه
عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعيد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال انزل الله
على بعض انبيائه عليهم السلام للكريم فكارم وللسمح فسامح
وعند الشكس فالتو قال صاحب الصحاح شكس بالتسكين صعب

الخلق

الخلق قال وحكاه الفراء بكسر الكاف وهو القياس وقال
ايضا لوى راسه وبراسه مال واعرض وفي كتاب عقاب الاعمال
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله
عز وجل انزل كتابا على نبي من الانبياء وفيه انه يكون خلق
من خلقي يلحسون للدنيا بالدين يلبسون مسوك الضأن
على قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من الصبر
والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف
ابي يغترون ام اياي يخادعون فبعزتي حلفت لابعثن عليهم
فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحليم
حيرانا يضل فيها راي ذي الراي وحكمة الحكيم البسهم شيعا
واذيق بعضهم باس بعض انتقم من اعدائي باعدائي
ثم اعذبهم جميعا ولا ابالي ورواه عبد الله بن جعفر
الحميري في كتاب قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن
مسعدة مثله الى قوله تترك الحليم حيرانا وروى البرقي
في المحاسن عن العباس بن الفضيل عن ابراهيم بن محمد عن
موسى بن سابق عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال ان الله

اذا اراد ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا
الذين يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي و
يستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي قال وفي رواية ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل قوم عصوني
جعلت الملوك عليهم نقمة الا لا تولعوا بسب الملوك توبوا
الى الله يعطف بقلوبهم عليكم محمد بن علي بن بابويه ايضا
في عقاب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع
قال ان الله خلق ديكا ابيض الى ان قال فاذا صاح
خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله
شيء فيجيبه الله تبارك وتعالى امن بما تقول من يحلف
بي كاذبا وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال له
الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال
اخ لي اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه

رحم

رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة فقال لا فقال الملك
انا رسول الله اليك وهو يقول لك اياي اردت ولي
تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعتقتك من غضبي
واجرتك من النار وروى احمد بن فهد في عدة الداعي
قال قال ابو جعفر عليه السلام قال الله جل جلاله ان
من عبادي المؤمنين لمن يسألني الشيء من طاعتي فاصرفه
عنه مخافة الاعجاب قال وعن الباقر ع ان الله تعالى
ينادي كل ليلة من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن
يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد
مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن
قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع
الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني
ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس
مغموم يسألني ان اطلقه من سجنه فاخلي سربه الا عبد
مؤمن مظلوم يسألني ان اخذ بظلامته قبل طلوع الفجر
فانتصر له بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر

باب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن راشد عن الحسين
بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما
قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك فقلت وما علمك رحمك الله
فقال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض
الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي
وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس
ولاكسونه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي
ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدايد والشدايد
بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي
مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني
فمن الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن الذي
رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي عندي
محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل
من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين

عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي
انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني
فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم
انتزعته منه فلم يسألني رده وسأل غيري افتراني ابدأ
بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي ابخيل
انا فيبخلني عبدي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا
محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان
يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا
ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من
ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين
من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ومحمد بن يحيى
عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعد
بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين
من تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقال اذن لا تقضى حاجتك
ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لاني وجدت في
بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن

رسول الله املى علي فقلت لا والله لا اسال الحاجة بعد
هذا ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق
عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ورواه الشهيد الثاني
في كتاب الآداب نقلاً عن الكليني ثم قال بعد ايراده هذا ما
لفظه اقول ناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره
من مطالع النبوة على افواه الامامة من الجانب القدسي
حاثاً على التوكل على الله وتفويض الامر اليه والاعتماد في
جميع المهمات اليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في
هذا المقام انتهى وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع
قال ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقاً عظيماً
وكرمتك على جميع خلقي وذكر الحديث وفيه ذكر جنود
العقل والجهل ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد
وذكر الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
وعن علي بن حديد مثله ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري

في كتاب الوصية الذي صنفه في حال استقامته وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد يعني ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني
من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن
ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب
الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما
عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات و
ارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انساً لا يحتاجان
الى انس سواهما وعنه عن احمد بن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي ولياً فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وعنه عن احمد عن
ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في
قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع ابداً
وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله

عزّ وجل عزّ وجل ان العبد من عبيدى المومنين ليذنب الذنب
العظيم مما يستوجب العقوبة فى الدنيا و الآخرة فانظر له
فيما صلاحه فى آخرته فاعجل له العقوبة عليه فى الدنيا لاجازيه
بذلك الذنب و اقدر عقوبة ذلك الذنب و اقضيه و
اتركه عليه موقوفا غير ممضى ولى فى امضائه المشية وما يعلم
عبدى به فاتردد فى ذلك مرارا على امضائه ثم امسك
عن ذلك فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه
عليه فاتطول عليه بالعفو عنه و الصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله
التى يتقرب بها الىّ فى ليله و نهاره فاصرف ذلك البلاء عنه
وقد قدرته و قضيته و تركته موقوفا ولى فى امضائه
المشية ثم اكتب له اجر نزول ذلك البلاء و اذخره واوفى
له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه و انا الله الكريم
الرؤف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابى عبد الله ع قال قال الله عزّ وجل من ذكرنى فى ملاء
من الناس ذكرته فى ملاء من الملائكة وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام

قال الله

قال الله عزّ وجل ابن آدم اذكرنى فى ملاء اذكرك فى ملاء
خير من ملائك وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان لله عزّ وجل ثلث ساعات بالليل
وثلث ساعات بالنهار يمجد فيها نفسه فاول ساعات النهار
حين تكون الشمس من هذا الجانب يعنى المشرق مقدارها
من العصر يعنى المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات
الليل فى الثلث الباقى من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول انى
انا الله رب العالمين انى انا الله العلى العظيم انى انا الله
العزيز الحكيم انى انا الله الغفور الرحيم انى انا الله
الرحمن الرحيم انى انا الله مالك يوم الدين انى انا الله
لم ازل ولا ازال انى انا الله خالق الخير والشر انى
انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله منى بدء وكل شىء
والىّ يعود انى انا الله الواحد الصمد انى انا الله عالم
الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق البارى
المصور لى الاسماء الحسنى انى انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله

من عنده والكبرياء رداوه فمن نازعه شيئاً من ذلك اكبه الله
على وجهه فى النار ثم قال ما من مؤمن يدعو بهن مقبلاً
قلبه الى الله عزوجل الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت
ان يحول سعيدا وروى هذه الاحاديث الثلثه ابن
بابويه فى ثواب الاعمال والبرقى فى المحاسن وما تضمن هذا
الحديث من خلق الخير والشر يجب تاويله وقد تقدم فى
باب موسى عليه السلام وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبه عن يوسف
بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله عزوجل يقول انى لست كل كلام الحكمة
اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه فى
رضائى جعلت همه تسبيحا وتقديسا وعنهم عن سهل عن
محمد بن عبد الحميد قال حدثنى يحيى بن عمرو عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله ع قال اوحى الله الى بعض انبيايه
الخلق الحسن يميت الخطيئة كما تميت الشمس الجليد و
بهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى بعض

ابنيا الخلق

ابنيا الخلق السىء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد وعن على بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت
اباعبد الله ع يقول ان الله عزوجل بعث نبيا الى امته
فاوحى الله اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا
ناس كانوا على طاعتى فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما
احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون و
ليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم
فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتى سبقت غضبى
فلا تقنطوا من رحمتى فانه لا يتعاظم عندى ذنب اغفره
وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى فان لى سطوات
عند غضبى لا يقوم لها شىء من خلقى وروى ابن بابويه فى
عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله عما يحبون
الى ما يكرهون عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميرى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب ببقية السند وروى
ص كذلك البرقى فى المحاسن عن ابن محبوب مثله

وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدى
عن ابى عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه فى الله الا ناداه الله
تبارك وتعالى ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة وبهذا
الاسناد عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل ان من اغبط اوليائى عندى عبدا مومنا ذا حظ
من صلاح احسن عبادة ربه وعبد ربه فى السريرة وكان
غامضا فى الناس ولم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله
بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله
ورواه احمد بن فهد فى كتاب التحصين مرسلا وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى البخترى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
يحزن عبدى المومن ان قترت عليه وذلك اقرب له
منى ويفرح عبدى المومن ان وسعت عليه وذلك
ابعد له منى وعنهم عن ابى خالد عن ابن محبوب عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
اوحى الى بعض انبيائه فى مملكة جبار من الجبابرة ان ائت

هذا الجبار

هذا الجبار فقل له انى لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك على الدماء م لتكف
عنى لتكف عنى اصوات المظلومين فانى لن ادع ظلامتهم
وان كانوا كفارا ورواه الصدوق فى عقاب الاعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميرى عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب بالاسناد مثله وعنهم عن احمد
بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان
الجمال عن ابى عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته
كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان
اربعة كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه
ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم
يخش الا الله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما
افترضت عليه وبالاسناد عن ابن فضال عن ابى جميلة
عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله ع قال قال الله تبارك وتع
ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه وبالاسناد

عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول البخيل من بخل بالسلام وعن
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب
عن ابى عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصانى
من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى وعنه عن محمد بن
عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله
تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا
فانكم بها تتنعمون فى الآخرة وعنه عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن سلمة صاحب السابرى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى يقول الصوم لى وانا اجزى به
وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على النهدى عن الحصين
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه فى الله
قال الله عز وجل اياى زرت وثوابك على ولست ارضى
لك ثوابا دون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن على
عن ابى جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل الخلق عيالى فاحبهم الىّ الطفهم بهم
واسعاهم فى حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابى عمير عن هشام

بن سالم

بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول من شغل بذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل
ما اعطى من سألنى ورواه البرقى فى المحاسن عن ابيه عن ابن
ابى عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن على بن سالم عن ابى عبد الله ع
قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معى فى
عمل عمله لم اقبله الا ما كان لى خالصا وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابى
البلاد عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال الله عز وجل من ذكرنى سرا ذكرته علانية وعنه
عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن سعيد الاعرج
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان قريشا لما هدموا
الكعبة وجدوا فى قواعدها حجرا فيه كتاب لم يحسنوا
قراءته حتى اتوا برجل فقراءه فاذا فيه انا الله ذو بكة
حرمتها يوم خلقت السموات والارض ووضعتها بين
هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا وعنه عن
احمد بن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله

قال اذا قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال الله تعالى
لملائكته اما ترون الى عبدي كانه يرى ان قضاء حوائجه
بيدي وبالاسناد عن علي بن الحكم عن داود عن سيف
التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد
لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ
اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملائكته اني قد عمرت
عبدي هذا عمرا فشددا وغلظا واكتبا عليه قليل
عمره وكثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في المجالس
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد عن يحيى عن عمرو وعن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى بعض
انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا
امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك
خير من انتصارك لنفسك وعن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة

فارض

فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان
بن صالح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الله عز وجل
من شرب مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم
مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي
ادخلته وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت
باوليائي وعن الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال الله
عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلثا
ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا
من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات
الى رحمتي وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو
عبد الله ع اذا جمع الله الاولين والآخرين اذا هم

بشخص قد اقبل لم يروا قط احسن صورة منه وهو القرآن الى ان قال فيقول الجبار جل جلاله وعزتی وجلالی وارتفاع
مكانی لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك
وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن
الميثمی عن يعقوب بن شعيب عن ابی عبد الله عليه السلام
قال لما امر الله هذه الايات ان يهبطن الى الارض
تعلقن بالعرش وقلن ای رب الى اين تهبطنا الى الارض
اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن
فوعزتی وجلالی لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم
فی دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعينی المكنونة فی
كل يوم سبعين نظرة اقضی له فی كل نظرة سبعين حاجة
وقبلته على ما فيه من المعاصی وهی ام الكتاب وشهد الله
انه لا اله الا هو وآية الكرسی وآية الملك وعن علی
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم
عن زرارة عن سالم بن ابی حفص عن ابی عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول ما من شیء الا وقد وكلت
به من يقبضه غيری الا الصدقة فانی اتلقفها بيدی تلقفا

حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها له كما
يربی الرجل فلوه وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل
احد واعظم من احد ورواه ابن فهد فی عدة الداعی
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم
عن سعدان قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يلتفت
يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول
وعزتی وجلالی ما افقرتكم فی الدنيا من هوان بكم
علی ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم فی دار الدنيا
معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا فی
دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنی
مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى ولكل عبد منكم
مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان
انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين
عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله عليه السلام وذكر حديثا

الفلو المهر فصل عن امه مصباح

طويلا يتضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وتهددت
بالقتل فابت وامتنعت ووقعت في اهوال شديدة
فانجاها الله منها ثم بيعت ظلما يدعوانها امة واخذها
الذين اشتروها فركبوا بها البحر فاغرقهم الله وانجاها
حتى خرجت الى جزيرة الى ان قال فاوحى الله الى نبي
من انبياء بني اسرائيل ان يأتي ملك فيقول ان في جزيرة
من جزاير البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك
حتى تاتوا خلقي هذه فتقروا بذنوبكم ثم تسالوا ذلك
الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم الحديث
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله في المجالس قال
حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد
الصوفي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا
محمد بن محصن بن عيسى عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع
ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت
ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا
غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير
الواحد الذي يطير في ارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار

ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده
ولم ياو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق ع
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا
يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا
يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي
ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن
الصفار عن النوفلي ببقية السند مثله وفي الفقيه ايضا عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن معير قال قال الصادق ع ان فيما نزل به الوحي
من السماء لو ان لابن ادم واديين يسيلان ذهبا وفضة
لابتغى لهما ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور و
واد من الاودية لا يملاه شيء الا التراب وعن ابيه
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم

ويشرب

عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح وعن ابيه ومحمد
بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس وعلى بن موسى بن جعفر عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلى بن حديد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز
ح وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن
بن الوليد عن الحميرى عن على بن اسمعيل ومحمد بن عيسى
ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدت في حجر مكتوب
اني انا الله ذو بكة وضعتها يوم خلقت السموات والارض
وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا
مبارك لاهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة
سبل من اعلاها ومن اسفلها والثنية قال وروى انه
في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهله
من ثلثة سبل مبارك لاهلها في الماء واللحم اقول
ويترجح في هذا الكلام كونه حديثا قدسيا اعني من
كلام الله بقرينة ما قبله وما نقل معناه من طريق الكليني

الثنية العقبة او الجبل والطريق فيه واليه

قال

قال الصدوق وقال الصادق عليه السلم اذا بكا اليتيم اهتز له
العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي
الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في
مكاني لا يسكته عبد مومن الا اوجبت له الجنة وفي
كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن على بن اسباط عن على بن ابي حمزة
عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله
عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا وانا
اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئا ان ادخله الجنة وفي
كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن
ابي عمير عن منصور بن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المومن في
نفسه لعصبت الكافر بعصابة من ذهب وفي كتاب
ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة

جيء بعبد فيؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله جل جلاله
ردوه فلما اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب
ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله وما كان
ظنك فيقول يا رب ان ظني بك ان تغفر لي وتسكنني برحمتك
جنتك قال فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي وعزتي وجلالي
والائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة
من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا
له كذبه وادخلوه الجنة وفي كتاب عقاب الاعمال
عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال
فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي
لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر
ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك و
عن ابيه عن محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي و
عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة
وحمران عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من عمل

من عمل لغيره فهو لمن عمل له وعن ابيه عن سعد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله ع
في حديث ملخصه ان رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا
من حلال ومن حرام فلم يقدر عليها فامره ابليس ان
يبتدع دينا ثم اراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال
لا احلها حتى يتوب الله علي قال فاوحى الله عز وجل
الى نبي زمانه قل لفلان بن فلان وعزتي وجلالي لو دعوتني
حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات
على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم و
محمد بن حمران عن ابي بصيرة مثله وعن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني
في مظلمة ولاحد عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن
الطوسي في التهذيب ونقلته من خطه عن احمد بن
عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن

فضال عن علي بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد ابي
عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن احدهما
عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ابن آدم تطولت
عليك بثلاث سترت عليك ما لو علم به اهلك ما واروك
واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا
وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا
وعن الشيخ المفيد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اوحى الله الى نبي من الانبياء
ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا
مطاعم اعدائي ولا تشاكلوا بما شاكل اعدائي فتكونوا
اعدائي كما هم اعدائي وباسناده عن احمد بن ابي
عبد الله والاستاد محمد بن محمد بن النعمان عن احمد
بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله وعن محمد بن النعمان عن محمد
بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد

والحميري

والحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك
وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا
صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب
بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى
عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما
انعمت به عليه ملائكتي ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا
رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة
يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له
قال ولا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله
تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا
لا علم لنا فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر له
كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي ورواه الصدوق
في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي الشيخ الى البرقي
وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد ابي عبد الله بقية السند والمتن

يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة بلى

الا انه قال في آخره وادبه وحججي ثم قال ابن بابويه من
وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر واشرك ووجهه انبياؤه
ورسله وحججه بهم يتوجه العباد الى الله تعالى والى معرفته
دينه والنظر اليهم يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب
انتهى مخلصاً وروى الشيخ في مصباح المتهجد حيث اورد
من الادعية التي يقال بعد كل فريضة اللهم صل على
محمد وآل محمد اللهم ان الصادق ع قال انك قلت ما
ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي
المؤمن يكره الموت واكره مساءته ثم ذكر الدعا وروى الشيخ
ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في كتاب مجالسه
عن والده قال قال اخبرنا محمد بن النعمان والمفيد قال
اخبرنا ابو المظفر احمد البلخي ابو علي محمد بن همام الاسكافي
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن ماندلار قال حدثنا منصور
بن العباس القصباني عن الحسن بن علي الخزاعي عن علي
بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر ع ابا
قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله ع
واعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون

ذهب

ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فلا يسأل عن الواسطة فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة
ثم قال قال الله عز وجل ما من شيء الا وقد وكلت به غيري
الا الصدقة فان احدكم يتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها
له حتى يلقاني يوم القيمة وهو مثل جبل احد قال فخرجت
الى اصحابنا فقلت لهم كنا نعجب من قول ابي جعفر ع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال
ابو عبد الله ع قال الله عز وجل بلا واسطة وعن والده
عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعاني قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
علي بن الحسين قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق
عن اسحق بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع يا اسحق كيف
تصنع بزكوة مالك اذا حضرت فقلت ياتوني الى المنزل
فاعطيهم فقال اراك يا اسحق قد اذللت المؤمنين فاياك
اياك ان الله يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة
وعن والده عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد

فاربيها

تصنع

بن سعيد عقدة قال حدثنا احمد بن يحيى بن المنذر قال
حدثنا حسين بن محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي
خلف عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ايما رجل اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على
قضائها فمنعه اياها عيّره الله يوم القيمة تعييرا شديدا
وقال اتاك اخوك في حاجة جعلت قضاءها في يدك
فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها وعزتي وجلالي لا انظر
اليك في حاجة معذبا كنت او مغفورا لك احمد بن
ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال
قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي
ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري
ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجايع ويكسو العاري ويرحم
المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل السموات
اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي
واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه فمثل
ذلك عندي مثل الفردوس لا ييبس ثمرها ولا يتغير عن حالها

وعن

وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم
اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي يا ابن ادم اذكرني
في خلاء اذكرك في خلاء يا ابن ادم اذكرني في ملاء
اذكرك في ملا خير من ملائك وعن بعض اصحابه عن الحسن
بن يوسف بن زكريا عن محمد بن مسعود الطائي عن
عبد الحميد قال سمعت اباعبد الله ع يقول اذا اجتمع
الناس بمنى نادى مناد ايها الجمع لو تعلمون بمن حللتم
لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك
ان عبدا اوسعت عليه في رزقه لم يعد الي في كل اربع
سنين انه لمحروم ورواه الصدوق في الفقيه وفيه لم يعد
الي في كل خمس سنين قال البرقي وقال ابو عبد الله ع قال
قال الله عز وجل ما امن بي من بات شبعانا واخوه مسلم
طاوي وعن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري
في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ويقول الله

عزّ وجل انا خير شريك من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمله له
غيرى وعن عثمن بن عيسى عمن ذكر عن ابى عبد الله ع قال
قال الله عز وجل من شقا عبدى ان يعمل الاعمال فلا
يستخبرنى وعن محمّد بن على عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن غالب عن ابى عبد الله ع قال عبد الله حبرا من
احبار بنى اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبى
زمانه قل له وعزتى وجلالى لو انك عبدتنى حتى تذوب كما
تذوب الالية فى القدر ما قبلت منك حتى تاتينى من الباب
الّذى امرتك وعن ابن فضال عن محمّد بن الفضل عن ابى
حمزة الثمالى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله
تبارك وتعالى ما ترددت فى شىء انا فاعله كترددى عن المؤمن
احبّ لقاءه ويكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن فى
الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقى و
لجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد وعن ابن
فضال عن ابى جميل عن محمّد بن على الحلبى قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى مستذل عبدى المؤمن
وما ترددت عن شىء كترددى فى موته انى لاحب لقاءه و

يكره الموت

يكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونى فى امر فاستجيب له
لما هو خير له ولو لم يكن فى الارض الا مؤمن واحد
لاكتفيت له عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا
يحتاج فيه الى احد وعن محمّد بن على عن وهب بن حفص
عن ابى عبد الله ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت
شيئا احب الىّ منك لك الثواب وعليك العقاب وعن
السندى بن محمّد عن العلا بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى
جعفر عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العقل
قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتى وجلالى
ما خلقت حسنا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلا بن
رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال لما خلق الله
العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتى
وجلالى ما خلقت حسنا احسن منك اياك آمر واياك
انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال لما

خلق الله العقل استنطقه ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا كملتك فيمن
احب اما اني اياك انهى واياك اعاقب وعن علي بن الحكم
عن هشام عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك احذر وبك اعطي
علي وبك اثيب واعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل
النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
ما خلقت خلقا هو احب الي منك وعن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم قال له ادبر فادبر
فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا
احب الي منك بك اخذ وبك اعطي اقول في بعض هذه
الاحاديث ما هو خارج عن موضع الباب وانما اوردته
لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث
الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر ع
وحديث النوفلي في باب الرسول والحديث الاخير في الباب

الاخير

الاخير وعن محمد احمد بن محمد بن عيسى عن احمد يعني ابن محمد
بن ابي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي
عبد الله ع قال العزيز اذا حضره الموت التفت يمينه و
يسرة فلم ير احدا ارفع راسه فيقول الله عز وجل الى من
تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقت
عنك عقدتك لك سرمتك الى طاعتي ولئن قبضتك لا
صرفنك الى كرامتي ابو عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي عن محمد بن ابراهيم عن محمد علي القمي عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم
بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت عند الله
نحتسب مصابنا برجل كان اذا حدث قال قال رسول الله ص
فقال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل ما من شيء الا وقد
وكلت به غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا
حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة او بشق تمرة فاربيها
كما يربي احدكم فلوه او فصيله فيلقاه يوم القيمة وهو
مثل جبل احد واعظم من احد ورواه الكليني والشيخ ابو علي الطوسي
كما نقل مر ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا باب

ابى الحسن موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر ع يقول قال الله عز وجل انى لم اغن الغنى
لكرامة به على ولم افقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت
به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء
الجنة وعنهم عن احمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا من بنى اسرائيل
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا من قبلك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله
تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين
سنة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
محمد بن ابى نصر عن درست قال سمعت ابا ابراهيم ع
يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب الشمال
لا تكتب على عبدى ما دام فى حبسى ووثاقى ذنبا واوحى
الى صاحب اليمين ان اكتب له ما كنت تكتب له فى صحته من الحسنات

باب ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام

محمد

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن ع قال قال الله
عز وجل يا ابن آدم بمشيتى كنت انت الذى تشاء لنفسك
وبقوتى اديت فرائضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذلك انى اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك منى لا اسأل عما افعل وهم
يسألون ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن
ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه عبد الله
بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد
بن عيسى مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على عن ابى الحسن الرضا ع قال سألته فقلت
فوض الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت
فاجبرهم على المعاصى فقال الله اعدل واحكم من ذلك
ثم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى

جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي
عيون الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين
بن محمد بقية السند مثله وعن علي بن ابراهيم الهاشمي
عن جدان محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن سليمان
الجعفري عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من
الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي
نهاية واذا عصيت غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع
من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن محمد بن
اسمعيل عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله عز وجل
فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن ان
خيراً فخيراً وان شراً فشراً ورواه الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا ابو جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني
عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن
شاذان قال حدثنا محمد بن بزيع وعن ابي عبد الله العاصمي
عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الله خلق العقل فقال له
اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئاً

احسن

احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي

باب ما لم يتصل بامام محبين منهم عليهم السلام

روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب
مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله
عز وجل الى بعض الصديقين ان لي عباداً يحبونني و
احبهم ويشتاقون الي فاشتاق اليهم ويذكروني فاذكرهم
فان اخذت طريقهم اجبتك وان عدلت عنهم مقتك
قال يا رب ما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار
كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما يحن
الطير الى اوكارها فاذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت
الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا لي
اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا
لي بانعامي فبين صارخ وباك وبين متاوه وشاك وبين
قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي
وبسمعي ما يشتكون من حبي اول ما اعطيهم ثلاث اقذف
من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثاني
لو كانت السموات والارض وما فيهما في موازينهم لاستقللتها

لهم والثالث اقبل بوجهي عليه بعلم احد ما اريد ان اعطيه
قال وروي ان الله تبارك وتعالى يقول انا الله لا اله الا
انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي
وفي كتاب الاداب قال ورد في الحديث القدسي
من افسد جوانيه افسد الله برانيه وفي رسالة الغيبة قال
في بعض كتب الله تعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك وفي كتاب اسرار الصلوة
قال ان الله تعالى يقول عملك الصالح عليك اخفاؤه و
على اظهاره ويقول من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله
ما بينه وبين الناس ويقول اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر محمد بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن
الجواهر ورياضة الخواطر قال روي ان في بعض كتب الله
عز وجل من عافيته من ثلاث فقد اتممت عليه نعمتي من
اغنيته عن مال اخيه وعن سلطان ياتيه ومن طبيب
يستشفيه وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال روي
ان الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فلا يظن

الاخيرا

عافيته

الاخير او في الجزء الخامس منه في فضل وضعه لذكر الله
وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله
قال وعن احدهم عليهم السلام ان الله تعالى اوحى الى
بعض انبيائه قل لفلان الزاهد العابد اما الزهد في الدنيا
فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي
فانك تعززت بي فما فعلت فيما يجب لي عليك فقال
يا رب وما الذي لله علي فقال الله تعالى قل له هل واليت في
وليا او عاديت في عدوا محمد بن علي بن بابويه في كتاب
عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن علي بن اسمعيل الميثمي عن شبير الدهان
عمن ذكره عن ميثم رفعه قال قال عز وجل لا ينال رحمتي
من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادني مني يوم القيمة من
كان زانيا وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد
بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته
يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا

وشما لا وقد وقع ذقنه على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول لملائكته انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلاث خصال ذنب اغفره او توبة اجددها له او رزق ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن له وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي ببقية السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنى ناداهم مناد لو علمتم بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة قال وروي ان الجبار جل جلاله يقول عبدي الحسن اليه واجلت فلم يزرني الى هذا المكان في كل خمسين سنة انه لمحروم ورواه البرقي في المحاسن كما تقدم في باب ابي عبد الله قال الصدوق وروي ان الكعبة شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل زواري ما لي قل عوادي فقال اوحى الله عز وجل اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوان

الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله وروى في الفقيه عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن آدم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال من الاحاديث القدسيات كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف قال وورد في الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامروا ان يشركوا بي غيري وروى احمد بن فهد في عدة الداعي قال في الخبر ان الله سبحانه يقول للملائكة يوم عرفة يا ملائكتي اما ترون عبادي واماءي جاؤوا من اطراف البلاد شعثا غبرا اتدرون ما يسألون فيقولون ربنا انهم يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم

اني قد غفرت لهم وعن كعب الاحبار قال اوحى الله
عزّ وجل الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدًا
في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبًا وحيدًا محزونًا
مستوحشًا كالطير الواحد الذي يطير في الارض
المقفرة وياكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل
آوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استيناسًا بي واستيحاشًا
من الناس قال وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام
كناقل الماء في المنخل قال وفي الحديث القدسي ومنك
الدعاء ومني الاجابة فلا تحجب عني الا دعوة اكل الحرام
كناقل الماء في المنخل قال وان الله تع اخبر عن نفسه فقال
انا جليس من ذكرني قال وقال سبحانه اذكروني اذكركم
يعني اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم
والاحسان والرحمة والرضوان قال وورد في الحديث
القدسي يابن آدم انا غني لا افتقر اطعني في ما امرتك
اجعلك غنيًا لا تفتقر يابن آدم انا حيّ لا اموت اطعني
في ما امرتك اجعلك حيًا لا تموت انا اقول للشيء كن
فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول للشيء كن فيكون

قال

قال وفي الوحي القديم يا ابن آدم انا خلقتك من تراب
ثم من نطفة ولم اعي بخلقك ايعييني رغيف اسوقه اليك
في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي
بي فلا يظن بي الا خيرا قال وقال الله عزّ وجل الصوم لي
وانا اجزي به قال وفي الوحي القديم اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال وان الله تع يقول للدنيا اخدمي من خدمني
واتعبي من خدمك قال وفي الوحي القديم ولا تملّ من
الدعا فاني لا املّ من الاجابة قال وفي بعض وحيه جل
جلاله عملك الصالح عليك اخفاؤه وعليّ اظهاره قال
وفي بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطّلعت على
قلبه فوجدت الغالب عليه التمسّك بذكري توليت
سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه قال وقال الله
سبحانه اهل طاعتي في ضيافتي واهل شكري في زيادتي
واهل ذكري في نعمتي واهل معصيتي لا اويسهم من رحمتي
ان تابوا فانا حبيبهم وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم
بالمحن والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعائب اقول

اقول وهنا اختم الكتاب والكلام راجيا من الله حسن الختام
سائلا من علام الغيوب التطهير من المعايب والذنوب
فهذا ما اوردت ايراده واخترت افراده من الاخبار
الصحيحة المروية المشتملة على الاحاديث القدسية
المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها
وصدق رواتها في روايتها معرضا عما يعترض فيه الريب
والشك او يقوم فيه احتمال التخلف والافك راجيا
من الله جزيل الثواب مع ملازمة الدعاء ممن نظر فيه
من الاصحاب مبتديا في اول كل حديث باسم من نقلته
من كتابه فان اوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته
عليه في بابه حاكيا له من كتب متعددة واصول ممهدة
ومصنفات معتمدة قد نص على صحتها العلماء الاخيار
واشتهرت اشتهار الشمس في رابعة النهار وها انا اذكر
الطرق الى مؤلفيها والاسانيد المتصلة بمصنفيها تبركا
باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة
مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف مبتديا بالاول فالاول
على النهج المألوف من اعتبار ذلك في حروف الاسماء ثم

في اسماء

في اسماء الآباء فالطريق الى احمد بن ابي عبد الله بن خالد
البرقي فكثيرة فمنها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه
الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن يوسف
بن ظهير الدين العاملي قدس سره اجازة سنة احدى
وخمسين والف قال اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين
علي بن محمد بن مكي العاملي قال اخبرنا الشيخ الكامل الا
وحد بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد
الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني الشيخ الاجل الافضل
زين الدين بن علي بن احمد العاملي ح وعن شيخنا عن
الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل السيد نور الدين
بن علي بن حسين بن ابي الحسن الحسيني جميعا عن الاستاد
المدقق المحقق الشيخ حسن بن الشيخ الشهيد الثاني
والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد
حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي جميعا عن ابيه
والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد علي
بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان
العاملي كلهم عن الشهيد الثاني فح وبالاسناد عن الشيخ

نجيب الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني
قال اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي
العاملي الميسي اجازة عن شيخه شمس الدين محمد بن داود
المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشهيد
ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين
بن عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد
العلامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن بن يوسف
بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر
بن الحسن بن سعيد الحلي عن السيد السعيد النسابة فخار
بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين شاذان بن
جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القسم
الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة
ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله
الحسين بن ابي عبد الله الغضايري وغيرهما عن الشيخ
الصدوق ورئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد

بن الوليد عن ابيه عن سعد البرقي واعلم ان البرقي
اذا اطلق فالاغلب ان يراد به محمد بن خالد وقد يراد
به ابنه احمد وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب والطريق
الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي الاسناد السابق
عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي
المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن
الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعد عن السيد سعيد الفقيه
محي الدين محمد بن ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني
الحلبي عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهرا
شوب المازندراني عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن
ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن فهد الاسناد
عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي عن الشيخ الورع الجليل
علي بن هلال الجزايري عن احمد بن فهد والاسناد
السابق ايضا عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن
عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد والطريق الى الامام ابي محمد
الحسن بن علي العسكري عليه السلام فيما ذكره من تفسير القران

جميعا عن سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي وبالاسناد عن المفيد
عن احمد بن محمد بن الحسن
بن الوليد صح

الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن
ابي الحسن محمد بن ابي القسم المفسر عن ابي يعقوب يوسف
بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار
قال الطبرسي في كتاب الاحتجاج والصدوق في كتاب
التوحيد وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن
الامام عليه السلام والطريق الى ابي علي الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلامة الحسن
بن يوسف بن المطهر الحلي قد مر ما سبق والطريق الى الشهيد
الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي قد تقدم في الاسناد
الاول والى عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابي جعفر
محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد
ومحمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه والاسناد عن
محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم
الاسناد السابق عن ابن بابويه عن ابيه عنه والاسناد
الاول ايضا عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من
اصحابنا منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن
عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن بن حمزة

الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن صح

بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد
عن المفيد عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن
بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه
جميعا عن علي بن ابراهيم والاسناد الآتي عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق الى علي بن الحسين
المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف
بن المطهر الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف بن
احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد
بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني
الراوندي عن العماد ابي الصمصام بن معبد الحسيني
عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن
علي بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين
الموسوي وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى
هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عنه عن المرتضى والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد
بن علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسيني الاسناد الاول

سناد

عن العلامة عنه والى على بن محمد بن على الخزاز الاسناد
الاول عن السيد رضى الدين على بن محمد بن طاوس
الحسينى عن الشيخ تاج الدين بن الحسن بن الدربى عن
ابن شهريار عن عمه الموفق الخازن بن شهريار عن ابى
الطيب طاهر بن محمد بن على الحوانى عن الزكى على بن
محمد بن النوفى النيسابورى عن الشيخ الزاهد على بن محمد
بن ابى الحسن عبد الصمد القمى عن والده عن على بن محمد
بن على الخزاز والطريق الى فخار بن معد الموسوى قد علم
من الاسناد السابق الى البرقى والى ابى على الفضل بن الحسن
الطبرسى الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف
بن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين بن الحسين
بن ردة عن الحسن بن ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى
عن ابيه والى فضل الله بن على الراوندى الحسنى
الاسناد الاول الى الشهيد الاول رحمه الله عن السيد
الاجل شمس الدين محمد بن ابى المعالى عن الشيخ كمال الدين
على بن حماد الواسطى عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن
والده الشيخ نجيب الدين جعفر بن نما عن الشيخ ابى الفرج

على بن الشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين الراوندى عن السعيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على الراوندى صح
الحسنى والشيخ الامام ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى
جميع رواياتهما وقد تقدم طريق اخر فى طريق على
بن الحسين المسعودى والى محمد بن ابى القسم الطبرى
قد تقدم فى الاسناد الاول والى محمد بن الحسن الصفار
الاسناد عن محمد بن على بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن
بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسى عن
ابى الحسين على بن احمد بن محمد بن ابى جيد عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن الحسن الطوسى
عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار
عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد السابق فى
طريق على بن الحسين المسعودى عن ابى العباس احمد
بن على بن العباس النجاشى عن ابى الحسين على بن احمد
بن محمد بن طاهر القمى الاشعرى عن محمد بن الحسن
بن الوليد عن الصفار وعن النجاشى عن ابى عبد الله
بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار
وقد ذكر الشيخ والنجاشى ان محمد بن الحسن بن الوليد

روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا كتاب
بصائر الدرجات وكلما اوردته عنه في هذا الكتاب
فهو من بصائر الدرجات فافهم والطريق الى الشيخ
ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد
الاول والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قد علم
من الاسناد الاول والى محمد بن عثمان بن علي بن
ابي الفتح الكراجكي الاسناد الاول والى شاذان بن جبرئيل
القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن كامل عنه والى ابي عمرو محمد بن عمر بن
عبد العزيز الكشي الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي
عن جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
عنه و الاسناد عن احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد
تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي
بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد
الاول ابي عبد الله محمد بن محمد بن مكي قد ذكر
في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام
ابي جعفر باب محمد بن يعقوب الكليني الاسناد

الاول

الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن
محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر الكتاب الكافي
عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم
جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم
الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل
المرتضى علي بن الحسين الموسوي عن ابي الحسين احمد بن
بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله
احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسن
عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد بن يعقوب
والاسناد عن ابي العباس احمد بن العباس النجاشي وقد
ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة
منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس
احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضايري
عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني

والاسناد عن محمد بن علی بن بابویه عن محمد بن محمد بن
عصام الکلینی عن محمد بن یعقوب واما نصوص العلماء
علی صحة کتبهم وثبوت مضامینها عمن نسبت الیه بمعنی
ان اخبارها محفوفة بالقراین القطعیة الدالة علی صحتها
وثبوتها فقد قال الشیخ الجلیل رئیس المحدثین ابو جعفر
محمد بن علی بن بابویه فی اول کتاب من لا یحضره الفقیه
وسالنی ای الشریف ابو عبد الله المعروف بنعمة ان
اصنف له کتابا فی الفقه موفیا علی جمیع ما صنفت فی
معناه واترجمه بکتاب من لا یحضره الفقیه لیکون الیه مرجعه
وعلیه معتمده وبه اخذه ویشترک فی اجره من ینسخه و
ینظر فیه ویعمل بمودعه ثم قال فاجبته الی ذلک وصنفت
له هذا الکتاب ولم اقصد فیه قصد المصنفین فی ایراد
جمیع ما رووه بل قصدت الی ایراد ما افتی به واحکم
بصحته واعتقد انه حجة بینی وبین ربی وجمیع ما فیه مستخرج
من کتب مشهورة علیها المعول والیها المرجع مثل کتاب
حریز بن عبد الله السجستانی وکتاب عبید الله بن علی
الحلبی وکتب علی بن مهزیار الاهوازی وکتب الحسین

بن

بن سعید الاهوازی ونوادر احمد بن محمد بن عیسی و
کتاب نوادر الحکمة تالیف محمد بن احمد بن یحیی بن عمران
الاشعری وکتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع شیخنا
محمد بن الحسن بن الولید ونوادر محمد بن ابی عمیر وکتاب
المحاسن لاحمد بن ابی عبد الله البرقی ورسالة ابی الی
وغیرها من الاصول والمصنفات التی طرقی الیها معروفة
وبالغت فی ذلک جهدی مستعینا بالله ومتوکلا
علیه ومستغفرا من التقصیر انتهی المقصود من کلامه وهو
صریح فی صحة جمیع احادیث کتابه بالمعنی المشار الیه سابقا
وهو معنی الصحیح عند القدماء وفیه شهادة بان الکتب التی
نقل منها فی کتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن
یعقوب الکلینی فی اول کتاب الکافی اما بعد فقد فهمت
یا اخی ما شکوت من اصطلاح اهل دهرنا علی الجهالة الی
ان قال وذکرت ان امورا قد اشکلت علیک لا تعرف
حقایقها لاختلاف الروایة فیها وانک لا تجد بحضرتک
من تذاکره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فیها وقلت انک
تحب ان یکون عندک کتاب کاف یجمع من جمیع فنون

علم الدين ما يكتفى به المتعلم و يرجع اليه المسترشد و يأخذ
منه من يريد علم الدين و العمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادقين عليهم السلام و السنن القائمة التي عليها العمل و
بها تؤدى فرايض الله عزوجل و سنة نبيه صلى الله عليه
و آله و قلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا تدارك
الله بمعونته و توفيقه اخواننا و اهل ملتنا و يقبل بهم
الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف
ما سالت وارجوا ان يكون بحيث توخيت فمهما كان
فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت
واجبة لاخواننا و اهل ملتنا مع ما قد رجونا ان
نكون مشاركين لكل من اقتبس منه و عمل بما فيه في دهرنا
هذا او في غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل و
عز واحد و الرسول محمد خاتم النبيين واحد و الشريعة
واحدة و حلال محمد حلال الى يوم القيمة و حرامه حرام
الى يوم القيمة انتهى و هو صريح في الشهادة بصحة احاديث
كتابه بمعنى ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث بين انه قصد
بذلك التاليف ازالة حيرة السائل فلو كان ملفقا مما

ثبت

ثبت وروده عنهم و مما لم يثبت لزاد السائل حيرة
فعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده ماخوذة من
الاصول التي صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم
ثم قوله و ياخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة
عن الصادقين عليهم السلام اوضح دلالة من ذلك
لانه لم يبين قاعدة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان
فيه غير صحيح و الاصطلاح على تقسيم الحديث الى اربعة
اقسام لم يكن في زمانه قطعا و ايضا لو لم يكن جميع ما فيه
صحيحا لما قال يكتفي به المتعلم و يرجع اليه المسترشد و ايضا
قد قال و لم يقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذا كانت واجبة
لاخواننا و من لم يقصر في اهداء النصيحة لم يرض بتلفيق
كتابه الذي الفه لارشاد المسترشدين و لتعمل به الشيعة
الى يوم القيمة من الاحاديث الصحيحة و غيرها و قد قال
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في
الفهرست ان كثيرا من مصنفي اصحابنا و اصحاب الاصول
كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة و كانت كتبهم معتمدة
و قال السيد الاجل المرتضى علم الهدى رضي الله عنه في

جواب المسائل التبانيات على ما نقله جماعة منهم الشيخ
حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان اكثر اخبارنا
المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر
من طريق الاشاعة والاذاعة واما بامارة وعلامة دلت
على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع
وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من
طريق الاحاد قال في المعالم وقد ذكر السيد المرتضى في
موضع اخر من تلك المسائل ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد
وان ادعى خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا
نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك
ان علماء الشيعة الامامية يذهبون الى ان اخبار الاحاد
لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها
ليست بحجة ولا دلالة وقد ملاؤا الطوامير وسطروا
الاساطير في الاحتجاج على ذلك والنقص على مخالفيهم
فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى
انه مستحيل من طريق العقول ان يتعبد الله بالعمل
باخبار الاحاد ويجري ظهور مذهبهم في ذلك

مجرى

مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره
ونقل صاحب المعالم عن المرتضى رضي الله عنه ايضا انه
قال في الذريعة ان معظم الفقه يعلم بالضرورة مذاهب
ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده
ان الامامية لا يعملون باخبار الاحاد الخالية من القرائن
وان اخبار كتبهم محفوفة بالقراين القطعية الدالة على
صحتها يعلم ذلك من تامل كلامه في المقامين فيصير الخلاف
بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية
فان المرتضى لا يسمي هذه اخبارها احادا لافادتها العلم
والقطع وكونها محفوفة بالقراين وغيره يسميها احادا
لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين
يعملون بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب
المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول واليها المرجع
وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث
اعمل به ماخوذ من الاصول المجمع على صحتها وقال
الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب
من ذلك وكذلك كثير من الاصحاب في كتب الرجال



وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول بالصحة
وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها
واثنوا على مصنفها وامروا بالعمل بها وقد اجتمعت
العصابة على تصحيح ما يصح عن ثمانية عشر رجلا اكثرهم
من اصحاب الاصول وما نقلته من غير الكتب المشهود
لها بالصحة تعلم صحتها بموافقته لما وجد فيها ولادلة
العقلية او لكونه متضمنا لحكم معلوم كوعظ ونحوه
او بكونه متعلقا بالاستحباب بدلالة حديث من سمع
شيئا من الثواب وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام
وكذلك بشهادات هؤلاء الاعلام وقد بينت
المعنى المشار اليه بما لا مزيد عليه في اوائل كتاب
تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة
وعلى هذا القدر اقطع الكلام حامد الله جل جلاله
على الانعام شاكرا له على التوفيق للاتمام مبتهلا
اليه بنبيه وحججه عليه وعليهم السلام ان يختم لنا
بمغفرته فهي احسن ختام والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله تم كتاب الجواهر السنية

في ١٩ الحج...



